



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ميسان / كلية التربية الأساسية
قسم معلم الصفوف الأولى / الدراسات العليا
مناهج وطرائق تدريس العامة

**أثر استخدام استراتيجيات الخريطة الذهنية في تنمية
مهارة التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط
في مادة اللغة الانجليزية**

مرسالة مقدمة إلى:

مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان وهي جزء من متطلبات نيل درجة

الماجستير في التربية مناهج وطرائق تدريس العامة

من الطالب عباس مایع فزاع

إشراف:

أ. د. فاطمة مر حیم عبد الح+سین

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ هـ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ }

مِثْقَاتٍ إِلَىٰ الْغُلِيِّ الْغُلِيِّ

(سورة القلم، آية 1)



إلى :

رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)،

أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه الصلاة والسلام)،

سيدة النساء فاطمة الزهراء (عليها الصلاة والسلام)،

الإمام الحسن والإمام الحسين (عليهما الصلاة والسلام)،

الأئمة النسعة المعصومين من أبناء الإمام الحسين (عليهم الصلاة والسلام)،

الشهيد بن الصدرين والتجلين الطاهرين والعلوية الشهيدة بنت الهدى الصدر.

سماعة القائد السيد مقتدى الصدر (أعزه الله).

والداعي، الأهل والأصدقاء والأقارب الكرام.

أهدي ثمرة جهدي المنواضع هذا.



شكر وإمتنان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي من عليّ بإتمام هذا العمل، وأعانني على تجاوز التحديات، فله الفضل أولاً وآخراً.

خالص الشكر لمشرفة البحث (أ.د فاطمة رحيم عبد الحسن)، التي لم تبخل عليّ بتوجيهاتها القيمة ودعمها العلمي والأكاديمي، فكانت خير عون في صقل أفكارى وتوجيه مساري البحثي. فجزاها الله خير الجزاء عما قدمته من وقت وجهد.

ولا أنسى اسنادي (أ.د سلام ناجي باقر) الذي لم يخل عليّ بدعمه العلمي والأكاديمي، وكذلك اسنادي (أ.د غسان كاظم جبر) لما قدمه لي من نصائح وتوجيهات فشكرا لهما.

وكذلك اشكر اعضاء لجنة المناقشة على ملاحظاتهم القيمة.

وكذلك اشكر الاساذ ماجد باني التدريسي في قسم اللغة الانجليزية في كلية التربية الاساسية وكذلك الاساذة غفران خزرعل والاساذة سعاد سلمان في جامعة ميسان على الملاحظات القيمة اعداد الخطط التدريسية.

وأشكر كادر منسطة سلمان المحمدي على تعاونه في توفير متطلبات النجربة.

وشكري الجزيل موصول لأسرتي الغالية (الوالدين، الإخوة، الذين شجعوني حتى آخر خطوة).

وأشكر كل من ساندني بدعوة صادقة.

والله اعلم



بسم الله الرحمن الرحيم

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة الانجليزية) التي قدمها طالب الماجستير

(عباس مایع فزاع)، قد أعدت بإشرافي في كلية التربية الأساسية، جامعة ميسان وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس العامة).

توقيع المشرف:

أ.د. فاطمة رحيم عبد الحسين

التاريخ : / / 2025

وبناء على التوصيات المتوافرة، ارفع هذه الرسالة للمناقشة .

التوقيع:

أ.د. غسان جبر كاظم

رئيس قسم معلم الصفوف الاولى

التاريخ : / / 2025

إقرار المقوم الاحصائي

أشهد ان الرسالة الموسومة بـ(أثر استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة الانجليزية) والتي تقدم بها الطالب (عباس مایع فزاع) الى مجلس كلية التربية الأساسية/جامعة وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس العامة) تمت مراجعتها وتقويمها احصائياً من قبلي .

التوقيع:

الاسم:

التاريخ: / / 2025

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ(أثر استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة الانجليزية) التي تقدم بها الطالب (عباس مایع فزاع)، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في (المناهج وطرائق التدريس العامة)، وقد جرى تقويمها لغوياً تحت إشرافي .

التوقيع:

الاسم

التاريخ: / / 2025

إقرار المقوم الأول

أشهد ان الرسالة الموسومة بـ (أثر استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة الانجليزية) والتي تقدم بها الطالب (عباس مایع فزاع) الى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة ميسان، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في (المناهج وطرائق التدريس العامة) ، وقد جرى تقييمها من قبلي فوجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع:

الاسم

التاريخ: / / 2025

إقرار المقوم الثاني

أشهد ان الرسالة الموسومة بـ (أثر استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة الانجليزية) والتي تقدم بها الطالب (عباس مایع فزاع) الى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة ميسان، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في (المناهج وطرائق التدريس العامة) ، وقد جرى تقييمها من قبلي فوجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع:

الاسم

التاريخ: / / 2025

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة الموقعين ادناه نشهد اننا اطلعنا على الرسالة الموسومة
ب(أثر استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى طلبة الصف
الثاني المتوسط في مادة اللغة الانجليزية) والتي تقدم بها الطالب (عباس مایع فزاع)، وبعد
اجراء المناقشة العلمية وجدنا أنها مستوفية لمتطلبات نيل شهادة الماجستير في (المناهج
وطرائق تدريس العامة) وعليها نوصي بقبول الرسالة بتقدير () .

عضو اللجنة

رئيس اللجنة

الاسم: أ.م.د. وسام عبد الكريم حميد

الاسم: أ.د. سلام ناجي باقر

التوقيع:

التوقيع:

التاريخ: / / 2025

التاريخ: / / 2025

عضو اللجنة والمشرف

عضو اللجنة

الاسم: أ.د. فاطمة رحيم عبد الحسين

الاسم: أ.د.م. رملة جبار كاظم

التوقيع:

التوقيع:

التاريخ: / / 2025

التاريخ: / / 2025

صادقها مجلس كلية التربية الاساسية /جامعة ميسان

التوقيع:

أ.د. غسان جبر كاظم

عميد كلية التربية الاساسية

التاريخ: / / 2025

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة الإنجليزية، ولتحقيق هدف هذا البحث، صاغ الباحث الفرضية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمهارة التعبير الكتابي لدى طلبة المجموعة الذين يدرسون وفق استراتيجية الخريطة الذهنية.

ولتحقيق هدف هذا البحث اختار الباحث عينة من طلبة الصف الثاني المتوسط من مدرسة سلمان المحمدي للبنين التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة ميسان لتمثل عينة البحث للعام الدراسي (2023-2024).

وقد ضمت المدرسة ثلاث شعب للصف الثاني المتوسط، إذ اختار الباحث شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تعرض طلابها للمتغير المستقل (استراتيجية الخريطة الذهنية)، واعتمد الباحث التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة بتطبيق اختبارين (قبلي وبعدي) على عينة البحث البالغ عددها (32) طالبًا.

ولجأ الباحث لهذا النوع من التصميم؛ للتغلب على بعض الصعوبات في اختبار المجموعات المكافئة إذ يعد التصميم التجريبي المجموعة الواحدة من أسهل أنواع التصميم للبحوث التربوية.

وحدد الباحث المادة العلمية بخمسة موضوعات من مادة اللغة الإنجليزية المقرر تدريسها أثناء مدة التجربة في الفصل الدراسي الثاني. وأعد الباحث اختبارًا لقياس مهارة التعبير الكتابي عند عينة البحث (قبل وبعد انتهاء التجربة) كأداة بحثية للتعرف إلى أثر استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية في تنمية مهارة التعبير الكتابي.

وعرض الباحث فقرات الاختبار ومحتوى المادة الدراسية على المحكمين للاستفادة من آرائهم وملاحظاتهم حول سلامة بناء الفقرات. وبناءً على ملاحظات علمية سديدة، أُعيدت صياغة بعض الفقرات وأُجريت التعديلات المقترحة على بعضها الآخر.

استمرت التجربة إحدى عشرة أسبوعاً، طُبّق في نهايتها الاختبار البعدي لقياس مهارة التعبير الكتابي لدى طلبة مجموعة البحث التجريبية، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، ومعامل ارتباط بيرسون.

توصل البحث إلى النتائج الآتية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمهارة التعبير الكتابي لدى طلبة المجموعة الذين يدرسون وفق استراتيجية الخريطة الذهنية، لصالح الاختبار البعدي.

وفي ضوء نتائج البحث، توصل الباحث إلى عدة استنتاجات:

1. إنّ استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية لها الدور الفاعل في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى الطلاب.
2. مكنت استراتيجية الخريطة الذهنية الطلاب من التعبير عن أفكارهم بصورة غير تقليدية، مما عزز التفكير الإبداعي لديهم وولد طرقاً جديدة للتعبير.
3. ساعدت الخريطة الذهنية الطلاب على تنظيم أفكارهم بشكل أفضل، مما زاد من ثقتهم بقدراتهم الكتابية.

وخرج الباحث بعدة توصيات، منها:

1. تعميم استراتيجية الخريطة الذهنية بشكل أوسع في تدريس التعبير الكتابي، نظرًا لأثرها في تنمية التعبير الكتابي لدى المتعلمين في مادة اللغة الإنجليزية.
2. تشجيع الطلبة على استخدام الخرائط الذهنية بشكل مستقل في دراستهم اليومية لتعزيز الفهم وتنظيم الأفكار.

ثبت المحتويات

الصفحة	المحتويات
ب	الآية القرآنية
ت	الإهداء
ث	شكر وامتنان
ج	إقرار المشرف
ح	اقرار المقوم الاحصائي
خ	اقرار المقوم اللغوي
د	اقرار المقوم العلمي الاول
ذ	اقرار المقوم العلمي الثاني
ر	اقرار لجنة المناقشة
ز	مستخلص الرسالة
ش	ثبت المتحويات
ض	ثبت الجداول
ض	ثبت الأشكال
ط	ثبت الملاحق
الفصل الأول: التعريف بالبحث	
2	أولاً - مشكلة البحث
3	ثانياً - اهمية البحث
6	ثالثاً - حدود البحث
6	رابعاً - أهداف البحث
6	خامساً - تعريف المصطلحات
الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة	
11	أولاً: النظريات التي بنيت عليها استراتيجية الخريطة الذهنية
13	ثانياً: استراتيجية الخريطة الذهنية في التعلم
27	ثالثاً: الكتابة والتعبير الكتابي
40	رابعاً: دراسات سابقة

المحتويات	الصفحة
رابعاً: موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية	48
الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته	
أولاً: منهج البحث	51
ثانياً: التصميم التجريبي	52
ثالثاً: مجتمع البحث وعينته	54
رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة	55
خامساً: مستلزمات البحث	57
سادساً: أداة البحث	59
سابعاً: إجراءات تطبيق التجربة	66
ثامناً: الوسائل الإحصائية	67
الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها	
أولاً : عرض النتائج وتفسيرها	70
الفصل الخامس: الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات	
ثانياً : الاستنتاجات	75
ثالثاً: التوصيات	75
رابعاً: المقترحات	76
قائمة المصادر	
أولاً: المصادر العربية	78
ثانياً: المصادر الأجنبية	85
الملاحق	
ملخص البحث باللغة الانجليزية	A – C

ثبت الجداول

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
48	الموازنة بين الدراسات السابقة	1
53	التصميم التجريبي	2
59	موضوعات مادة اللغة الإنجليزية المقرر تدريسها اثناء مدة التجربة	4
64	معامل الصعوبة لكل سؤال	5
65	قوة التمييز لكل سؤال	6
71	جدول التوصيف الإحصائي للإختبارين القبلي والبعدي	7
72	قياس حجم التأثير للعينتين المرتبطتين	8

ثبت المخططات

الصفحة	الشكل	رقم المخطط
22	نموذج لخريطة ذهنية للكتابة عن فرنسا	1
23	خريطة عقلية عن درس في اللغة لمجموعة من مستخدمي اللغة الانجليزية كلغة ثانية	2

ثبت الاشكال

الصفحة	الشكل	رقم الشكل
72	شكل توضيحي للتوصيف الإحصائي للإختبارين القبلي والبعدي	1

ثبت الملاحق

الصفحة	المحتويات
89	ملحق (1) كتاب تسهيل مهمة
90	ملحق (2) كتاب تسهيل مهمة
91	ملحق (3) أسماء السادة المحكمين الذين استعان بهم الباحث في إجراءات البحث (الخطط والاختبار)
92	ملحق (4) مواضيع المادة الدراسية المقررة في الفصل الثاني
96	ملحق رقم (5) استبانة نموذج خطط الدرس
108	ملحق (6) استبانة الاختبار القبلي والبعدي
111	ملحق (7) مفاتيح الاختبار
112	ملحق (8) درجات طلبة مجموعة البحث (التجريبية) في الإختبار القبلي
113	ملحق (9) درجات طلبة مجموعة البحث (التجريبية) في الإختبار البعدي



الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

ثانياً: أهمية البحث

ثالثاً: حدود البحث

رابعاً: أهداف البحث

خامساً: تعريف المصطلحات



أولاً: مشكلة البحث Problem of research:

تكمن مشكلة البحث في أن طلاب المدارس المتوسطة العراقية في اللغة الإنجليزية يواجهون العديد من الصعوبات عند إظهار أدائهم الكتابي. ويرجع ذلك إلى عدم وجود تقنيات تعليمية مناسبة يستخدمها المعلمون لتعليم الكتابة. ويبدو أن العديد من معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية والمدرسين والمشرفين العراقيين ما زالوا يسيئون فهم جوهر عملية الكتابة. إذ يستخدم العديد منهم أساليب تقليدية تعتمد على الحفظ.

(مهدي، 2018)

ويعاني غالبية الطلبة من ضعف في مهارة الكتابة باللغة الانجليزية خصوصا بعد تجاوز طرائق التدريس القديمة والشرع باتباع الطرائق الحديثة في التدريس التي تؤكد على الطلاقة في الكلام من دقته وكتابته مما ينكس سلبا على نتائجهم في الامتحان.

(عبد الكريم، 2023)

تشتمل إستراتيجية خرائط التنظيم العقلي Mind or Subject Mapping على وضع الأفكار التي تم عصفها على شكل خارطة أو صورة مرئية تبين العلاقة بين تلك الأفكار يبدأ الشخص بفكره رئيسة ثم يرسم فروع من تلك الفكرة التي تمثل أجزاء مختلفة للموضوع الرئيس، إن هذه الاستراتيجية تخلق صورة مرئية للموضوع الذي يمكن أن يستخدمه الكاتب لتطوير الموضوع فيما بعد.

واختار الباحث استخدام الخريطة الذهنية كاستراتيجية حديثة في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة الانجليزية وبناء على ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: (ما أثر استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة الانجليزية؟)

ثانياً: أهمية البحث :The importance of research

لا شك إنَّ جو التقدم العلمي والمعلوماتي الكبير الذي فرض نفسه على الجميع، قد شجع الكثير من العلماء في ميادين التربية وعلم النفس بعامة، والمتخصصين منهم في المناهج وطرائق التدريس على وجه التحديد، من اقتراح العشرات من استراتيجيات التدريس المتنوعة والعديدة، والتي تجعل من الطالب هو المحور الأساس في العملية التعليمية التعليمية، سواء داخل الحجرة الدراسية أو خارجها، وذلك بهدف تطوير التربية والتعليم نحو الأفضل. كل ذلك من أجل جعل الأجيال الصاعدة من الطلبة في مختلف المراحل التعليمية، أكثر نشاطاً وحيوية وتحملاً للمسؤولية، في سبيل أن يُعلم كل فرد نفسه بنفسه تحت إشراف معلمه، عن طريق هذه الاستراتيجيات الجديدة، ولا سيما إذا توفرت لهم البيئة التعليمية الملائمة.

(سعادة، 2018: 29-30)

أثبتت الخرائط الذهنية قدرتها الفائقة في المجالات التعليمية والتغلب على مشكلات الدراسة والحفظ، لذا فإن تعلم استخدام هذه الإستراتيجيات يُساعد الطلبة على تطوير مهارات كتابية جيدة، كما تساعد الطلبة على أن يصبحوا متعلمين بشكل أفضل، كما أن الخرائط العقلية تستخدم العمليات المعرفية والمتضمنة؛ الإدراك والمعالجة وتقييم المعلومات، فهي تصنف وتصنف وتسلسل المعلومات، كما تُستخدم للمساعدة في إظهار الشيء أو الفكرة والمعلومات الأولية حول الفكرة.

(العين، 2015: 5)

وتُعَدُّ الخرائط الذهنية وسيلة فعالة تعزز استيعاب المتعلم، إذ تأخذ بعين الاعتبار الفروقات الفردية وتعمل على تنمية مهارات التفكير والإدراك. كما أنها تشجع على الإبداع وتنشط الذهن، مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة ويزيد من تفاعل الطالب مع المادة الدراسية، بالإضافة إلى ذلك، تساعد على تحفيز العقل لإنتاج أفكار وآراء جديدة، وتنمي القدرة على التعبير البصري من خلال الرسم والتنسيق الجيد للمعلومات.

ومن أبرز مزايا الخريطة الذهنية أنها تسهل استرجاع المعلومات المهمة وتعزز ثقة الطالب بنفسه، مما يساهم في تحسين مستواه الأكاديمي. كما أن استخدامها يساهم في ترسيخ المعلومات لفترة أطول، مما يمكن المتعلم من استذكار التفاصيل الأساسية بسهولة، إضافة إلى توجيهه لسد أي نقص في معرفته. علاوة على ذلك، تساعد الخرائط الذهنية في تنظيم الأفكار والتخطيط الفعال والتفكير المنهجي، حيث تعتمد على تلخيص المعلومات وعرضها بأسلوب بصري مترابط، يجمع بين الكلمات المختصرة والرسومات، مما يسهل عملية الربط والتذكر.

(عبد العظيم وحامد، 2016: 188-189)

أثبتت الأبحاث العلمية أن للخرائط الذهنية تأثيراً رائعاً، حيث إنها:

- 1) تجبرك على التركيز عن طريق ربط الأفكار والمفاهيم معا.
- 2) تسهل استرجاع المعلومات في سياقات مختلفة.
- 3) تزيد نسبة تذكر الأفكار إلى عشرة وربما خمسة عشر بالمئة عند استخدام الخرائط الذهنية، حتى في الذاكرة طويلة المدى، تزيد التحفيز على المذاكرة، حيث إن رسم الطلاب للخرائط الذهنية يشجعهم على الإبداع.

(المهدي، 2023: 90)

وتعدُّ الكتابة أداة من أدوات التعلم فيها يستطيع المتعلم إيضاح ما تعلمه وإبرازه والكشف عن مدى فهمه له ويمكن استخدام الكتابة للتغلب على بعض المشكلات الدراسية لدى المتعلمين مثل فهمهم للمادة المقروءة، وفي هذا الصدد تشير الدراسات التربوية إلى أن كتابة ملخص عن موضوع في أي مادة دراسية تؤدي إلى تحسين الفهم القرائي له.

(إسماعيل، 2022، 20)

وتتمثل أهمية تدريس اللغة الإنجليزية في تنمية وتطوير قدرات الطلاب ومهاراتهم اللغوية. ويمكن القول بأن تعلم اللغة الإنجليزية أصبح ضرورة حتمية، وذلك كونها لغة التكنولوجيا، والعصر الحديث. ولما كان تدريس اللغة الإنجليزية من متطلبات العصر الحاضر فقد قامت عدة دراسات لتسهيل وتطوير تدريس مادة اللغة الإنجليزية، وكما هو معلوم فإن علماء اللغة وعلماء النفس

المعرفي يجمعون على أن أي لغة في العالم هي عبارة عن أربع مهارات يكتسب الفرد اللغة بواسطتها ويتعلمها، وتنقسم هذه المهارات الأساسية إلى: (Receptive Skills) وهي مهارات يستقبل من خلالها الفرد حصيلة كبيرة من مكونات اللغة، وتتمثل في مهارتي الاستماع والقراءة، أما (Productive Skills) فهي المهارات التي يمكن من خلالها قياس مدى تمكن الفرد من استعمال اللغة بشكل سليم، ومدى قدرته على التعبير عما يريد بواسطتها، وتتمثل في مهارتي التحدث والكتابة. (الحارثي، 2015)

لكل مرحلة أهمية خاصة تتميز بها عن غيرها من المراحل التعليمية، والمرحلة المتوسطة بوضعها الحالي في السلم التعليمي تمثل مرحلة انتقال ذات أهمية في حياة الطالب، فهي الحلقة الوسطى بين المرحلتين الابتدائية والثانوية، ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات، وتُعدُّ هذه المرحلة من المراحل المهمة التي حظيت باهتمام كبير من الباحثين في مجال التربية وعلم النفس.

(الردادي، 2019، 60)

وتكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

- 1) محاولة إيجاد استراتيجية فعالة ومتماسكة لمساعدة طلبة الصف الثاني المتوسط على تنمية مهارة التعبير الكتابي.
- 2) حثّ معلمي اللغة الإنجليزية إلى استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية كوسيلة لتنمية مهارة التعبير الكتابي
- 3) مساعدة المعلمين على تحفيز الطلاب على الكتابة والتنظيم أفكارهم بطريقة مثيرة للاهتمام وكذلك مساعدة الطلاب على توليد أفكارهم.

ثالثاً: هدف البحث aim of research:

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة الانجليزية، وفي ضوء هدف البحث وضع الباحث الفرضية الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمهارة التعبير الكتابي لدى طلبة المجموعة الذين يدرسون وفق استراتيجية الخريطة الذهنية.

رابعاً : حدود البحث Research limitations:

- الحد البشري: طلبة الصف الثاني المتوسط.
- الحد الزمني: (2023 – 2024).
- الحد المكاني: متوسطة سلمان المحمدي للبنين التابعة لمديرية تربية ميسان.
- الحد العلمي : مادة اللغة الانجليزية للصف الثاني المتوسط

خامساً: تعريف المصطلحات Definition of the basic terms:

أ- الأثر:

- تعريف الأثر لغوياً : الهمزة والثاء والراء، له ثلاث أصول : تقديم الشيء، وذكر الشيء، ورسم الشيء الباقي (أبو الحسين، 2007، 53).
- التعريف الاصطلاحي: عرّفاه (Richards, Schmidt, 2002) بأنه مقياس لقوة تأثير متغير واحد على متغير آخر أو العلاقة بين متغيرين أو أكثر. (Richards and Schmidt, 2002:175).

- ويعرفه الباحث إجرائياً: هو الفرق الحاصل بين متوسط درجات الإختبار القبلي والاختبار البعدي لمهارة التعبير الكتابي لدى طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق استراتيجية الخريطة الذهنية.

ب- الاستراتيجية

- تعريف الاستراتيجية لغوياً: عرفها عمر(2008): خطة شاملة في أي مجال من المجالات (عمر، 2008، 90)
- التعريف الاصطلاحي: الاستراتيجية: الخطوات والاجراءات المنظمة التي يقوم بها المعلم والطلبة لتنفيذ الموقف التعليمي وهي ايضا خطوات مقترحة يمكن للمعلم تطويرها بما يتلائم وظروف وامكانات المدرسة والطلبة.
- (حمادنه وعبيدات، 2012: 112)
- وعرفاها (نعمة والجبوري 2015): بأنها فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة علي أفضل وجه ممكن بمعنى أنها طرق معينة لمعالجة مشكلة أو مباشرة مهمة أو أساليب عملية لتحقيق هدف معين.
- (نعمة والجبوري، 2015: 66)
- التعريف الإجرائي: مجموعة من الاجراءات والانشطة والوسائل التي يتبعها الباحث داخل الصف للوصول إلى مخرجات في ضوء الاهداف التي وضعها الباحث.

ج- الخريطة الذهنية:

- تعريف الخريطة لغوياً: وعاء من جلد أو نحوه يُشَدُّ على ما فيه و(في اصطلاح أهل العصر): ما يُرسم عليه سطح الكرة الأرضية، أو جزء منه.
- (أنيس وآخرون، 1972:228)
- تعريف الخريطة الذهنية اصطلاحاً: عرّفها معمار (2006) بأنها: اداة تساعد على التفكير والتعلم، وقد ظهر هذا المصطلح Mind Mapping لأول مرة على يد (توني بوزان في نهاية الستينات (معمار، 2006، 212). وتُعرف أيضاً بأنها تصور عقلي

لإعادة صياغة ومعالجة النصوص المكتوبة في المواد في صورة رسومات وأشكال
ترابطية تفريعية تنظيمية تيسر على المتعلم الفهم والاستيعاب والتعلم.

(عبد الرؤوف، 2015: 27)

- **التعريف الإجرائي:** استراتيجية تدريسية يستخدمها الباحث في تدريس طلبة المجموعة
التجريبية كنشاط تعليمي لتنمية مهارة التعبير الكتابي ولتحقيق اهداف البحث.

د - التنمية:

- **تعريف التنمية لغوياً:** تنمية _ مصدر نَمَى.

نَمَى، يَنْمَى، نَمَّ، تنمية، فهو مُنَمٍّ والمفعول مُنَمًى. نَمَى إنتاجه، زاده وكثره، رفع معدله

(عمر، 2008: 2288-2289)

- **تعريف التنمية اصطلاحاً:** هي رفع مستوى أداء الطلاب في مواقف تعليمية / تعليمية
مختلفة، وتتحدد التنمية على سبيل المثال بزيادة متوسط الدرجات، التي يحصلون عليها
بعد تدريبهم على برنامج محدد.

(شحاته وآخرون، 2003: 157)

- **التعريف الإجرائي:** رفع مستوى أداء طلبة المجموعة التجريبية في مهارة التعبير الكتابي
باستخدام استراتيجية الخريطة الذهنية.

هـ - المهارة:

- **تعريف المهارة لغوياً:** عرفها مسعود بأنها : الحِذْق، البراعة.

(مسعود، 1992، 777)

- **تعريف المهارة اصطلاحاً:** عَرَفَهَا (حسين 2010) بأنها الحِذْق والإِتْقَان: أداء،
ووقتاً، وجهداً، أي هي الأداء المتقن الذي يقدم العمل في صورة تامة لا يعتوره نقص، في
الشكل، أو في المضمون.

(حسين، 2010، 21)

وتُعرف أيضاً: التمكن من انجاز عمل ما بكيفية محددة وبدقة متناهية وسرعة في التنفيذ،
والمهارة صفة من صفات إتقان المقدرة بمعنى القدرة أو الإدراك وهما مكملان لبعضهم
البعض، ولا يمكن أن تكون هناك مهارة بدون قدرة.

(زاير والبياتي، 2020: 65)

- **التعريف الإجرائي:** تمكن طلبة المجموعة التجريبية من إنجاز التعبير الكتابي بكيفية محددة ودقة وسرعة في التنفيذ.

و- التعبير:

- **تعريف التعبير لغوياً:** مصدر عَبَّرَ. (عَبَّرَ) عما في نفسه وعن فلان : أعرب وبيّن بالكلام.

(أنيس وآخرون، 1972، 580)

- **تعريف التعبير الكتابي اصطلاحاً:** عرفتَه (جمبي، 1997): عملية صياغة معلومات الشخص أو أفكاره أو مشاعره كتابة، بحيث يمكن فهمها من قبل الآخرين مع ضرورة الالتزام بقواعد اللغة، وعلامات الترقيم، والتهجي، والاستعمالات المناسبة للحروف الكبيرة capitals.

(جمبي، 1997)

وعُرفَ التعبير الكتابي من قبل بوتيت (1980) على أنه "تمثيل بصري للأفكار والمشاعر باستخدام الرموز اللغوية وذلك بغرض التواصل".

(السرطاوي & السرطاوي، 2012: 373)

التعريف الإجرائي: عملية صياغة الطلبة لمعلوماتهم أو افكارهم او مشاعرهم عن موضوع معين مع كتابة مع ضرورة الالتزام بقواعد اللغة الانجليزية وعلامات الترقيم والتهجي والاستعمالات المناسبة للحروف الكبيرة.

ز- الصف الثاني المتوسط:

هو أحد صفوف المرحلة المتوسطة التي هي إحدى المراحل الدراسية للمرحلة الثانوية مابعد المرحلة الابتدائية وتتكون من الصف الاول المتوسط والصف الثاني المتوسط والصف الثالث المتوسط.

(سلمان، 2021، 489)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

ثانياً: الكتابة والتعبير الكتابي

ثالثاً: الدراسات السابقة Previous Studies

رابعاً: موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية

الإطار النظري ودراسات سابقة

أولاً: النظريات التي بنيت عليها استراتيجية الخريطة الذهنية:

(1) النظرية البنائية: تُعدُّ البحوث التي أجراها عالم النفس جان بياجيه في نمو المعرفة وتطورها عند الإنسان هي التي وضعت الأساس الفلسفي للنظرية البنائية فالتعلم المعرفي عند بياجيه هو عملية تنظيم ذاتية في البنية المعرفية للفرد، تستهدف مساعدته على التكيف مع معطيات العالم التجريبي ويرى بياجيه أن المعرفة عند الفرد تتكون من عمليات متسلسلة هي التكيف والتوازن والتنظيم والاحتفاظ.

(وفاء، 2009: 452)

(2) نظرية الترميز الثنائي: قام بوضع هذه النظرية بافيو Paivio، حيث يفترض أن ذاكرة الفرد تتألف من نظامين لترميز المعلومات إحداها خاصة بتمثيل ومعالجة اللغة غير اللفظية والآخر لمعالجة اللغة اللفظية ويمكن تنشيط كلا النظامين بطريقة مستقلة، ويرى بافيو "إن وجود الصور يساعد على التذكر، لأن الأفكار تم ترميزها لفظياً ومرئياً، وبالتالي يسهل استرجاعها وربطها بمصطلحات رمزية لها. فمن خلال الصور يمكن للطلاب الحصول على مجموعه من الألفاظ مرتبطة بها، ومن خلال هذه النظرية يستطيع تحويل هذه الألفاظ لعدد من التصورات الجديدة في خياله تساعده في بناء موضوع اللوحة بشكل مختلف عن الواقع الذي كانت عليه من خلال التخيل.

(سليمان، 2018: 327)

(3) نظرية التعلم ذي المعنى: أخذت هذه النظرية البنية المعرفية للفرد والعمليات العقلية، وقد جاء أوزيل بفكرة المنظم المتقدم أو التمهيدي، وهو عبارة عن معلومات تزيد من فعالية عملية التدريس، وخاصة فيما يتصل بمعالجة المعلومات وتذكرها استناداً إلى المعنى والخبرة.

(الأشقر، 2011: 136)

تعمل المنظمات المتقدمة بوصفها جسراً بين ما يتوفر لدى المتعلم من أبنية معرفية سابقة والأبنية المعرفية التي ينبغي للمتعلم اكتسابها. وهي تساعد على عملية ترميز البيانات لدى المتعلم. يفترض أوزويل أنه حتى يكون المنظم المتقدم فعالاً ينبغي أن يقدم في مستويات عالية من التجريد والعمومية والشمول مختلفاً في المستوى عن الصورة التي سيقدم فيها التفصيل في الدرس.

(قطامي، 2005: 235)

4) نظرية التعلم عند برونر: يرى برونر أن التعلم يتضمن ثلاث عمليات هي:

1. الاكتساب للمعلومات الجديدة، التي تحل محل المعرفة السابقة أو التي تصقلها، ويعد التعلم عملية تدريجية.
2. التحويل وذلك أن التعلم يتضمن تحويل المعرفة بحيث تكون مفيدة للتلميذ وهو يقترح أنه من خلال عملية التحويل يتم تغيير المعلومات بطرق مختلفة بحيث نستطيع أن نمضي إلى ما بعد الحقائق التي تزودنا بها أصلاً.
3. التقويم وتستهدف تحديد ما طرأ على المعرفة الجديدة من تحويل بحيث تناسب الأعمال التي يتصدى لها الفرد وتصلح لها، ويقوم بعملية التقويم هذه المتعلم نفسه.

(العسكري وآخرون، 2012: 151)

5) نظرية الجشطالت: أصحاب نظرية الجشطالت يفسرون عملية التعلم على أساس أنها عملية إعادة تنظيم للمجال الإدراكي الذي يوجد فيه الكائن، فإدراك الكائن الحي للعناصر والموضوعات الموجودة في المجال الذي يوجد فيه، وكذلك للعلاقات التي تربط تنظيم المجال في كل أو في صورة جديدة، هذا الكل أو هذه الصورة، هي ما يفسره أصحاب نظرية الجشطالت بالتعلم الذي ينشأ بواسطة عملية استبصار من الكائن الحي للموقف ككل بطريقة جديدة تعتمد على الفهم للعلاقات المنطقية بين عناصر الموقف، أو على أدراك العلاقات التي توجد بين هذه العناصر، ويكون التعلم في هذه الحالة على درجة من القوة والثبات تجعله يقاوم النسيان، هذا بالإضافة إلى أنه يتميز بأنه سهل الانتقال إلى المواقف الجديدة المشابهة للمواقف التي حدث فيها.

(سليمان، 2000: 181-182)

(6) **نظرية تجميع المثيرات:** إنّ نظرية تجميع المثيرات أحد النظريات التي قامت عليها فكرة الخريطة الذهنية حيث تعتمد هذه النظرية على مبدأ، أن زيادة عدد المثيرات المستخدمة في الموقف التعليمي، تؤدي إلى حدوث التعلم وبقاء أثره، ولا يحدث الانتباه بدون مثيرات، وعند تغير شدة المثير أو تكراره يحدث جذب انتباه المتعلم، ثم الانتباه، كما أن تكرار المثير يجذب الانتباه.

(7) **نظرية معالجة المعلومات البصرية:** تشير هذه النظرية إلى أن التعلم عملية تحدث داخل الفرد، وتركز على العمليات العقلية التي يجريها لمعالجة المعلومات، ولذا يوجد تشابه بين ذاكرة الكمبيوتر والذاكرة البشرية في معالجة المعلومات حيث يتم نقل المعلومات من أجهزة التسجيل الحسية إلى الذاكرة العاملة، ثم بناء وصلات بين المعلومات الموجودة داخل الذاكرتين، ثم تعالج من خلال الترميز والتخزين والاسترجاع، ويتم التعلم من خلال المدخلات، والتي تتمثل في المثيرات البيئية الجديدة ويتم إدراكها من خلال الحواس ثم معالجتها، وبذلك يتم عمل شبكة من التمثيلات ودمج المثيرات البيئية الجديدة في بيئة تعلم الفرد السابقة لبناء بنية معرفية جديدة، ثم يتم إصدار استجابات جديدة. (علي، 2021: 38-39)

ثانياً: استراتيجية الخريطة الذهنية في التعلم:

تعدّ خريطة العقل أسهل طريقة لإدخال المعلومات وإخراجها منه، فهي إحدى السبل الإبداعية والمبتكرة لتدوين الملاحظات والتي تخطط أفكارك تخطيطاً كاملاً، وتحتوي خرائط العقل على شكل طبيعي متفرع من الشكل المركزي وتستخدم فيها الخطوط والرموز والكلمات والصور طبقاً لمجموعة من القواعد البسيطة والأساسية والطبيعية والقواعد التي يجذبها العقل، فمن خلال خرائط العقل يمكن تحويل قائمة طويلة من المعلومات التي تبعث على الملل إلى شكل بياني منظم يبعث على البهجة، ويسهل تخزينه في الذاكرة بحيث تتطابق طريقة عمله مع الطريقة الطبيعية التي يؤدي بها ذهنك مهامه.

(عبد الحسين: 2015، 100)

إنَّ التَّعود على استخدام الخريطة الذهنية يعني أن توفر الوقت في أعمالك إن كنت موظفاً وراحة و ثقة بالنفس أيام الاختبارات والامتحانات إن كنت طالبا وتجدد للحياة والحصول على ما تريد بتفكير يعرفه مخك خطوة خطوة! وما أعنيه هنا هو إن نسبة الذكاء سوف تتضاعف بإذن الله تعالى.

(الرفاعي، 2013: 6)

وتُعدُّ الخرائط الذهنية من الاستراتيجيات الحديثة التي تساعد المتعلم على تنمية قدراته ومهاراته العقلية، كإحدى استراتيجيات التفكير ما وراء المعرفي، كما أنها إحدى أدوات التفكير البصري، التي تستخدم في بناء المعرفة، لذا حظيت بتأييد الكثير من البحوث والدراسات التربوية حول فاعلية هذه الاستراتيجية في تحسين عملية التعلم لدى الطلبة ليكونوا متعلمين ناجحين وذوي كفاءة ذاتية في التعلم، وحل المشكلات، وتنمية التفكير، كدراسة بوليت (Politt)، والتي أثبتت فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية على محاكاة البنية الطبيعية للدماغ، ودمج المهارات العقلية المتعلمة من خلال بناء متكامل للمعلومات يسمح باستكشاف المعلومات والأفكار. كما وتنظم استراتيجية الخرائط الذهنية الارتباطات والعلاقات بين الأفكار باستخدام تقنية الصور، والرسوم، والألوان، وبذلك تزيد من جودة التفكير وفاعليته.

وتعود فكرة الخرائط الذهنية إلى عالم النفس البريطاني توني بوزان (Tony Buzan) وهو أول من استخدم هذه الاستراتيجية في بداية السبعينيات من القرن العشرين، وأسماها الخرائط الذهنية، وفيها وضع مفهوم مركزي تتفرع منه أفكار رئيسة وفرعية، بشكل يجعل تدفق المعلومات واسترجاعها أمراً سهلاً على ذاكرة المتعلم. لذا يؤكد بوزان أن الخريطة الذهنية توظف قشرة المخ بمكوناتها من الصور والرسوم والكلمات والألوان، مما يمنح المتعلم حرية التجول والتدبر في الآفاق اللانهائية للعقل.

(خضيرات والمصاروة، 2019: 115)

❖ الأسس النفسية والفلسفية للخريطة الذهنية:

يُعد توني بوزان العقل المدبر وراء ابتكار الخرائط الذهنية، حيث اشتهر باهتمامه بكيفية عمل الدماغ أثناء عملية التعلم. يرى بوزان أن الدماغ البشري ينقسم إلى قسمين، لكل منهما وظائفه الخاصة؛ فالجانب الأيمن مسؤول عن الإبداع، التخيل، الألوان، الإيقاع، والتفكير البصري المكاني، بينما يختص الجانب الأيسر بالكلمات، المنطق، الأرقام، التحليل، والقوائم. انطلاقاً من هذا التصور، دعا بوزان* إلى ابتكار طريقة تعليمية تدمج بين وظائف الجانبين لتعزيز الأداء العقلي إلى أقصى درجاته. ومن هنا جاءت فكرة الخرائط الذهنية التي تسمح للدماغ بالتنقل بين شقيه أثناء التعلم، مما يجعل المعلومات أكثر وضوحاً وأسهل في التذكر.

الباحثون مثل روجر* سبري وروبرت أرنشتاين وإيران زايدل أيدوا هذه الفكرة، مؤكدين أن الدماغ يعالج المعلومات بصورة أكثر فاعلية عندما يتم إشراك كلا الجانبين في آن واحد.

(ألبوسعيدى والبلوشى، 2009:477)

❖ نشأة الخرائط الذهنية وتطورها

على الرغم من أن توني بوزان هو الذي وضع الأسس العلمية الحديثة للخرائط الذهنية، إلا أن جذور هذه الطريقة تعود إلى قرون مضت. عُرفت في البداية باسم الرسوم الإشعاعية، حيث استخدمها مريون ومهندسون في حل المشكلات وتنظيم المعلومات. كانت هذه الرسوم تُرسم باستخدام الحجر الأرجواني، وهو نوع من الصخور النارية المكونة من بلورات متعددة، وقد استُخدمت أيضاً في النحت والتماثيل خلال الإمبراطوريتين الرومانية والبيزنطية.

(* تعريف لتوني بوزان: أول من ابتكر هذه الوسيلة هو السيد توني بوزان توني بوزان في نهاية الستينات وهو من مواليد مدينة عام 1942 ومع ذلك بأستاذ الذاكرة وهو صاحب سجل حافل بالأعمال والكتابات المميزة في بحث الذاكرة وهو واضع الرسائل التجارية والتي تعتبر أداة التفكير المتعددة لتقوية الذاكرة. (عبد الرؤوف، 2015، 30).

(* تعريف روجر سبري: هو عالم أعصاب وعالم نفس عصبي أمريكي (20 أغسطس 1913 - 17 أبريل 1994) حاز على جائزة نوبل في الطب عام 1981 مشاركاً مع تورستن فيزل وديفيد هوبل. لعمله في مجال بحث انقسام الدماغ (روجر سبيري، ويكيبيديا، الموسوعة الحرة).

ويعتقد أن الفيلسوف أرسطو كان من أوائل من استخدم الرسوم الإشعاعية في القرن الثالث الميلادي لتنظيم أفكاره. كما أن النبي محمد استعان في بعض الأحيان برسومات توضيحية لشرح بعض المفاهيم لأصحابه، مما يمكن اعتباره نوعاً بدائياً من الخرائط الذهنية البسيطة. ما في القرن العشرين فقد قام بتطوير الخرائط الذهنية العالم توني بوزان الذي استخدم الخرائط الذهنية كبديل للمذكرات التقليدية القائمة على تسجيل الملاحظات، كونها تتميز عنها بأنها تلقي الضوء على الأفكار الرئيسة وهذا يعمل على تحسين عمليتي الإبداع والتذكر لدى المتعلمين.

(خضيرات والمصاروة، 2019: 115-116)

❖ مزايا التعلم باستخدام الخريطة الذهنية:

- أ. تعمل بشكل فوري على بث روح التشويق لدي الطالب، وبالتالي تجعله أكثر تعاوناً واستعداداً لتلقي المعرفة بالفصل.
- ب. تجعل الدروس والعروض أكثر تلقائية، وإبداعاً، وإمتاعاً سواء بالنسبة للمدرس أو الطالب.
- ت. بدلاً من الالتزام بالقوالب الصارمة على مدى السنوات، تضيف الخريطة على مذكرات المدرس قدرًا من المرونة وإمكانية التكيف. ففي هذا الزمن الذي يتسم بالتغير المستمر والتطور السريع، يكون المدرس بحاجة لأن يكون قادراً على التغير، وإضافة المزيد من المذكرات التعليمية على نحو سريع وسهل.
- ث. بما أن خريطة العقل تمثل فقط مادة البحث في شكل واضح وقابل للتذكر، فإنها تمثل فرصة أكبر للطالب في الحصول على درجات أفضل في الاختبارات.
- ج. بعكس النصوص الخطية، فإن خريطة العقل لا تقتصر فقط على إظهار الحقائق، وإنما تبين العلاقات بين الحقائق؛ وبالتالي تمنح الطلاب فهماً أعمق للموضوع.
- ح. تقلل كمية المحاضرات الخطية التي يدونها الطالب على نحو هائل.
- خ. تمثل خريطة العقل أهمية خاصة بالنسبة للطلاب الذين يعانون من " صعوبات التعلم، وخاصة من يجدون صعوبة في القراءة والكتابة. فمن خلال تحرير الطفل من سطوة "

علم دلالة الألفاظ"، الذي يمثل ما يقرب من 90 بالمائة من الصعوبة فإن خريطة العقل تمنح الطفل قدرة أكثر تلقائية وتكاملاً وسرعة في التعبير عن الذات.

(بوزان، 2010: 296-297)

د. لا يمكن استخدامها إلا من قبل صاحبها ويمكن استخدامها في تحليل الذات ولكل تلميذ خريطة ذهنية خاصة به، وتتميز بالمرونة فهي لا تنقيد بشكل أو رسمة في مواقف تعليمية معينة ونهايتها مفتوحة مما يتيح للعقل عمل اتصالات جديدة بين الأفكار.

(مجاهد، 2021: 96)

❖ فوائد استخدام الخرائط الذهنية في تصميم الدروس اليومية:

- 1- تسهيل عمليات الفهم والاستيعاب.
- 2- فاعليتها في استخدام وتوظيف المعلومات.
- 3- تتيح التعلم والتعلم من خلال اللعب وإثراء الموقف التعليمي.
- 4- تقدم نظرة شمولية للموضوعات الدراسية.
- 5- تشجع المتعلمين على التفكير وحل المشكلات.
- 6- تساعد على تنمية مهارات التمثيل والتصور المكاني لدى المتعلمين.
- 7- تسمح بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- 8- تساعد على توظيف التقنية الحديثة في التعليم.
- 9- تساعد على تنظيم البنية المعرفية لدى المتعلمين.

(يوسف، 2023: 46-47)

❖ إيجابيات وسلبيات الخرائط الذهنية

تتميز كل طريقة تعليمية بمجموعة من الفوائد التي تميزها عن غيرها، ولكنها أيضاً لا تخلو من بعض الجوانب السلبية. الخرائط الذهنية هي إحدى هذه الطرق التي تحمل العديد من المزايا والعيوب. من أبرز مميزاتها أنها تحفز المتعلم وتعزز لديه الرغبة في المشاركة والتفاعل، مما يجعله أكثر استعداداً لتلقي المعرفة. كما أنها تمنح الدروس والعروض الحسية طابعاً أكثر إبداعاً وعفوية، سواء للطلاب أو المعلمين، ما يؤدي إلى تحسين تجربة التعلم بشكل عام.

تساهم الخرائط الذهنية أيضاً في رفع مستوى أداء المتعلمين في الاختبارات، حيث تقدم لهم محتوى الكتاب بشكل واضح ومباشر، يسهل تذكره دون التعمق في التفاصيل المعقدة. علاوة على ذلك، فهي لا تقتصر فقط على عرض الحقائق بشكل عادي، بل تسلط الضوء على العلاقات بين هذه الحقائق، مما يساهم في تقديم تعلم ذي مغزى وملمس. هذه الطريقة لها أهمية خاصة لدى المتعلمين الذين يواجهون صعوبات تعلم، لا سيما أولئك الذين يعانون من مشاكل في القراءة والكتابة.

أضف إلى ذلك، فإن الشكل الجذاب للخرائط الذهنية يساهم في راحتها البصرية، كما أنها مرنة في التوسع، إذ لا توجد أي حدود لإضافة الأفكار، مما يجعلها أداة فعالة لتعزيز التفكير الإبداعي. لكن من ناحية أخرى، قد تواجه الخرائط الذهنية بعض التحديات، مثل صعوبة قراءتها وفهمها من قبل الآخرين في بعض الأحيان، إضافة إلى أن الروابط بين الأفكار قد تكون غير واضحة أو معقدة، مما قد يسبب الارتباك. (عبد الحسين، 2015: 105)

تتمتع الخرائط الذهنية بعدد من الفوائد التي تساهم بشكل كبير في تحسين عملية التعلم. فهي تساعد في إضفاء جو من الحماس والإثارة على العملية التعليمية، مما يعزز من تعاون الطالب واستعداده لاستقبال المعلومات. كما أنها تساهم في جعل الدروس والعروض أكثر سلاسة وإبداعاً، مما يعود بالنفع على كل من الطالب والمعلم. من خلال هذا الأسلوب، تتاح للطالب فرصة أكبر لتحقيق نتائج أفضل في الاختبارات، حيث تقدم الخرائط الذهنية محتوى الكتاب بشكل مبسط وواضح يسهل تذكره ويبعد عن التعقيد والتشعب. إحدى أبرز خصائص الخرائط الذهنية هي قدرتها على ربط الحقائق ببعضها البعض، مما يتيح للطالب فرصة لفهم العلاقات بين المعلومات بشكل أعمق، وبالتالي تعزيز التعلم الملموس والمفيد. كما أنها توفر دعماً كبيراً للطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم، وخاصة أولئك الذين يواجهون تحديات في القراءة والكتابة. بالإضافة إلى ذلك، تتميز الخرائط الذهنية بجاذبيتها البصرية التي تجعلها مريحة للعين، فضلاً عن مرونتها في التوسع، حيث يمكن إضافة أفكار جديدة بشكل غير محدود، مما يشجع على التفكير الإبداعي ويسمح بتوليد أفكار جديدة دون قيود.

(عبد العظيم وحامد، 2016: 189)

❖ أهداف بناء الخرائط الذهنية:

أ) **الإحتفاظ بالتعلم:** هناك خصائص تميز الخارطة الذهنية وتوهلها للبقاء مدة أطول في الذاكرة طويلة المدى، ومن هذه الخصائص يتعامل الدماغ مع الصور بصورة أكثر سهولة عن المادة المكتوبة سواء في عمليات المعالجة الذهنية أو التخزين أو الإستدعاء، فالصور إقتصادية بطبيعتها، يتم اختصار كثير من التفصيل في المشهد المرسوم أو المصور، وتعتبر الصور أكثر بقاء، فتحتزن لفترات أطول في الذاكرة طويلة المدى، كما أنها أكثر مقاومة للتغيير والتبديل. وتحقق الخريطة الذهنية ذلك عن طريقين:

الأول: أنها تستلزم عند إعدادها استخدام الرموز والصور للتعبير عن المفاهيم المختلفة.

الثاني: أنها بحد ذاتها صورة واحدة، فيعمل الدماغ على الإحتفاظ بها كصورة كاملة، فيصبح التذكر عاليا ولو بعد مدة طويلة. تعتمد طريقة تصميم الخريطة الذهنية على توزيع المحتوى إلى أغصان أو أفرع رئيسية، ويتم تمييز كل فرع بلون معين يميزه عن غيره، فيساعد هذا كثيرا في عملية الإستدعاء. إن المتعلم هو الذي يقوم ببناء الخارطة الذهنية، وعليه فإنها وأثناء عملية بنائها تبدأ بالترسخ بالتدريج شيئا فشيئا في الذاكرة، فيسهل على المتعلم استحضارها بعد ذلك.

ب) **الإستيعاب:** تتعدد فرص زيادة الإستيعاب والفهم عند بناء الخارطة الذهنية، ومن هذه الفرص محاولة المتعلم التعبير عن المفاهيم والمعلومات بالصور والرموز، الأمر الذي يستلزم قدرا عاليا من الفهم للمفهوم حتى يتم التعبير عنه رمزيا أو صوريا. كما أن من محفزات الفهم العمل على تنظيم المعلومات على شكل أفرع وأغصان، وتصنيف المعلومات التي تنتمي إلى المحتوى كل حسب الفرع أو الغصن الذي ينتمي إليه.

ج) **تنمية الإبداع:** يعتبر بناء الخرائط الذهنية فرصة الممارسة للإبداع، وتوليد عدد من الأفكار تساهم في تحسين بناء الخارطة، ومن فرص تنمية التفكير الإبداعي أثناء بناء الخارطة الذهنية:

- إبتكار الشكل العام للخريطة والتي تعتبر منظومة لتنظيم المعلومات وتوزيعها وتصنيفها.

- إبتكار رسومات ورموز للمعلومات اللفظية.

(د) **المتعة والتغيير**: يجد المتعلمون متعة بالغة في بناء الخرائط الذهنية، حيث يستمتعون بالتلوين والرسم والتصميم، ومما لاشك فيه أنه بالمتعة يفتح ذهن للتعلم، ويقبل على معالجة المعلومات بصورة ملائمة.

(هـ) **التكامل مع الفنون**: تسعى التربية العلمية ضمن مراميها الحديثة إلى الدمج بين العلوم وعدد من المواد التدريسية الأخرى كالرياضيات والفنون، ومن الأهداف المرجوة من التكامل مع الفنون إضفاء المتعة على العملية التعليمية، وإظهار إبداعات التلاميذ الفنية، وتوظيف الفن في تنظيم وتبسيط المعرفة العلمية.

(و) **قوة التركيز**: يصل المتعلم عند بنائه للخارطة الذهنية إلى أعلى درجات التركيز، فبالإضافة إلى سعيه نحو تحويل المادة المكتوبة إلى تنظيم يسهل استيعابه والمتمثل في تصميم الخارطة الذهنية، فإنه يعمل أيضا على تحويل المادة اللفظية إلى رسوم ورموز وصور، وهنا يتفاعل المتعلم ذهنيا بصورة كبيرة مع المادة العلمية.

(ز) **تنظيم وترتيب الأفكار والمعلومات**: تعتبر الخارطة الذهنية منظما تخطيطيا تنتظم فيها المادة العلمية والأفكار والمعلومات بصورة فنية وبصرية تتيح للمتعلم الفرصة للتفاعل مع المادة العلمية

(ح) **ربط جانبي الدماغ**: تشير الدراسات إلى أن الجانب الأيمن من الدماغ هو المسئول عن الإبداع والخيال والصور، بينما يقوم الجانب الأيسر من الدماغ بالتعامل مع اللغة بألفاظها وكلماتها، كما يتعامل مع المنطق والأرقام والتحليل، وبالنظر في الخارطة الذهنية نجد أنها تجمع بين اللغة والكلمات والعمليات المنطقية والتحليلية وبين الإبداع والصور والتركيب وحتى التخيل لذلك تعتبر من الطرق التي تساعد على تحسين كفاءة الربط بين جانبي الدماغ، أو التدريس لكل الدماغ.

(ط) **إندماج المتعلمين بفاعلية في العملية التعليمية**: يندمج المتعلمون كثيرا مع عملية بناء الخرائط الذهنية، ظاهريا وذهنيا، ويستمتعون كثيرا، ويجدون في هذا النشاط تغييرا عن الروتين الإعتيادي.

ي) **مراعاة أنماط التعلم المختلفة:** تتنوع أنماط التعلم التي تتم مراعاتها أثناء بناء الخرائط الذهنية، فعلى سبيل المثال تتم مراعاة الطلبة بطيئي التعلم، كما تتم مراعاة الطلبة الذين يتعلمون عندما يعملون بأيديهم (الحركيين)، وأولئك الذين يتعلمون بواسطة الكلمات (اللغويين)، والذين يتعلمون بواسطة الصور والرموز والأشكال البصريين).

ك) **المسحة الشخصية:** تتيح الخارطة الذهنية فرصة للمتعلمين لإضفاء مسحة شخصية على الخارطة عند تصميمها، فللمتعلم الحرية الكاملة في ابتكار التصميم الذي يريد، والذي يعطيه مسحة أي تصميم يروق له شخصيا كالسيارة التي يحب أو الهواية التي يمارس، أو الأكلة التي يهوى. والسبب في ذلك هو أن المتعلم يصمم هذه الخارطة لتساعده هو شخصيا على التذكر والإستيعاب، لذلك فإن المسحة الشخصية قد تساهم بصورة أكبر على تحقيق هذا الغرض.

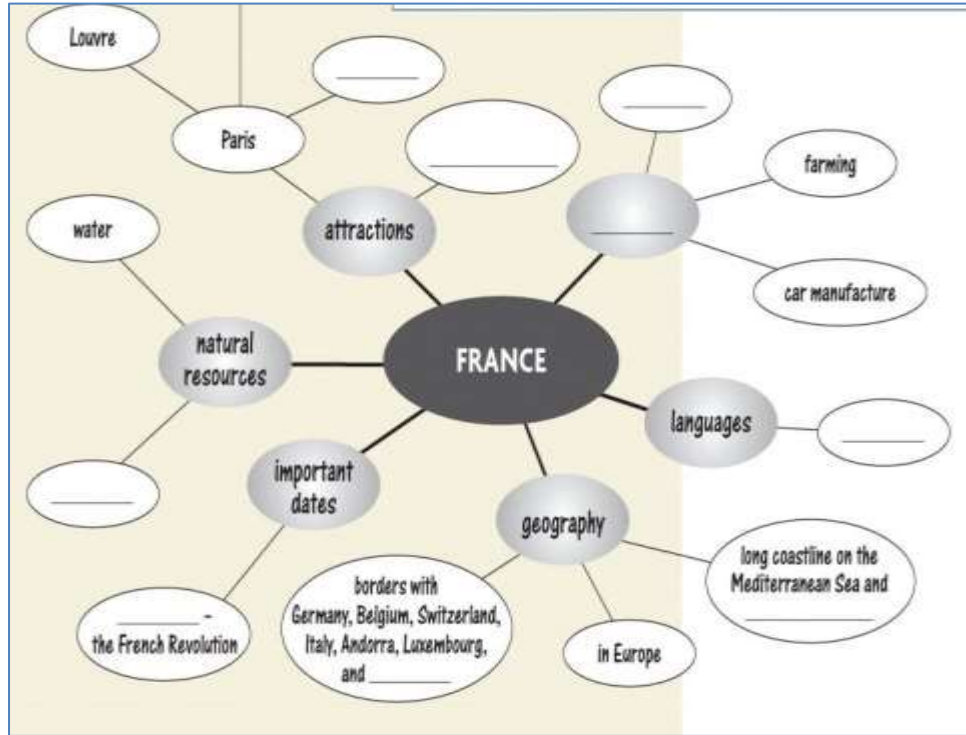
ل) **التقييم التكويني المستمر المتعمد على تقويم الأداء:** بدل الاعتماد فقط على اختبارات الورقة والقلم، فإن الفصول التي تطبق التعلم بالإستقصاء تتيح فرصة للمعلم لكي يلاحظ تلاميذه أثناء عملهم ويقيم مدى استيعابهم للمفاهيم العلمية، ومدى تمكنهم من المهارات العملية والعقلية بشكل مستمر.

هذه الفرص يتيحها التعلم بالإستقصاء نتيجة للفعاليات المختلفة التي تحدث في الحصة الواحدة ما بين عمل مجموعات وجمع بيانات وعرض أدلة ومناقشات على مستوى المجموعات وعلى مستوى الفصل بشكل عام. وإن من أهم أهداف التربية العلمية تطوير مهارات التفكير والتي لا تتمكن الإختبارات التقليدية من قياسها، خاصة ما يتعلق بالعمليات العليا في التفكير، وإن معلم العلوم يستطيع استخدام طرق تقييم بديلة Alternative Assessment كبطاقات الملاحظة وبطاقات المعايير الخاصة بكل مرحلة من مراحل العملية الإستقصائية، في الوقت الذي يكون تلاميذه منغمسين في العمل الجماعي والبحث عن إجابات لأسئلتهم الإستقصائية.

م) تنمية الذكاءات المتعددة

- اللغوي: هي الكلمات الموجودة على الخارطة.
- البصري: الصور والرموز والأشكال والشكل الكلي للخارطة الحركي مهارات الرسم والتنسيق والتلوين.
- الحركي: مهارات الرسم والتنسيق والتلوين.
- المنطقي منطقية المعلومات ودقتها وتصنيفاتها وكذلك استخدام الأرقام

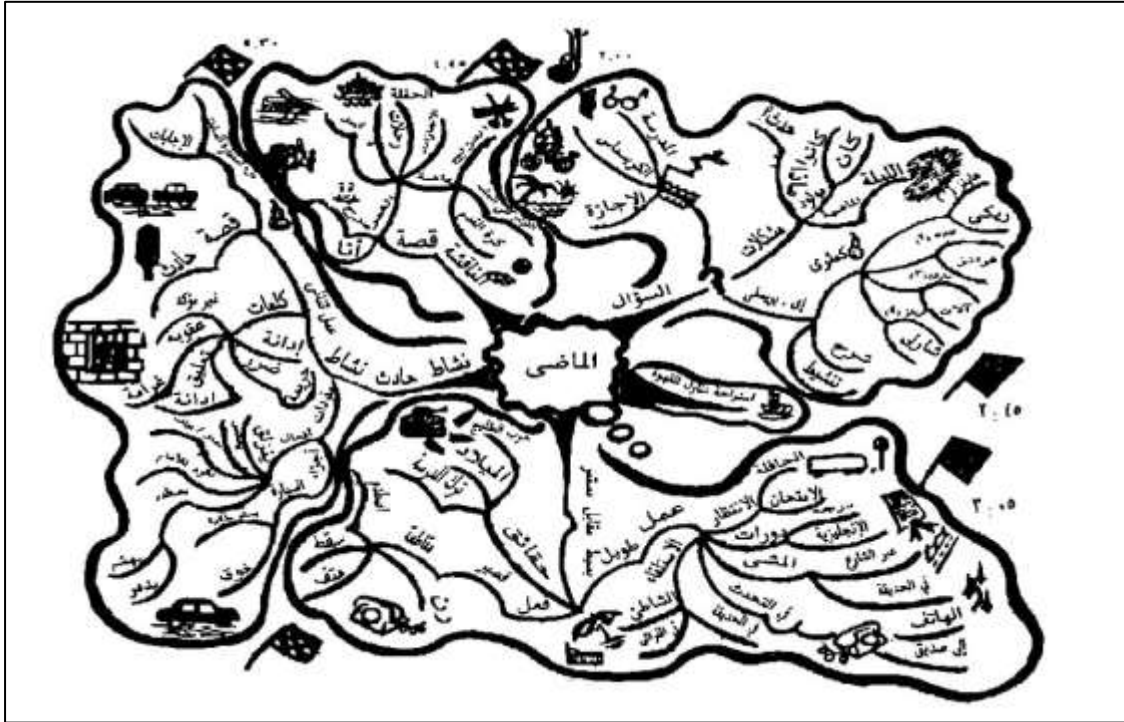
(أمبوسعيدى والبلوشى، 473:2009-476)



مخطط (1)

خريطة ذهنية للكتابة عن فرنسا

(Philpot,2011:12)



شكل (1)

خريطة عقلية عن درس في اللغة لمجموعة من مستخدمي اللغة الانجليزية كلغة ثانية :
(بوزان، 2010: 295)

❖ خطوات استراتيجية الخريطة الذهنية:

1. البحث عن الفكرة العامة أو الأساسية وذلك لوضعها في المركز (المنتصف) باستخدام شكل أو رسم صورة، لأن ذلك يعطي المخ حرية الانتشار في جميع الاتجاهات والتعبير بشكل طبيعي.
 2. وضع الأفكار الفرعية ذات الصلة بالفكرة الأساسية أو العامة ووضعها بشكل إشعاعات تخرج من المركز.
 3. وضع الأفكار الثانوية بشكل إشعاعات صادرة من الأفكار الفرعية لأن المخ البشري يعمل بالربط الذهني بني شيئين أو أكثر معا. (عبد الرؤوف، 2015: 71)
 4. إذا انتهيت أضف الرسم بجوار مفاتيح الكلمات أو حسب ما تراه مناسباً
 5. إذا أردت أن تستخدم الخريطة الذهنية للتذكر فارسم رسومات غريبة او ملفتة لنظرك.
 6. استخدم الخريطة الذهنية في الوصف الذهني لمشاريعك المبدعة.
- (الرفاعي، 2013: 42)

❖ الخرائط الذهنية والدماغ:

قام بوزان بتعريف خرائط العقل، على أنها استخدام لجميع أجزاء الدماغ، حيث إن هذه الخرائط تسمح للمتعلم بتنظيم أفكاره بالطريقة الفطرية التي يعمل بها شفا الدماغ الأيمن والأيسر معاً، مما تسهل تخزين المعلومة واسترجاعها في أوقات لاحقة. ويرى سليم (2012: 22) أن الخريطة الذهنية وسيلة تساعد الطالب على التعلم والتفكير البناء وهي تعتمد على رسم وكتابة كل ما تريده على ورقة واحدة بطريقة مرتبة تساعدك على التركيز والتذكر، وتشمل مفهوماً رئيساً أو مركزياً تتفرع منه الأفكار الرئيسة وتتدرج فيها المعلومات من الأكثر شمولاً إلى الأقل شمولاً، وتحتوي على الرموز والألوان والصور المختلفة.

(خضيرات والمصاروة، 2019: 117)

أ- فصي المخ

في أواخر الستينيات من القرن العشرين، أعلن البروفيسور روجر سبيري " من كاليفورنيا نتائج البحث الذي قام به على أكثر أقسام المخ تطوراً، (لحاء المخ) وهي القشرة الخارجية للمخ.

وقد حصل على جائزة نوبل عن هذا البحث وقد أشارت النتائج الأولية التي توصل إليها "سبيري" إلى أن فصي المخ يتقاسمان فيما بينهما الوظائف الفكرية الكبرى. إن الشق الأيمن يبدو مهيمنا على الجوانب الفكرية التالية: الإيقاع والإدراك المكاني، والجشتالت أو الصورة الكاملة، والتخيل، وأحلام اليقظة، واللون، والبعد. أما الشق الأيسر فيبدو مهيمنا في نطاق مختلف، ولكن في مجموعة من المهارات العقلية التي لا تقل أهمية عن مهارات الشق الأيمن وهي: الكلمات، والمنطق، والأعداد، والتسلسل، والتنظيم الخطي، والتحليل، والقوائم.

(بوزان، 2010: 34)

الخريطة الذهنية هي طريقة لترتيب المعلومات وتمثيلها على شكل أقرب للذهن وتعتمد إلى رسم خريطة أو شكل يماثل كيفية قراءة الذهن للمعلومة، حيث يكون المركز هو الفكرة الأساس، ويتفرع من هذه الفكرة فروع على حسب الاختصاص أو التصنيف أو التوالي. وقد يتفرع فروع من

الفروع على حسب تشعب الموضوع. تساعد الخرائط الذهنية على تجميع المعلومات، وربط الأفكار بسلسلة، وتسهل من استرجاع المعلومة ويمكن استخدامها في الكثير من التطبيقات.

(أبو الحاج والمصالحة، 2016: 152)

وهي طريقة فاعلة لعمل وتدوين الملاحظات المهمة التي تعكس الطريقة التي يعمل بها الدماغ وذلك بتكوين عدة ارتباطات. ويمكن استخدام خارطة الدماغ كنقطة بداية لوحدة موضوع بتكوين الارتباطات بالتعلم السابق.

(علوان، 2012: 262)

ب- العقل بوصفه آلة لتداعي التفكير المشع

إنَّ عقلك، تلك الآلة المدهشة، يملك خمس وظائف رئيسية هي: الاستقبال، والحفظ، والتحليل، والإرسال، والتحكم:

- 1- الاستقبال: أي شيء يتم استقباله عن طريق الحواس الخمس.
- 2- الحفظ: ذاكرتك، بما في ذلك التخزين (أي القدرة على حفظ المعلومات)، والاسترجاع أو التذكر (القدرة على الوصول إلى المعلومات المختزنة أو المحفوظة).
- 3- التحليل: التعرف على الأنماط ومعالجة المعلومات.
- 4- الإرسال أو الإخراج: أي شكل من أشكال الاتصال أو الإبداع بما في ذلك التفكير.
- 5- التحكم: إشارة إلى كل الوظائف العقلية والجسمانية.

وتعمل الفئات الخمس على دعم بعضها البعض. فعلى سبيل المثال، سوف يسهل عليك استقبال المعلومة إن كنت مهتما ومتحفزا لها، وإن كانت عملية الاستقبال متفقة مع وظائف المخ. والحصول على المعلومة بشكل فاعل سوف يسهل عليك الاحتفاظ بها وتحليلها. وفي المقابل فإن الحفظ الفاعل والتحليل سوف يزيدان من قدرتك على استقبال المعلومة وهذا ما ينطبق أيضاً على التحليل الذي يشمل مجموعة متنوعة معقدة من المهام التي تقوم بمعالجة المعلومات والتعامل معها، وهو ما يتطلب القدرة على الحفظ (الاحتفاظ بالمعلومة وربطها بغيرها

بشكل متداع) لكل ما تم استقباله. وتتأثر نوعية التحليل بشكل واضح بقدرتك على استقبال وحفظ المعلومة وتصب الوظائف الثلاث في الوظيفة الرابعة، وهي الإرسال أو إخراج المعلومات من خلال خريطة العقل، والكلمات، والحركات وغيرها للتعبير عن كل ما تم استقباله وحفظه وتحليله. (بوزان، 2010، 38-39)

❖ أنواع الخرائط الذهنية:

- 1- الخرائط الذهنية الثنائية: وهي التي يخرج منها فرعين من المركز.
 - 2- الخرائط الذهنية المركبة: تنفرع إلى عدة فروع من ثلاثة إلى سبعة، ومن أهم مميزات هذا النوع من الخرائط أنها تعمل تنمية القدرات العقلية الخاصة بالتصنيف في إعداد الفئات والوضوح والدقة.
 - 3- الخرائط الذهنية الجماعية: وهي التي يقوم بتصميمها مجموعة من الأفراد في شكل مجموعات، ومن مميزات أنها تجمع رؤى ومعارف عدد من الأفراد.
 - 4- الخرائط الذهنية المعدة عن طريق الحاسوب وهي التي يقوم بتصميمها الحاسوب عن طريق برامج متخصصة، تساعد في إعداد وحفظ الخرائط.
- (قعموسي، 2022: 812)

❖ الفرق بين الخريطة الذهنية وخريطة المفاهيم

على الرغم من أن الخريطة الذهنية قد تبدو مثل خريطة المفاهيم، إلا أن هناك بعض الاختلافات المهمة. لا تحتوي الخريطة الذهنية على قائمة بالمفاهيم المقدمة المراد استخدامها، بل تحتوي على مصطلح محوري. تقدم الخريطة الذهنية تمثيلاً مرئياً قوياً يعتمد على الفكرة المحورية التي تجري مناقشتها لتوضيح كيفية ارتباط الأشياء الأخرى بهذه الفكرة، ولكن لا تحتوي الخريطة الذهنية على العلاقات بين المفاهيم المدونة على الروابط بين المصطلحات. ويتمثل الجانب الآخر في الخريطة الذهنية في أنها لا تمثل فقط الموضوع الرئيسي، ولكن أيضاً بعض الموضوعات الفرعية داخل هذه الموضوعات.

(لوگران، 2022: 171)

❖ الفرق بين الخريطة الذهنية والخريطة المعرفية

- 1- الخريطة المعرفية هي رسم مخطط الموضوع ما وكذلك الخريطة الذهنية هي رسم مخطط الموضوع ما.
- 2- الخريطة المعرفية رسم مخطط يقوم به المعلم عادة. الخريطة الذهنية رسم مخطط يقوم به الطالب عادة.
- 3- تلتزم الخريطة المعرفية بحدود المعلومات في الدرس. بينما تذهب الخريطة الذهنية الى أبعد من المعلومات وتحوي علاقات.
- 4- الخريطة المعرفية هي أخذ ملاحظات وتسجيلها كما وردت. الخريطة الذهنية هي خلق روابط وعلاقات جديدة.
- 5- الخريطة المعرفية هي إستراتيجية تدرس في الأساس لتوضيح المادة وتنظيمها. الخريطة الذهنية هي إستراتيجية تعلم يبني فيها الطالب روابط ومهارات.
- 6- الخريطة المعرفية هي خريطة مكتملة. الخريطة الذهنية هي خريطة ناقصة يمكن استكمالها بشكل دائم.
- 7- الخرائط المعرفية متشابهة خاصة إذا وضعها المعلم. لكل طالب خريطة ذهنية خاصة به، لا يمكن إيجاد خريطين متشابهتين.
- 8- يمكن لأي شخص فهم الخريطة المعرفية والإفادة منها. لا يمكن استخدام الخريطة الذهنية إلا من قبل صاحبها.

(عبيدات وأبو السميد، 2007: 205)

ثالثاً: الكتابة والتعبير الكتابي:

لا شك أن اللغة هي الوسيلة المثلى للتعبير، وغالباً ما تطلق كلمة على أمرين، هما: التعبير الصوتي أو الشفوي (الشفهي)، وهو ما يعرف (بالكلام)، والثاني التعبير القلمي التحريري وهو ما يطلق على (الكتابة). وكما هو مسلم به، فإن الغاية من تعلم اللغة هو الفهم والإفهام، فهم ما يقال ويقرأ، وإفهام ما يدور في النفس من خواطر وأفكار، كلاماً وكتابة بسرعة ووضوح، وتسهيل عملية التواصل والتفاعل الاجتماعي، ولذلك احتل التعبير الأهمية البالغة في معترك

الحياة، إذ بقدر ما يتمكن الفرد من التعبير بوضوح وصدق وعفوية عن مشاعره وعواطفه وآرائه وفكره بقدر ما يستطيع أن يؤثر في نفوس الآخرين.

(الصويركي، 2014: 9)

والكتابة لغة من مادة كتب وهي أصل صحيح واحد يدل على جمع شيء إلى شيء من ذلك الكتاب والكتابة. واصطلاحاً هي حروف مرسومة تصور الألفاظ الدالة على المعنى المراد، وهي ترميز للغة المنطوقة في شكل خطي على الورق وعلى غير الورق). فهي أثار خطية تترك بصرياً، وهذه الآثار هي ما يطلق عليها الحروف التي تتركب مع بعض لتشكيل كلمات تبعاً للنظام الخطي لأي لغة والكلمات تشكل جمل حسب النظام النحوي للغة وهذا ما يسمى بالتركيب (composer) وعليه يمكن تعريف الكتابة بأنها استعمال حامل أو سند (support) بصري (visuel) بهدف إظهار النظام الخطي (graphique) والنحوي للغة (grammatical).

(بلعربي، 2013، 36)

وتفتقد اللغة المكتوبة تلك الوسائل التعبيرية التي نجدها في اللغة المنطوقة، ولكنها تنفرد بالكثير من الخصائص، ومن أمثلتها ما نجده من استعمال علامات الترقيم punctuation التي توضع بين أجزاء الكلام المكتوب، وتؤدي إلى تسهيل الفهم والإدراك عند القراءة. وتنفرد اللغة المكتوبة بما يسمى بالتنوع الكتابي الذي يتمثل في كتابة بعض الكلمات، أو العبارات، أو الجمل، بحبر واضح أو ثقيل للدلالة على أهميتها، أو وضع الكلمات التي لها صبغة اصطلاحية بين علامتي تنصيص للدلالة على أن لها معنى خاصاً، أو كتابة بعض الكلمات بأحرف مائلة على نحو ما نجد في اللغة الإنجليزية وغير ذلك من أنماط الطباعة التي يحرص بعض الكتاب على توظيفها.

(ياقوت، 2003: 12)

لكي يكون المرء ناجحاً في الكتابة، لا بد أن تتوفر لديه معرفة بقواعد اللغة الإنجليزية. ونقدم بعض المعلومات المتعلقة بالقواعد وهذه تتضمن بصفة أساسية ما اصطلح على تسميته بأجزاء الكلام، ونعني بذلك أن الكلمة قد تكون اسماً أو فعلاً أو صفة. ومن المهم أن نعرف كيفية استخدام الكلمة في تكوين جملة سليمة توصل فكرة إلى الآخرين. (أبو عنزة، 2006: 6)

بالنسبة للكثيرين تعتبر الكتابة امتداداً لقواعد اللغة-وسيلة لتعزيز- تعلم أنماط اللغة من خلال تكوين العادات واختبار قدرة المتعلمين لإنتاج جمل جيدة التكوين. والكتابة هي بنية معقدة لا يمكن تعلمها إلا من خلال تطوير القدرة على التعامل مع المعجم والقواعد.

(Hyland, 2019: 4)

وقد كتب كثيرون في إجابة التعبير الكتابي، وتركزت معظم كتاباتهم حول وضوح المعاني التي تتضمنها الكتابة، وتسلسلها، وترابطها، وأصالتها المنطلقة من دافع نفسي إن أهمية التعبير هذه هي التي تفسر لنا الاهتمام العالمي بالتعبير، فقد بدأت بحوثه في الدول المتقدمة منذ أكثر من تسعة عقود، وقد توصل المؤتمرون في كلية (دارت موث) الأمريكية إلى أن هناك علاقة متضامنة بين تعلم اللغة و تأكيد الشخصية ونموها التي يجب الانتباه إليها عند تدريس التعبير الكتابي.

(صومان، 2010، 15)

○ خطوات عملية الكتابة:

عملية الكتابة كما يستخدمها المهنيون من الكتاب تشبه عملية الكتابة التي يستخدمها الطلبة المبتدئون. هذه العملية ذات أربع خطوات تتضمن ما يلي: ما قبل الكتابة، الكتابة وإعادة الكتابة والنشر، وفيما يلي وصف لهذه الخطوات:

1- ما قبل الكتابة prewriting: وتتضمن جمع الأفكار والمعلومات، ويجرب أفكار جديدة ويختار مساراً ملائماً أو خريطة تحدد معالم طريق يسير عليها لتأليف قطعة إنشائية وهذه الخطوة بمثابة rehearsal إعادة تكرار تتصف بقصر المدة إذ تستغرق ما بين دقيقتين وخمس دقائق. وباعتبارها مرحلة تهيئة تتضمن كلا من التحضير وردة الفعل الارتباطات تعمل خلال الأفكار والمعرفة المكتشفة. إن التصنيف والربط والتحليل والتقويم هي عمليات للمرحلة الافتتاحية هذه وتمهد للتعبير بالتفكير الشعبي وطرح الأسئلة السابرة، العصف الذهني والتجميع والمقابلة والاستماع ورسم الخرائط هي أنواع مترابطة من السلوك الذي يساعد الأطفال في مناقشة أفكارهم فيما بينهم. ويصف عدد من الباحثين الكتابة باعتبارها أداة للتفكير ضرورية لتطوير الأفكار وترفع من مستوى

التفكير. إن الدافعية والإثارة هما مكونان المرحلة ما قبل الكتابة لأنه من الأسير أن تكتب عندما تكون منفعلًا excited بسبب المهمة.

هذه الحماسة تحدث عندما يختار الكاتب الموضوع الملائم أو الشخصي. إن بحوث دونالد غريفر تشير إلى أن المعلمين على أن يركزوا اهتماما للميول الفردية وما يتعلق بطلبتهم وأن ما يعلم في الصفوف لا بد أن يرتبط بالعالم الحقيقي إذا ما أريد الكتابة أن تستخدم أداة التطوير الطلبة والاحتفاظ بالمعرفة كذلك فإن مرحلة ما قبل الكتابة تركز على التحرير إلى حد ما لأن الكاتب يختار الأفكار أو يرفضها بواسطة تقويمها مقابل توضيح جوانبها السلبية. خلال هذه المرحلة يعتمد المعلمون على الأنشطة التي تزود بالخلفية والخبرة والأفلام المتحدث الضيف، بالإضافة إلى ذلك فإن المعلمين قد يركزون على الخبرات العامة والشخصية، كالشيء المحبب أو المشروع الذي يصمم الطلبة وينتهون منه بدون مساعدة.

2- الكتابة: Writing الخطوة الثانية لعملية الكتابة هي الكتابة وعمليا تأليف قطعة الإنشاء ضمن هذه المرحلة، يعني الكاتب ابتداء بالمحتوى بينما تعد الميكانيكيات والتهجئة في الدرجة الثانية من حيث الاهتمام هذه الكتابة أو المسودة تنجز مع الغرض المحدد في الدماغ والجمهور خاص. حالما يحول الكاتب الأفكار إلى جمل فإن جزءاً آمناً التحرير يأخذ مكانه أوتوماتيكيا: الكلمات والجمل والأفكار.

3- تكرار الكتابة Rewriting تكرار الكتابة يشار إليها على أنها تحرير وتغيير. وبشكل عام فإن هذه المرحلة most dreaded من قبل المعلم والطلبة إذ ينبغي إعادة النظر في قطعة الإنشاء، إذ على الكاتب أن يعيد قراءة ويقوم العمل سواء من حيث المحتوى وقواعد الكتابة.

تتطلب مرحلة إعادة الكتابة من الكاتب التحول من دور المؤلف إلى دور القارئ، إذ يبدأ الكاتب في تقييم ما كتبه من منطلق تواصل الفكرة الرئيسة، عدد الأمثلة وضوح الوصف تكرار الأفكار جاذبية العنوان طول الجملة تقسيم الموضوع إلى فقرات وسهولة القراءة بينما يعمل المؤلف على ملاحظة ميكانيكيات القواعد والتهجئة قبل اشراك المعلم بالمنتج المنتهي، المعلم عليه ألا يعطي تأكيداً شديداً على التهجئة والقواعد على حساب المحتوى. بعد أن يقوم الكاتب قطعة الانشاء موضوعيا عليه ان يتخذ عدة قرارات بأن المحتوى عليه أن يأخذ في اعتباره

التكيف المحتمل في تنظيم المادة، وضوح المعاني واتساع الأفكار العامة. وبالمثل الجمل الأصلية والخاصة يمكن إعادة النظر بشأنها ولكن يمكن العمل على أن تكون أقوى وأكثر جذباً للقارئ كذلك على الكاتب أن يحلل ويصحح علامات الترقيم والتهجئة وأخطاء الاستخدام.

الكتابة تعني أكثر من (المحتوى وتقاليد اللغة الترقيم والتهجئة والاستخدام). إن على الكاتب أن ينظم ويصف الأفكار بالإضافة إلى تأكيد الوضوح وفهم الرسالة.

(عاشور ومقدادي، 2013: 102-104)

ويستطيع التلميذ أن يمتلك ناصية الكتابة إذا كانت خطواته الأولى صحيحة، وإذا منح الفرص الملائمة

(حسين، 2006: 13)

○ شروط الكتابة الجيدة:

- 1- صحة اللغة وسلامة التعبير: يجب على الكاتب أن لا يقع في أخطاء نحوية أو إملائية؛ لأن الخطأ اللغوي يوجد ارتباك في المعنى، لذا يجب أن يكون هناك ترابطاً بين الشكل والمضمون، كما أن المعنى الجيد وحده لا يكفي، لذا يجب الاهتمام بالألفاظ والتراكيب، فالمعنى لا يصل إلى القارئ إلا بالاعتناء بلغته واختيار مفرداته وبناء تراكيبه وجمله.
- 2- الترابط والتجانس: يعني التجانس في الكتابة إشاعة مناخ واحد في النص يرتاح إليه القارئ، أما الترابط فينبغي تقديم معلومات كافية عن الموضوع، والعمل على التخلص مما ليس له علاقة بالموضوع، وبناء علاقات مناسبة بين عناصر الموضوع مع التنبيه أن التجانس لا يعني نمطاً من التعدد والتنوع الواحد، أو تكرار فكرة واحدة فقط.
- 3- الإقناع والتأثير: يعني هذا الأمر ترك أثراً إيجابياً في المتلقي، من خلال الاعتماد على أسلوب الإقناع العقلي، وأسلوب التأثير العاطفي.
- 4- التجربة الإنسانية: على الكاتب تقديم تجربته وخبراته الإنسانية إلى القارئ مما يفيد، ويعمق مشاعره وتجاربه في الحياة.
- 5- الجمع بين المتعة والفائدة: ينبغي على الكاتب استخدام ألوان مختلفة، من عناصر التشويق، والإثارة في المضمون والأسلوب.

- 6- حسن التنظيم والفائدة: يجب مراعاة بعض الأمور الشكلية في الكتابة، مثل وضوح الخط باليد أو الكتابة المطبوعة، ومراعاة الفقرات، والعرض: مقدمة، عرض، خاتمة.
- 7- مراعاة علامات الترقيم: يجب الاعتناء بهذه الرموز والإشارات ووضعها في مكانها الصحيح في النص، فهي تؤدي معاني معينة من حيث التنبيه على مواضع الوقف، وتقسيم الجمل والفقرات، والدلالة على الاستفهام والتعجب والاقتباس.

(الصويركي، 2011: 24-26)

وأشار الصدر (الصدر، 2014) الى ضرورة الاهتمام بأسلوب الكتابة الذي يعطي صورة جميلة وحقيقية عن المضمون والموضوع بقوله:

وهو «قدس سره الشريف قد دخل هذا المجال من أوسع أبوابه من خلال المقالات الأدبية والفكرية التي تعطي صورة جميلة وحقيقية عن مضمونها وموضوعها، فكم من قلم خط الكلمات فأنحرفت عن مجراها وبعدت عن إفهام العقول، إلا أنه قد قد كتبها بأسلوب يصل إلى القلوب سريعاً وإلى العقول بطريقة أسرع لا يكتنفها الغموض أو الصعوبة، بل قد كتبها باختيار الكلمات المناسبة في الزمان المناسب لتخترق جدار النفس فتتجذر في قلب القارئ ليلج في ثناياها وكأنه يتعايش معها أولاً بأول.

(الصدر، 2014: 5)

○ أنواع التعبير:

من حيث الأداء:

إذا ارتبط التعبير بالحديث فيسمى المحادثة، أو التعبير الشفوي، أو الشفهي (الصويركي، 2014، 14). وهناك من يستخدمون القلم ويعبرون عن ما في أنفسهم كتابياً، وتحريرياً (سليم، 2014، 3). وينقسم التعبير من حيث الموضوع إلى نوعين: التعبير الوظيفي، والتعبير الإبداعي.

أ- التعبير الوظيفي:

وهو ما يؤدي غرضاً وظيفياً تقتضيه حياة المتعلم في محيط تعليمه (داخل المدرسة)، أو في محيطه الخارجي خارج المدرسة، أو في حياته العملية بعد تخرجه من المدرسة أو الكلية أو الجامعة، ويؤدي هذا التعبير إلى اتصاله بالناس وقضاء مصالحه وحوائجه المعيشية، وتنظيم شؤون حياته ويتطلب هذا التعبير وضوح الفكرة في عبارات سليمة من الأخطاء اللغوية والنحوية.

ب التعبير الإبداعي:

التعبير الإبداعي أو الابتكاري هو لون من ألوان التعبير الذاتي الذي ينقل الطالب به ما يدور في ذهنه من أفكار وخواطر ومشاعر وأحاسيس إلى أذهان الآخرين بأسلوب أدبي متميز ومشوق يتصف بالجمالية، ورقة الأسلوب ورشاقته على نحو تظهر فيه ذاتيته وعاطفته. (الصوريكي، 2014، 17-20).

○ أهداف تدريس التعبير:

- 1- تمكين التلاميذ من التعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم ومشاهداتهم وخبراتهم بعبارة سليمة صحيحة.
 - 2- تزويد التلاميذ بما يحتاجونه من ألفاظ وتراكيب لإضافته إلى حصيلتهم اللغوية، واستعماله في حديثهم وكتاباتهم.
 - 3- يعمل التعبير على إكساب الطالب مجموعة من القيم والمعارف و الأفكار و الاتجاهات السليمة.
 - 4- تعويد التلاميذ على ترتيب الأفكار، والتسلسل في طرحها والربط بينها، بما يضيف عليها جمالا وقوة تأثير في السامع والقارئ
 - 5- تهيئة التلاميذ لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال، للعيش في المجتمع بفعالية
 - 6- تقوية لغة التلميذ وتنميتها وتمكينه من التعبير السليم عن خواطر نفسية وحاجاتها شفهيًا وكتابيًا.
 - 7- تنمية التفكير وتنشيطه وتنظيمه والعمل على تغذية خيال التلميذ بعناصر النمو والابتكار
- (عاشور ومقدادي، 2013: 216)

○ التعبير الكتابي:

ويحتل المركز الأعلى في هرم المهارات والقدرات اللغوية، ويمكن أن يعرف بأنه امتلاك القدرة على نقل الأفكار أو الأحاسيس إلى الآخرين كتابة مستخدماً مهارات لغوية من مثل قواعد الكتابة، إملاء أو خط، قواعد اللغة من نحو وصرف، وعلامات الترقيم أو غيرها.

(بلعربي، 2013، 40)

○ مزايا التعبير الكتابي

- 1- يساعد على تنمية ملكات الكاتب من خلال إكثار عملياته الكتابية.
- 2- يساعد على توثيق عرى الصداقة والألفة بين الكاتب والكتابة.
- 3- يساعد على التخلص من الأخطاء اللغوية والأسلوبية.
- 4- يجعل الكاتب قادراً على التعبير عن إحساسه وأفكاره.
- 5- يجعل الكاتب قادراً على استخدام محصوله اللغوي الذي اكتسبه من خلال دراسته لمختلف حقول المعرفة العلمية.
- 6- يجعل الكاتب قادراً على تلخيص ما يقرأ أو ما يسمع مستخدماً في ذلك لغته الخاصة.
- 7- يساعد على الارتقاء بأسلوب الكاتب وإنتاجه التعبيري.

(الصويركي، 2014: 16-17)

إن التعبير الكتابي والاهتمام بمهاراته يرتبط بشخصية المتعلم واحتياجاته النفسية، والعمل على تنمية هذه المهارات بصورة صحيحة من شأنه أن يدعم قدرة المتعلم على التعبير عن شخصيته، ويعزز بنيته المعرفية والنفسية؛ ليكون فرداً متوازناً قادراً على التواصل نفسياً واجتماعياً؛ ولذلك فإن العناية بإكساب المتعلم مهارات التعبير الكتابي تساعد على تلبية احتياجات كثيرة لديه، أبرزها:

أ- الحاجات الأكاديمية المتنامية، المتصلة بالتعلم والدراسة، وما يحتاجه المتعلم من مهارات كتابية، تعينه على النجاح في المواد الدراسية واجتياز اختبارات الكتابية.

ب- الحاجات المتنامية إلى التعبير عن الفكر، وعن مكونات النفس والمشاعر والعواطف، فقد يجد متنفساً في كتابة مذكراته ويوميته، أو في ممارسة هواية كتابية ما.

ت- الحاجات المتنامية إلى التواصل الاجتماعي، والتعامل مع المجتمع على نحو توافقي، سيما وأن الكثير من الأنشطة الكتابية الوظيفية مرتبطة بالتواصل، إضافة إلى اتساع دائرة علاقات الفرد وتعاملاته مع الآخرين بمرور الوقت، وما يتطلب ذلك من مهارات تساعد على نمو لغته التعبيرية.

(البصيص، 2011: 77-78)

○ مهارات التعبير الكتابي:

أولاً: تنظيم الموضوع وبناء الفقرات.

ثانياً: الترقيم.

ثالثاً: التلخيص

رابعاً: أدوات الربط.

○ تنظيم الموضوع وبناء الفقرات:

أولى خطوات التنظيم هي التقدير paragraphing أي تصميم الموضوع في مجموعة من الفقرات. لا بد من أن نتساءل: ما هي الفقرة؟ لا توجد ثمة علاقة بين مصطلح الفقرة الذي نستعمله الآن والجذر الثلاثي الذي اشتقت منه الكلمة. فقد جاء في لسان العرب والقاموس المحيط أن الفقرة والفقرة عظمة من سلسلة تمتد في الصلب العمود الفقري من الكاهل حتى العجب، وهو أسفل العمود.

وربما كانت الصلة بين الكلمة ومعناها الاصطلاحي الشائع اليوم علاقة مشابهة، فالنص يشبه الكائن الحي الذي لا بد له من هيكل عظمي يستند إلى عمود فقري، والعمود مؤلف من فقرات والكلمة في اللغات الأوروبية مشتقة من الأصل الإغريقي para وتعني بجانب و graphien التي تعني كتابة. وعليه فإن المعنى الأصلي للكلمة هو الكتابة جنباً إلى جنب.

وكان الإغريق والرومان يستخدمون علامة في بداية كل فقرة، وهذه العلامة كانت تتألف من خطين عموديين ينتهيان من الأعلى بنصف دائرة مظلمة ترسم في الهامش الأيسر من الصفحة. واستعيض عن هذه العلامة في العصر الحديث بفراغ في بداية الفقرة من اليمين أو اليسار وفقاً للغة. وهذا الفراغ يشعر القارئ ببداية الفقرة الجديدة.

وقد عرفت الفقرة على أنها مظهر من مظاهر التنظيم في النصوص، ذلك التنظيم الذي يعبر عنه عادة باسم الترقيم punctuation الذي يشمل فيما يشمل الاستعمال السليم لعلامات الترقيم، ووضع كل علامة منها في الموضع المناسب.

(خليل والصمادي، 2009: 73)

وهناك أبعاد تساعد الكاتب على اختيار الموضوع المناسب، واللفظ الملائم، ولذا يجدر بالكاتب أن يتساءل: لماذا أكتب؟ ماذا أكتب؟ متى أكتب لمن أكتب؟ وكيف أكتب؟ وهذا يتناسب مع مراحل الكتابة التي حددها ستيفن (Stephen)، ولوري (Laurie) والمتضمنة:

أ- وضوح الهدف.

ب- وضع مخطط للكتابة.

ج- الانتقال من العام إلى الخاص، ومن العنوان إلى الموضوع ثم الخاتمة.

د- توليد الأفكار.

هـ- تنظيم الأفكار.

و- الكتابة والمراجعة.

وبعد تحديد العنوان مفتاح الموضوع، والدال على محتوياته، والمشوق للقارئ، والمثير له للقراءة، ويتميز العنوان الجيد بالوضوح والصحة اللغوية وقوة الدلالة ويجدر بالكاتب بعد تحديد الموضوع إيلاء التخطيط اهتماماً كبيراً، فعمل المخطط يفيد في تحقيق ما يلي:

أ- تحديد عدد الفقرات التي سيحتويها الموضوع.

ب- توزيع الأفكار على الفقرات.

ج- ترتيب الأفكار.

د- بيان الأفكار الثانوية التي تدرج في كل فقرة كتفصيلات للفكرة الرئيسة.

هـ- بيان عدد الجمل في كل فقرة بشكل تدريجي.

و- تحقيق وحدة الموضوع لكل فقرة على حدة، ووحدة الموضوع ككل.

(الخولي، 2004: 33-34)

تحتوي الفقرة على ثلاثة أجزاء أساسية:

1- الجملة الموضوعية. هذه هي الفكرة الرئيسية للفقرة. عادة ما تكون الجملة الأولى من

الفقرة، وهي الجملة الأكثر عمومية في الفقرة.

2- الجمل الداعمة. هذه هي الجمل التي تتحدث عن الجملة الموضوعية أو تشرحها. إنها

أفكار أكثر تفصيلاً تتبع الجملة الموضوعية.

3- الجملة الختامية. يمكن العثور على هذا بوصفه الجملة الأخيرة من الفقرة. يمكنه إنهاء

فقرة بتكرار الفكرة الرئيسية أو مجرد إعطاء تعليق نهائي حول الموضوع.

(Zemach & Rumisek، 2005 :12)

وتتطلب عملية إنشاء نص مكتوب ثلاث وضعيات أساسية هي:

1- المخطط (La planification): فالمرسل (وهنا المتعلم يجب أن يصنع تصوراً للموضوع ويضع يده على المعارف المطلوبة والبحث عن المعلومات الخاصة بالموضوع ويؤخذ بعين الاعتبار السياق والمعرفة الخلفية للمتعلم، وهنا يتم وضع مخطط للأفكار وإفراغ هذه المعلومات حسب نمط النص وتختلف الخطة من نص إلى آخر، فالمخطط هو وضع الحدود وبذلك تنحصر بشكل ما بعض صعوبات الكتابة.

2- إنشاء النص أثناء النص (La mise en texte): وهنا تأخذ الأفكار شكل الدوال، فعلى المرسل (المتعلم) التحكم في الشفرة (le code écrit أي المستويات اللسانية اللازمة كشكل الحروف، الكلمات، الجمل، الفقرات، أي العمليات الضرورية لإنشاء النص ويدخل فيه أيضاً نمو الأفكار والعمليات المنطقية المصاحبة لها، ومهارة توظيف الروابط وعلامات الوقف وغيرها.

4- المراجعة: وأخيرا المرسل (الكاتب المتعلم) يراجع نصه من حيث موافقته قواعد اللغة من نحو وإملاء ومن ناحية المعنى من التصحيح والتعديل، وهنا يمارس الكاتب دور القارئ؛ فأنشاء عمل الكتابة يميز التركيب وتظهر الكتابة كنشاط استقبالي فهي تخضع للتأويل الشخصي للكاتب (المتعلم) وأحكامه وتقييمه وهذا نظام المراقبة شبيه بالردار إذ يمكن الكاتب من معرفة عمله ويستدرك ما فاتته، وهذا الجهاز يمكن أن يسمى عبر - معرفي (La Meta) وقد ظهرت نماذج تشرح مراحل عملية الكتابة وكيفية حدوثها (Le processus d'écriture) وتهدف في أغلبها إلى الوصول لحلول مشاكل الكتابة، ولعل أشهر هذه النماذج نموذج هايس وفلاور (1980) (Hayes et Flower) وهذا النموذج لمعرفة وشرح كيفية إحداث الكتابة لدى التلاميذ فهو يشرح ماذا يحدث في ذهن الذي يكتب؟ ويحدد مختلف العمليات التي يجب أن يقوم بها الكاتب (scripteur) كما يمكنه أن يبين النقاط التي يجب أن يركز عليها المدرس لتطوير نوعية الكتابة (الإنتاج) وأداء التلاميذ وتبعا لهذا النموذج فإن إنشاء الكتابة متكونة من سلسلة من عمليات تهدف إلى إنتاج نص راق (وهو المطلوب).

(بلعربي، 2013: 43-44)

التحقق من كتابتك: في كل مرة تكتب فيها، تذكر أن تتحقق من عملك بحثاً عن:

- الحروف الكبيرة في بداية الجمل وأسماء العلم (أسماء الأشخاص والمدن والبلدان).
- النقطة في نهاية الجمل.
- علامات الاستفهام في نهاية الأسئلة.
- الأخطاء الإملائية. استخدم قاموساً أو مدققاً إملائياً للكمبيوتر للتدقيق الإملائي. احتفظ بسجل لأية كلمات تخطئ في كتابتها. تعلم التهجئة الصحيحة.

(Philpot, 2011: 7)

ومما يجدر ذكره أن الموضوع يتوزع على العناصر التالية:

المقدمة Introduction: وهي البداية أو المدخل للموضوع، ووظيفتها تأكيد الانطباع الأولى، وتعرف القارئ على طريقة تفكير الكاتب، إضافة إلى إثارة القارئ وتشويقه، وتوضيح التصميم الذي كان وراء اختيار الموضوع وتناوله وبحثه. ويشترط في المقدمة مراعاتها لمستوى المخاطبين، وتوظيف أسلوب الجذب والتأثير، ومراعاة الانسجام بينها وبين ما يليها من حيث المعنى والأسلوب.

العرض: Discussion ويقصد به تعميق الموضوع ومناقشته مناقشة تستوفي أجزائه من زوايا مختلفة، ويتم التعميق من خلال عدد من الفقرات تناسب الموضوع، وبذا تعد الفقرة الوحدة الأساسية للموضوع، وهي مجموعة من الجمل تسهم في تطوير وتدعيم فكرة رئيسة.

(الخولي، 2004: 33-36)

رابعاً: الدراسات السابقة:

تتكون من ثلاث محاور:

أ. دراسات محلية

ب. دراسات عربية

ج. دراسات اجنبية

أ- الدراسات المحلية:

(1) دراسة عبد الكريم 2023:

وطبقت على عينة عشوائية من طلبة الخامس الاعدادي بفرعيه العلمي (142) طالباً والادبي (114) طالباً في أربع مدارس من مجتمع البحث في مدارس المرحلة الاعدادية في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى لكشف وتشخيص الصعوبات التي تواجههم في كتابة الانشاء في مادة اللغة الإنجليزية ، ونقاط الضعف التي يعانون منها.

وقد توصل الباحث إلى جملة صعوبات، وتم تقديم توصيات مناسبة في ضوءها، كما تم التوصل إلى ان طلبة الفرع الأدبي أكثر معاناة في كتابة القطعة الانشائية من طلبة الفرع العلمي.

(2) دراسة (مهدي، 2018) :

(اثر تقنية Jigsaw على تنمية مهارة الكتابة لدارسي اللغة الانكليزية لغة اجنبية لطلاب المرحلة المتوسطة) تم طرح الفرضية الصفرية الآتية: ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين درجة الوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية التي تعلمت اداء الكتابة عن طريق التجربة المقترحة والمجموعة الضابطة التي تعلمت الكتابة طبقا للطريقة التقليدية في التعليم.

تتكون عينة الدراسة الحالية من 60 طالباً من متوسطة صفي الدين خلال العام الدراسي 2016
2017 كل مجموعة تتكون من 30 طالب.

المجموعة التجريبية تعلمت كتابة الانشاء باستعمال تقنية Jigsaw والمجموعة الضابطة تعلمت كتابة الانشاء باستعمال الطريقة التقليدية الموصى بها. بعد اجراء اختبار المعلومات اللاحقة اكدت النتيجة بوضوح بان تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي عرض عليها تقنية Jigsaw اعلى من تحصيل طلاب المجموعة الضابطة التي عرض عليها طريقة التدريس التقليدية.

ب- دراسات عربية

1) دراسة عربية: (Soliman, 2021)

اجريت هذه الدراسة في دولة قطر وهدفت إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في دولة قطر. وتحديد السمات الرئيسية لاستراتيجية الخريطة الذهنية التي تساعد في تطوير مهارات الكتابة.

مجتمع الدراسة: طلاب الصف السادس الابتدائي في دولة قطر.

عينة الدراسة: طلبة مدرسة الفرقان الابتدائية في قطر

أداة البحث: اختبار t-test لمهارة الكتابة

النتائج:

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي في مهارات الكتابة لصالح الاختبار البعدي.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المشاركين في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مهارات الكتابة لصالح المجموعة التجريبية.

ج- دراسات أجنبية:

(1) دراسة: (Wahid & Sudirman ,2023)

اجريت هذه الدراسة في اندونيسيا وهدفت إلى التعرف على أثر استخدام تقنية الخريطة الذهنية في مهارات الكتابة. وتستخدم هذه الدراسة البحث شبه التجريبي. ويعتمد مجموعتين من التصميم شبه التجريبي. تم الحصول على البيانات الكمية التي تم جمعها من الاختبار القبلي والاختبار البعدي لقياس الفروق في أداء العينات لكلا الاختبارين وفقا لمجموع اختبار الكتابة. كان المجتمع في هذا البحث هو طلاب الصف الحادي عشر للثانوية الحكومية 4 في هالمهيرا الشمالية في العام الدراسي 2021/2022.

وكان مجموع الطلبة يتكون من 51 طالبا. وقد استقبل الباحثون 26 طالبا كعينة للفصل التجريبي و 25 طالبا كعينة للفصل الضابط. استخدم الباحثون اختبار الكتابة كأداة. أعطى الباحثون الطلاب اختبارا كتابيا من خلال تقنية رسم الخرائط الذهنية. اشتمل منهج البحث شبه التجريبي على مجموعتين، هما المجموعة التجريبية والطبقة الضابطة.

تم إعطاء كلا الفصلين اختبارا مسبقا في البداية. وبعد ذلك تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام تقنيات الخرائط الذهنية بينما تم تدريس المجموعة الضابطة بدون تقنيات الخرائط الذهنية. ثم تم إعطاء أداة هذا البحث في الجلسة الأخيرة من هذه الدراسة، وتم إجراء اختبار بعدي لكلا المجموعتين. ومن ثم لجمع البيانات، استخدم الباحثون الاختبار الكتابي وتحليل البيانات باستخدام اختبار (ت). وبثبت وجود درجة معنوية في اختبار (ت) ومتوسط درجات الفصل التجريبي والفصل الضابط. في الفصل التجريبي الدرجة 3.0 والمتوسط 28.25. بينما في الفصل الضابط، درجة اختبار t هي 3.0 والدرجة المتوسطة هي 25.00. وبثبت أن تقنيات رسم الخرائط الذهنية هي وسيلة فعالة لمساعدة الطلاب على التغلب على مشاكل مثل العصبية وعدم الثقة لتحسين مهاراتهم في الكتابة.

(2) دراسة: (Ningsih & Asnawi، 2023):

اجريت هذه الدراسة في اندونيسيا وتهدف إلى تحديد التحسن الذي حققه الطلاب في مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية باستخدام تقنية الخرائط الذهنية. أُجري هذا البحث من خلال تطبيق أساليب البحث الكمي وتصميم البحث التجريبي المكون من الاختبار المسبق والعلاج والاختبار اللاحق لتحسين مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية لدى الطلاب باستخدام تقنية الخرائط الذهنية في الصف العاشر في مدرسة نور حسنة 2 ميدان. كانت الأدوات المستخدمة عبارة عن مواد كتابة نصية وصفية تستند إلى الموضوعات المقدمة، والاختبارات الكتابية، وتقنيات الخرائط الذهنية التي تم تصحيحها من قبل الطلاب وخطط الدروس. لتقييم قدرة الطلاب على كتابة نص وصفي، يتم استخدام عدة معايير.

تتراوح الدرجة التراكمية من (0-100). لتحديد إنجاز الطلاب في الكتابة، هناك عدة معايير يُعتقد أنها تحتوي على خمسة مقاييس لمكونات التقييم وهي المحتوى والتنظيم والمفردات واستخدام اللغة والآلية. بعد تحليل البيانات، استنتج أن هناك فعالية كبيرة لاستخدام تقنية الخريطة الذهنية في مهارات الكتابة لدى الطلاب. تظهر النتائج أن درجة (t) (التأثير) هي 1.801. لذلك، فإن تأثير استخدام تقنية الخريطة الذهنية له تأثير كبير على إنجاز الطلاب في مهارات الكتابة.

(3) دراسة (Agustina, 2020):

اجريت هذه الدراسة في اندونيسيا وتهدف إلى شرح تأثير تقنيات رسم الخرائط الذهنية على مهارات كتابة نص الإجراء. تستخدم هذه الدراسة طريقة شبه تجريبية بتصميم عاملي. كانت مجتمعات الدراسة كلها طلاب الصف السابع للمدرسة النموذجية سونغاي بينو حيث بلغ عدد الطلاب 122 طالبًا، وبلغ إجمالي العينة 61 طالبًا، منهم 31 طالبًا من الصف السابع - أ - و30 طالبًا من الصف السابع - ب -. وكانت تقنية العينة عشوائية. واستنادًا إلى تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج البحث، فإن تقنيات رسم الخرائط الذهنية مناسبة للتعليم في إجراءات الكتابة لإجراءات كتابة النصوص لطلاب الصف السابع لأنه باستخدام هذه التقنيات يمكن تحسين مهارات الطلاب في التخيل والتركيز كما يتضح من القيمة المتوسطة لطلاب

الفصل، كانت التجربة أعلى من فئة التحكم استناداً إلى تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج البحث، فإن تقنيات رسم الخرائط الذهنية مناسبة للتعلم في إجراءات كتابة النصوص لطلاب الصف السابع للمدرسة النموذجية سونغاي بينو لأنه من خلال هذه التقنيات يمكن تحسين مهارات الطلاب في الخيال والتركيز.

(4) دراسة (Megawati، et al، 2021):

اجريت هذه الدراسة في اندونيسيا وهدفت الى معرفة تأثير تقنية الخرائط الذهنية وإتقان المفردات على مهارة الكتابة لدى الطلاب. وكذلك كيفية تطبيق تقنية الخرائط الذهنية على مهارة الكتابة لدى الطلاب. واستخدمت هذه الدراسة الاسلوب التجريبي. تم اختيار 40 طالباً عشوائياً من الفصل الدراسي الرابع لتعليم اللغة الإنجليزية في معهد كوزوما نيجارا في جاكرتا. تم اختبار أداة البحث واختبارها من خلال اختبار الصلاحية والموثوقية باستخدام برنامج SPSS (برنامج الإحصاء للعلوم الاجتماعية). تم تحليل البيانات باستخدام كولموجوروف سميروف، ونعرف أن البيانات كانت طبيعية. وتحليل النص هو اختبار تجانس البيانات باستخدام اختبار ليفينو، لمعرفة ما إذا كان السكان مشتقين من سكان متجانسين. وخلصت نتيجة هذا البحث إلى أن:

- 1- استخدام تقنية الخريطة الذهنية له تأثير كبير على مهارة الكتابة لدى الطالب
- 2- أعطى إتقان المفردات التأثير الكبير على مهارة الكتابة لدى الطالب
- 3- هناك تأثير كبير للتفاعل بين الخرائط الذهنية وإتقان المفردات على مهارة الكتابة لدى الطلاب

(5) دراسة (Elawati، et al، 2022)

اجريت هذه الدراسة في اندونيسيا وتهدف إلى التحقيق في تنفيذ استراتيجية رسم الخرائط الذهنية على الكتابة الوصفية لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة أنور الهداية مينيس باندجلانج. استخدمت الدراسة النهج الكمي، في حين أن الطريقة المستخدمة هي طريقة شبه تجريبية بتصميم ما قبل الاختبار وما بعده.

استخدمت مثلثاً لطرق جمع البيانات التي تتضمن الاختبار المسبق والمعالجة وما بعده. تم الحصول على البيانات من فصلين، وهما فصل تجريبي وفصل ضابط. كان الفصل التجريبي لهذا البحث هو XA وكان الفصل الضابط هو XB. ويتكون كل فصل من 30 طالباً. العينة الإجمالية 60 طالباً. كان متوسط درجات الفصل التجريبي في الاختبار القبلي 50.23، بينما كان متوسط درجات الفصل الضابط في الاختبار القبلي 48.57. من ناحية أخرى، كانت نتيجة الاختبار البعدي هي أن متوسط درجات الفصل التجريبي كان 69.07، بينما كان متوسط درجات الفصل الضابط 63.33. تم حساب الفرضية باستخدام برنامج SPSS. وكانت النتيجة أن هناك تأثيراً كبيراً لاستراتيجية رسم الخرائط الذهنية على الكتابة الوصفية للطلاب في الصف العاشر في مدرسة أنور الهداية مينيس باندجلانج في العام الدراسي 2023/2022.

(6) دراسة (Rahayu، 2017)

أجريت هذه الدراسة في اندونيسيا بهدف هذا البحث إلى معرفة ما إذا كان هناك تأثير لاستخدام تقنية الخرائط الذهنية على مهارة الكتابة لدى الطلاب أم لا. وقد أجري البحث في الصف السابع في مدرسة الثانوية الحكومية 2 ماتارام. في العام الدراسي 2017/2016 وكان عدد السكان 507 طالباً.

كانت العينات هي الصف الحادي عشر المكون من 40 طالباً كمجموعة تجريبية والصف الحادي عشر المكون من 41 طالباً كمجموعة ضابطة تم اختيارها باستخدام أسلوب العينة العشوائية. وتم الحصول على البيانات باستخدام أداة الاختبار التي تم تقسيمها إلى ثلاث إجراءات لجمع البيانات؛ الاختبار المسبق والمعالجة والاختبار اللاحق. تم إجراء اختبار قبلي لكلا المجموعتين لمعرفة الخلفية المعرفية للطلاب تجاه الموضوع المعني. وكان متوسط درجات الاختبار القبلي 45.833 للمجموعة التجريبية و36.333 للمجموعة الضابطة. وفي قسم العلاج، تمت معالجة المجموعة التجريبية باستخدام أسلوب الخرائط الذهنية بينما تم تدريس المجموعة الضابطة باستخدام أسلوب التدريس التقليدي. وأخيراً، تم إجراء اختبار بعدي لكلا المجموعتين لمعرفة ما إذا كان هناك تأثير إيجابي أم لا في مهارة الكتابة لدى الطلاب بنتيجة متوسط درجات 73.83 في المجموعة التجريبية و51.5 في المجموعة الضابطة. ثم تم تحليل

البيانات باستخدام صيغة اختبار t للبيانات العددية والتعريف. أظهرت نتائج البحث أن درجة اختبار t كانت 3.4127. وكانت أعلى من قيمة جدول t في درجة الحرية 58 عند مستوى الثقة 0.05 (95%) و 0.01 (99%). وبالتالي، تم رفض الفرضية الصفرية (H_0) بنجاح، وكما خلصت النتيجة إلى أن تقنية الخرائط الذهنية كانت فعالة للاستخدام في تحسين مهارة الكتابة لدى الطلاب في الصف الحادي عشر في مدرسة الثانوية الحكومية 2 ماتارام.

(7) دراسة (Firman & Imran، 2017)

اجريت هذه الدراسة في اندونيسيا وكان الهدف من هذا البحث تحليل تأثير استخدام تقنية الخرائط الذهنية على مهارات الكتابة لدى طلاب الفصل الدراسي الثاني في كلية التربية والتعليم بجامعة IKIP ماتارام في العام الدراسي 2016/2015. استخدمت هذه الدراسة طريقة البحث شبه التجريبي، حيث تم اختيار العينة بشكل عشوائي مجمع، وكان العدد الإجمالي للعينة 65 طالبًا تم تقسيمهم إلى فصلين؛ 29 طالبًا في المجموعة الضابطة و 36 طالبًا في المجموعة التجريبية. لجمع بيانات البحث، استخدم الباحث اختبار الكتابة لفهم قدرة الطلاب على تنظيم النصوص بناءً على مفهوم الخرائط الذهنية.

بعد الحصول على البيانات، تم تحليلها باستخدام التحليل الإحصائي الوصفي والتحليل الاستدلالي. وبناءً على تحليل البيانات، تبين أن قدرة الطلاب قبل التطبيق كانت 69.72 عند مستوى دلالة 95%. أما في تحليل بيانات الاختبار البعدي، فارتفعت متوسط قدرة الكتابة لدى الطلاب إلى 77.22. وأثبت التحليل الاستدلالي أو اختبار الفرضيات أيضًا أن درجة الاختبار التائي كانت أعلى من الجدول التائي عند مستوى دلالة 95% ($\alpha = 0.05$) ودرجة الحرية 63 ($2.000 < 4.158$) مع قيمة $0.00 < 0.05$ (p (sig.)). وهذا يثبت بوضوح قبول الفرضية البديلة (H_a) التي تنص على أن استخدام الخرائط الذهنية كان فعالاً في تحسين مهارات الكتابة لدى طلاب الفصل الدراسي الثاني في كلية التربية والتعليم بجامعة IKIP ماتارام في العام الدراسي 2016/2015، ورفض الفرضية الصفرية (H_0) التي تنص على أن استخدام الخرائط الذهنية ليس فعالاً في تحسين مهارات الكتابة لدى طلاب الفصل الدراسي الثاني في كلية التربية والتعليم بجامعة IKIP ماتارام في العام الدراسي 2016/2015. أثبتت هذه البيانات بوضوح أن

استخدام الخرائط الذهنية كان فعالاً في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب، خاصة في الفصل الدراسي الثاني في كلية التربية والتعليم بجامعة IKIP ماتارام في العام الدراسي 2016/2015.

(8) دراسة (Lastari & Saraswati, 2018)

أجريت هذه الدراسة في اندونيسيا وهدف الباحثون إلى تحسين مهارات الطلاب في الكتابة وحاولوا التحقق في تأثير الخرائط الذهنية في تحسين مهارة الكتابة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الأولى في العام الدراسي 2017/2016 من خلال الخرائط الذهنية. كان المشاركون 35 طالباً من الصف السابع إلى الأول شملوا 17 ذكراً و 18 أنثى. بلغ متوسط الدرجات في الاختبار القبلي 60.44، مما يعني أن مهارة الكتابة لدى المشاركين كانت لا تزال منخفضة حيث لم ينجح أي من الطلاب في اجتياز الحد الأدنى للنجاح. تم إجراء البحث في دورتين من تطبيق الخرائط الذهنية. تم جمع البيانات من الاختبارات اللاحقة التي أجريت بعد تطبيق الخرائط الذهنية. تشير النتيجة إلى أن 21 طالباً نجحوا في الحصول على الحد الأدنى للدرجات بعد الاختبار اللاحق الأول و 33 طالباً نجحوا في الحصول على الحد الأدنى للدرجات بعد الاختبار اللاحق الثاني. يمكن أن يكشف ذلك عن وجود تحسن كبير في مهارة الكتابة لدى المشاركين بعد تطبيق الخرائط الذهنية. علاوة على ذلك، أثبتت نتائج الاستبيان أن استجابات الطلاب لتطبيق الخرائط الذهنية كانت إيجابية. يمكن أن نستنتج أن الخرائط الذهنية هي تقنية فعالة في تحسين مهارة الكتابة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الأولى.

خامساً: الموازنة بين الدراسات:

الجدول الآتي يبين الموازنة بين البحث الحالي والدراسات السابقة :

جدول (1) الموازنة الدراسات السابقة

المؤلف	الهدف	الموضوع /المادة	المنهجية	النتائج
الباحث	معرفة أثر استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط	اللغة الانجليزية	المنهج التجريبي	
عبد الكريم 2023	كشف وتشخيص الصعوبات التي تواجه الطلبة في كتابة الانشاء	اللغة الإنجليزية	المنهج الوصفي	توصل الباحث إلى جملة صعوبات ، وتم تقديم توصيات مناسبة في ضوءها ، كما تم التوصل إلى ان طلبة الفرع الأدبي أكثر معاناة في كتابة القطعة الانشائية من طلبة الفرع العلمي
Wahid & Sudirman 2023	تحسين مهارات الكتابة باستخدام الخرائط الذهنية	اللغة الانجليزية	شبه تجريبي	الخريطة الذهنية ساعدت الطلاب على تحسين مهارات الكتابة وتجاوز مشاكل العصبية وعدم الثقة
Ningsih &	تحديد التحسن في الكتابة	اللغة	كمي	فعالية الخرائط الذهنية في

Asnawi 2023	الوصفية بالخرائط الذهنية	الإنجليزية	وتجريبي	الإبداع والتنظيم.
Elawati ,et al 2022	التحقيق في تنفيذ استراتيجيات رسم الخرائط الذهنية على الكتابة الوصفية لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة أنور الهداية مينيس باندجلانج	اللغة الإنجليزية	شبه تجريبي (قبلي - بعدي)	ارتفاع معدل المجموعة التجريبية (69.07) مقابل الضابطة (63.33) في الاختبار البعدي.
Megawati et al 2021	تحليل تأثير الخرائط الذهنية وإتقان المفردات على الكتابة	اللغة الإنجليزية	تجريبي	تفاعل إيجابي بين الخرائط الذهنية والمفردات.
Lastari & Saraswati 2018	تقييم فعالية الخرائط الذهنية في الكتابة	الكتابة	كمي (اختبارات متكررة)	ارتفاع نسبة النجاح من 60% إلى 85%.
مهدي 2018	قياس فاعلية تقنية Jigsaw في تطوير الكتابة اللغة الإنجليزية (المرحلة المتوسطة)	اللغة الإنجليزية	شبه تجريبي	تحصيل المجموعة التجريبية (Jigsaw) أعلى من الضابطة (الطريقة التقليدية).
Rahayu 2017	تقييم تأثير الخرائط الذهنية على الكتابة	الكتابة	شبه تجريبي	زيادة متوسط الدرجات بنسبة 25%.
Firman & Imran 2017	تحليل تأثير الخرائط الذهنية على طلاب الجامعة	اللغة الإنجليزية	تجريبي	تحسن مهارات التنظيم والإبداع.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث Procedures

ثانياً: التصميم التجريبي Design Experimental

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته Population and Sample

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة Validity internal
Jeopardizing Factors

خامساً: مستلزمات البحث The Study of Involvement

سادساً: اداة البحث Instrument of syudy

سابعاً: إجراءات تطبيق التجربة

ثامناً: الوسائل الاحصائية Statistical tools

منهجية البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث Procedures

استخدم الباحث المنهج التجريبي لأنه يُعدُّ من المناهج البحثية التي تفحص العلاقات السببية بين المتغيرات، والتي تسهم في الحصول على تفسيرات جيدة للظواهر التي تطبق عليها. (سليمان، 2009: 30)

ويتميز المنهج التجريبي عن غيره من باقي المناهج في أن الباحث يتدخل في الظاهرة المدروسة ويؤثر ويتحكم في المتغيرات من أجل قياس أثرها الدقيق على المشكلة.

(المحمودي، 2019: 66)

ومن الأسباب التي تدفع الباحث إلى استخدام التجريب ما يلي:

- 1) إن التجريب يتيح للباحث أن يغير، عن قصد وعلى نحو منظم، متغيراً معيناً (المتغير التجريبي أو المستقل ليرى تأثيره في متغير آخر في الظاهرة المدروسة (المتغير التابع)، وذلك مع ضبط أثر كل المتغيرات الأخرى، مما يتيح للباحث الوصول إلى استنتاجات أكثر دقة مما يتم التوصل إليه باستخدام أساليب البحث الأخرى.
- 2) مراجعة ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال تكرار التجارب مرات متعددة، وفي أوضاع وظروف متباينة.
- 3) تحقيق الفرضيات التي تفسر بها الظواهر، وذلك في أوضاع تسمح بتناول قطبي الفرضية بصورة مستقلة عن العوامل الأخرى المتصلة بالظاهرة.
- 4) تعيين دليل كمي للتعبير عن العلاقة التي تربط متغيراً ما بظاهرة ما، وفي هذا امتداد لمعرفتنا المتعلقة بتلك الظاهرة والعوامل المؤثرة فيها.

(عمر، 2009: 82-83)

ثانياً: التصميم التجريبي Design Experimental:

يُعرّف تصميم البحث بأنه خطة شاملة يضعها الباحث ويسلكها في جمع البيانات الملائمة وتحليل هذه البيانات بطريقة تمكنه من الإجابة عن أسئلة البحث.

(القواسمة وآخرون، 2012: 157)

والتجربة هنا هي مجموعة الإجراءات المنظمةة والمقصودة التي سيتدخل من خلالها الباحث في إعادة تشكيل واقع الحدث أو الظاهرة وبالتالي الوصول إلى نتائج تثبت الفروض أو تنفيها.

(عليان وغنيم، 2000: 51)

وقد اختار الباحث تصميم قبلي- بعدي لمجموعة واحدة One group pretest posttest: يجرى هذا النوع من التجارب على مجموعة واحدة من الأفراد، ولذلك فهو سهل الاستخدام في البحوث التربوية التي تجرى على التلاميذ في الفصول حيث لا يتطلب هذا التصميم إعادة تنظيمهم وتوزيعهم، ويستخدم عادة نفس التلاميذ ويقارن تحصيلهم مثلاً في ظل ظرف معين بتحصيلهم في ظل ظرف آخر. بمعنى أن الجماعة الواحدة تمر بحالتين إحداها تضبط الأخرى ومن الناحية النظرية لا يوجد ضبط أفضل من استخدام نفس المجموعة في الحالتين طالما أن جميع المتغيرات المستقلة المرتبطة بخصائص أفراد المجموعة، والمؤثرة في المتغير التابع قد أحكم ضبطها.

والطريقة القبليّة - البعديّة: Pre-Post Method هي طريقة علمية تجريبية قد يلجأ

إليها الباحثون الذين يستخدمون المنهج التجريبي في بحوثهم ودراساتهم، وتركز على دراسة أثر متغيرات مستقلة معينة . مثل طريقة من طرق التدريس، أو فاعلية برنامج إرشادي أو أسلوب معين لإدارة الفصل أو المدرسة، أو طرق ممارسة الأدوار في جماعة العمل والإدارة وفقاً للجو الديمقراطي أو الاستبدادي، وهكذا يمكن أن نحدد خصائص الأفراد من حيث الظاهرة موضوع الدراسة قبل إجراء التجربة، ثم نجرب المتغيرات المراد إدخالها، وتسجل خصائص الأفراد بعد التأثيرات التي أحدثها المتغير المستقل. والفارق بين الصورة القبليّة (قبل إجراء التجربة والصورة

البعدية (بعد إجراء التجربة) يكشف عن أثر المتغير المستقل في المتغير التابع (سليمان، 2014، 105). فيمكن قياس التحصيل الدراسي قبل استخدام الاستراتيجية الجديدة ثم يقاس ثانية بعد التدريس باستخدام الاستراتيجية الجديدة. ويكون الفرق بين القياسين راجعاً إلى تأثير المتغير المستقل. وهذا التصميم يضبط تأثير الاختيار وفقدان بعض الافراد كعوامل مؤثرة على الصدق الداخلي للتجربة.

(الطيب وآخرون، 2005: 141)

في هذا التصميم توجد مجموعة واحدة أيضاً يطبق عليها الاختبار مرة قبل التجربة ومرة أخرى بعد التجربة ثم يقاس الأثر الناتج من التجربة وذلك باستخراج الفرق في الأداء على الاختبارين. ويمكنك إزاء ذلك اتباع الخطوات التالية:

- إجراء اختبار قبلي على المجموعة قبل إدخال المتغير المستقل.
- إدخال المتغير المستقل بهدف إحداث تغيرات معينة في المتغير التابع.
- إجراء اختبار بعدي بهدف قياس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع.
- حساب الفرق بين الاختبار البعدي والاختبار القبلي ثم اختبار دلالة الفرق الناتج بطريقة إحصائية.

(ملحم، 2002: 396-397)

جدول (2)

التصميم التجريبي

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع
تجريبية	اختبار مهارة	استراتيجية	اختبار مهارة
	التعبير الكتابي	الخريطة الذهنية	التعبير الكتابي
	القبلي		البعدي

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

1) مجتمع البحث (Research Population):

هو جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث. وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة. (عباس وآخرون، 2007: 217)

ويتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة في محافظة ميسان وراجع الباحث المديرية العامة لتربية ميسان - قسم التخطيط - شعبة الاحصاء، كما في ملحق (2) وحصل على كتاب تسهيل مهمة والمعلومات الخاصة بمجتمع البحث وقد اختار الباحث متوسطة سلمان المحمدي لتكون عينة البحث الحالي و اجراء التجربة فيها.

2) عينة البحث sample:

تحديد عينة البحث هي عملية اختيار عدد من الأفراد لدراسة ما، بحيث تمثل مفردات العينة تلك المجموعة الأكبر التي أختيرت منها. وتستخدم كلمة عينة للدلالة على تلك المفردات بينما يشار إلى المجموعة الأكبر بالمجتمع أي المجتمع الأصلي، مجتمع العينة، مجتمع الدراسة، مجتمع البحث). والهدف من اختيار عينة ما هو الحصول على معلومات بشأن مجتمعها، إذ من النادر أن تُجرب دراسة تشمل كل أفراد المجتمع محل الاهتمام كمفحوصين.

(غنايم و جاد، 2004: 133-134)

أ- عينة المدارس Sample Schools:

وقد اختار الباحث وبطريقة قصدية متوسطة سلمان المحمدي للبنين لتمثل عينة البحث وذلك للأسباب الآتية:

- إبداء الرغبة الصادقة للتعاون من ادارة المدرسة، ومدرسة اللغة الإنجليزية في انجاز تجربته.

■ عدد شعب الصف الثاني المتوسط بوجود شعب أ، ب، ج

إذا درس الباحث المادة العلمية الخاصة بموضوعات التعبير الكتابي في مادة اللغة الانجليزية

ب - عينة الطلبة The sample Student :

بعد أن حدد الباحث مدرسة متوسطة سلمان المحمدي للبنين التي يطبق فيها تجربة البحث، زار الباحث تلك المدرسة ومعه كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة لتربية ميسان، ملحق وكانت المدرسة تضم 3 شعب للصف الثاني المتوسط، اختار الباحث شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيتعرض طلابها الى المتغير المستقل (استراتيجية الخريطة الذهنية) وبلغ عدد طلبة المجموعة التجريبية 42 طالب، وبعد استبعاد الطلبة الراسبين من عينة التجربة اصبح حجم العينة النهائية (32) طالب.

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة: Validity internal Jeopardizing Factors

1- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: يقصد بالحوادث المصاحبة: الحوادث الطبيعية مثل الكوارث الفيضانات والزلازل، الأعاصير، تساقط الثلوج، والحوادث الأخرى مثل الحروب، والمظاهرات والأوبئة، والاضطرابات التي تعرقل سير الدراسة وغيرها (الدهلكي، 2020، 88). ولم تحدث هكذا ظروف طيلة التجربة.

2- الاندثار التجريبي: وهو الأثر الناتج من ترك أو انقطاع بعض طلاب العينة طوال مدة تطبيق التجربة. لم تتعرض مجموعة التجربة لمثل هذا الاندثار لأن الغيابات إذ كانت بنسب ضئيلة وقليلة نسبياً. (الحساوي، 2019: 85)

3- الظروف الفيزيائية: وهي الخصائص والمؤثرات الخارجية للمكان الذي تجري فيه التجربة من الإضاءة والتهوية والضوضاء والتي تؤثر في الأنماط السلوكية المدروسة أو المتغيرات التابعة للبحث. ولضبط المؤثرات الخارجية التي قد تؤثر على المتغيرات التابعة للتجربة.

(المعفون و جليل، 2013: 181)

فقام الباحث بالتعاون مع ادارة المدرسة بإختيار قاعة الدرس والاختبار لطلبة مجموعة البحث بظروف متشابهة من حيث الإضاءة والتهوية والتجهيزات.

4- **العمليات المتعلقة بالنضج والنمو** ويقصد بها كل المتغيرات في النمو البيولوجي والنفسي التي يتعرض لها المراهقون في هذه الفترة مما قد يؤثر في استجاباتهم. (البدراي، 2019: 208) ولم يكن لهذا العامل أثر طيلة مدة التجربة وإذا حدث نمو في الجانبين النفسي والبيولوجي فأن هذا النمو يتساوى فيه طلبة عينة البحث.

5- **أداة القياس Measurement Instrument**: أعدَّ الباحث اختبار لقياس مهارة التعبير الكتابي، وكان الاختبار باللغة الإنجليزية وقد عرضه على الخبراء والمتخصصين في اللغة الإنجليزية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم. كما في ملحق (3) وملحق (5).

6- **مدة التجربة The Trial Period**: بدأت التجربة يوم الأحد 2024/2/18 وانتهت يوم الأحد 2024/5/5.

7- **الوسائل التعليمية**: كانت الوسائل التعليمية للمجموعة التجريبية هي السبورة والاقلام الملونة وورق A4 لرسم الخريطة الذهنية لكل طالب عن موضوع التعبير الكتابي لمادة اللغة الإنجليزية.

8- **توزيع الحصص**: قام الباحث بتدريس أربع حصص اسبوعيا للمجموعة التجريبية على وفق منهج وزارة التربية العراقية وكما موضح في جدول توزيع الحصص الاسبوعية على مجموعة البحث.

9- **سرية البحث**: أتعق الباحث مع ادارة المدرسة على عدم اخبار الطلبة بطبيعة البحث وهدفه، حتى لا يتغير نشاطهم او تعاملهم مع التجربة مما يؤثر في سيرالتجربة ونتائجها.

خامساً مستلزمات البحث The Study of Involvement

1) **الخطة التدريسية Teaching Plan:** الخطة الجيدة الناجحة هي الخطة المدروسة مسبقاً المبنية على المعرفة الجديدة حول كيفية تعلم الطلاب وتطورات المواد التعليمية الجديدة واتساعها من حيث المرونة الكافية لتوسيع أساليب التعليم والتعلم والتي تكون بعيدة عن الحدس والتخمين وبعيدة عن الأهداف الغامضة أو المثالية صعبة التحقيق، أو تكون عرضية جاءت بفعل أحكام شخصية، فعملية التعليم ليست سهلة فهي معقدة كونها تتألف من أجزاء متداخلة، ومن وظائف تعمل بطريقة منسجمة من أجل أن تعطي بالنهاية نتائج ناجحة (منسي، 1996، 15). وبعد التخطيط للتدريس من أهم العمليات وأقواها في التدريس، والذي يقوم به المعلم قبل مواجهة طلابه، ويشير التخطيط إلى ذلك الجانب من التدريس الذي يقوم فيه المعلم بصياغة مخطط عمل تنفيذي لخطوات التدريس، وترجع أهمية التخطيط للتدريس إلى أن هذا التخطيط المسبق ينعكس بصورة مباشرة أو غير مباشرة على سلوك المعلم في الفصل أو أمام طلبته. (الآلوسي، 2021، 356)

والتخطيط، مجموعة التدابير المحددة التي تتخذ من أجل بلوغ هدف معين، أما التخطيط الدراسي، فهو عملية تصور مسبق للموقف التعليمي الذي يهيئه المعلم المساعدة المتعلمين على بلوغ (إنقان) مجموعة من الأهداف المحددة مسبقاً، بحيث ينظر المعلم إلى الخطة على أنها نظام متكامل، يتألف من مدخلات وعمليات ومخرجات، وتغذية راجعة وتتضمن الخطة الدراسية الجيدة، تصوراً لعملية التعليم، وما تنطوي عليه من المتطلبات الأساسية للتعلم الجيد، والنشاطات التي ينتظر من الطلبة أن يمارسوها، والمواد، والأدوات والأجهزة اللازمة، وطرائق وأساليب التدريس، واستراتيجياته التي يستعان بها، والوقت التقريبي اللازم لإتمام العملية، أي تتضمن الخطة الجيدة تصوراً للمعلومات والمهارات الافتراضية، والشرطية الإجرائية). وبذلك، فالتخطيط يشير إلى النشاطات العقلية التي تستهدف التفكير في كيفية ترجمة وتحويل الأهداف التعليمية المنشودة إلى نتائج فعلية، إن هذا التفكير يتضمن اتخاذ مجموعة من القرارات المتصلة بتحديد الأعمال المطلوب إنجازها، واختيار من سيقوم بها، وتحديد الطرائق والأساليب والوسائل التعليمية الفعالة، واختيارها لتنفيذ العمل، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى بلوغ النتائج المنشودة، وتحديد

واختيار الأدوات والمواد والأجهزة اللازمة للتنفيذ، وتحديد الزمن من حيث مدته وتوقيته، إضافة إلى تحديد مكان التنفيذ وتحديد واختيار أدوات التقويم المختلفة، التي يؤدي استخدامها إلى تقرير مدى التقدم والنجاح الذي تحقق. ومن ثم تحديد واختيار الأدوات التي يؤدي استخدامها إلى التزويد بالتغذية الراجعة. ويتضمن التخطيط التفكير بالصعوبات التي يمكن أن تواجه الفرد والبحث عن الحلول لها، لذا فإن التخطيط يشتمل على سلسلة متكاملة من العمليات العقلية التفكيرية الراقية التي تستهدف وضع تصور شامل يوضح كيفية تحقيق الأهداف المنشودة ضمن بعد زمني وآخر مكاني محددين. وعليه، يمكن تعريف التخطيط للتدريس على أنه عملية عقلية منظمة وهادفة، تمثل منهاجاً في التفكير وأسلوباً وطريقة منظمة في العمل، تؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة بدرجة عالية من الإتقان، ويمثل التخطيط للتدريس الرؤية الواعية الذكية الشاملة لجميع عناصر وأبعاد العملية التدريسية، وما يقوم بين هذه العناصر من علاقات متداخلة ومتبادلة، وتنظيم هذه العناصر مع بعضها بصورة تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة لهذه العملية المتمثلة في تنمية المتعلم فكرياً، وجسمياً، وروحياً، وجدانياً.

(الحيلة، 2014: 50)

وبناء على ما سبق أعدَّ الباحث خططا أنموذجية باللغة الانجليزية وقام بترجمتها للعربية للموضوعات التي درسها طوال مدة التجربة في موضوع محتوى الكتاب المقرر والأهداف السلوكية للمادة، وقد أعد الباحث خطة التدريس للمجموعة التجريبية على وفق استراتيجية الخريطة الذهنية كما في ملحق (4) ثم عرض الباحث الخطط التدريسية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة النكليزية وطرائق تدريسها وفي مناهج وطرائق التدريس العامة. كما في ملحق (3) لاستطلاع آرائهم ومقترحاتهم ومدى صحة المحتوى المادة والأهداف السلوكية المصاغة وقد أجريت في ضوء ملاحظات الخبراء بعض التعديلات عليها.

2- تحديد المادة العلمية: The Scientific Data

قبل بدء التجربة، حدد الباحث المادة العلمية التي سوف يقوم بتدريسها في اثناء مدة التجربة، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

موضوعات مادة اللغة الإنجليزية المقرر تدريسها اثناء مدة التجربة :

N	The Topics	Number of pages
1	Old ways of sending information	47
2	A chat forum	58
3	What are they going to be ?	65
4	Career plans	66
5	Writing	89

سادساً: أداة البحث : Instrument of syudy

تُعدُّ أدوات الدراسة أحد أهم الأساليب المستخدمة في جمع المعلومات والبيانات. وتحديد أدوات الدراسة التي سيتم الاستعانة بها في البحث، يتوقف على مشكلة الدراسة والتساؤلات التي يريد الباحث الإجابة عنها (باهي، 2002، 51) لذلك استخدم الباحث الاختبار كأداة للبحث. حيث يعرف الاختبار على أنه إجراء منظم لقياس سمة ما من خلال عينة من السلوك (ملحم، 2012، 47). ويعني الاختبار مجموعة من الأسئلة التي تقدم لشخص وتتطلب منه القيام بمهام عقلية معينة، تلخص استجابات المفحوص في شكل رقمي يعكس أحداً وبعض خصائص هذا المفحوص، ويمكن أن تركز هذه المهام العقلية على ما يعرفه المفحوص (تحصيل)، أو ما يستطيع تعلمه قدرة أو استعداد)، أو تفضيلاته وما يميل إليه اهتمامات اتجاهات قيم أو ما هو

قادر على تعلمه (مهارات)، ومع اختلاف أنواع الاختبارات إلا أنها جميعاً تقيس أداءات تعكس سمة معينة. (زيتون، 2004: 80)

ومن متطلبات هذا البحث إعداد اختبار قياس مهارة التعبير الكتابي عند عينة البحث (قبل وبعد انتهاء التجربة) للتعرف الى اثر استعمال استراتيجية الخريطة الذهنية في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة الانجليزية وعليه فقد قام الباحث بتهيئة اربع اسئلة مقالية وقد اعتمد الباحث المهارات التي حددها المنهج المقرر للدراسة المتوسطة الصادر من وزارة التربية العراقية، وعرض الباحث نمط الاسئلة على مجموعة من المحكمين وذوي الاختصاص في اللغة الانكليزية وطرائق تدريسها ملحق (5) للتأكد من صلاحيتها و اجراء التعديلات اللازمة عليها.

صياغة فقرات الاختبار:

لما كان هدف البحث الحالي قياس معرفة أثر استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة الانجليزية فقد بنى الباحث اختبارا باللغة الانجليزية في ضوء محتوى المادة والمهارات التي حددها المنهج المقرر للدراسة المتوسطة الصادر من وزارة التربية العراقية، وفي ضوء استراتيجية الخريطة الذهنية التي يتم تدريسها لمجموعة البحث، وكانت فقراته هي عبارة عن اسئلة مقالية.

(1) **صدق الاختبار** Test Validity: تُعدّ جوانب الصدق من أهم خصائص الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية. فصدق الاختبار يتعلق بالهدف الذي يبنى الاختبار من أجله، وبالقرار الذي يتخذ استناداً إلى درجاته، فدرجات الاختبار تستخدم عادة في التوصل إلى استدلالات معينة.

(علام، 2000: 186)

ولكي يتم التحقق من الصدق اعتمد الباحث الطرائق الآتية لمعرفة صدق الاختبار:

أ- الصدق الظاهري: Face Validity

الصدق الظاهري يشير إلى ما يبدو ظاهرياً أنه يقاس. فهو يعني أن الاختبار يبدو صادقاً بالنسبة لمستخدمي الاختبار والفاحصين والمفحوصين. لذلك فهو نوع من القبول الاجتماعي للاختبار وبوجه عام، يجب أن يكون الاختبار صادقاً ظاهرياً في الصدق الظاهري يجب أن تبدو مفردات الاختبار قوية الصلة بما يفترض أن الاختبار يقيسه.

(عمر وآخرون، 2010: 196)

وللتأكد من صلاحية فقرات اختبار مهارة التعبير الكتابي، عرض الباحث فقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين والمختصين في اللغة الانجليزية وطرائق التدريس العامة والقياس والتقويم، بهدف معرفة آرائهم في صلاحية الفقرات ومدى ملائمتها لمستويات طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة الانجليزية كما في ملحق (5) وحرص الباحث على اعتماد نسبة (80%) من اتفاق الآراء بين المحكمين بشأن صلاحية الفقرة عن طريق، عن طريق معادلة Cooper وبذلك تمكن الباحث من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار وصلاحيتها،

ب- صدق المحتوى: Content Validity

ويقصد به مدى تمثيل بنود الاختبار أو المقياس لمحتوى السمة موضوع القياس ويحكم على ذلك عن طريق مجموعة من الخبراء والمحكمين في المجال (أبو الديار، 2012، 29). حيث تصمم هذه الاختبارات لقياس القدر الذي أتقن به الطالب مقرر دراسي معين أو مهارة معينة.

(عمر وآخرون، 2010: 192)

وللتحقق من صدق المحتوى، عرض الباحث فقرات الاختبار ومحتوى المادة الدراسية على الاساتذة والمختصين باللغة الانجليزية وطرائق التدريس العامة والتربية (ملحق 8) للاستفادة من

آرائهم وملاحظاتهم على سلامة بناء الفقرات وعلى وفق الملاحظات اعيدت صياغة بعض الفقرات وأجريت التعديلات المقترحة على بعضها الآخر.

اضفت بإستعمال معادلة Cooper.

2) صياغة تعليمات الاختبار Formulation of the Test instructions

بعد اعداد فقرات الاختبار والتأكد من صلاحيتها وسلامتها وضع الباحث تعليمات الاختبار على النحو الآتي:

عزيزي الطالب

- الاختبار مبني لأغراض البحث العلمي وأجابتك واهتمامك يساعد في الوصول إلى نتائج مفيدة عن تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة الانجليزية لذا يجب قراءة كل سؤال بإمعان وتدبير.
- يتكون الاختبار من 4 أسئلة والاجابة عن جميع الاسئلة.
- الرجاء كتابة أسمك ورمز شعبتك.
- زمن الاختبار ٤٠ دقيقة.
- أقرأ منطوق كل سؤال من أسئلة الاختبار بإمعان وتدبير.

3) التطبيق الاستطلاعي Survey Application:

إنَّ التطبيق الاستطلاعي لاي اختبار يكشف دقة تصميم فقرات هذا الاختبار في قياس ما وضعت لقياسه، وذلك يكون من خلال استجابة عينة من الافراد لذلك الاختبار. وان اختيار العينة الاستطلاعية هو اختبار لمدى صحة التجربة الرئيسية في اختيار المجتمع ومفرداته ونوعيته الاختبار، وكذلك يمكن الباحث من الوقوف على السلبيات التي ستواجهه لتفاديها في التجربة الرئيسية، كما وانها تعطي معامل ثبات عند اعاتها عدة مرات وكذلك تختبر الفرضيات، او قد تعطي نتائج لم يتوقعها الباحث، اذا لم يكن قد ضمنها سابقا (الساعدي، 2019). والدراسة

الاستطلاعية هي محاولة تجريبية مع عدد قليل من الأفراد لتقييم الملاءمة والقابلية العملية للإجراءات وجمع بيانات الأدوات. (الحسيني، 2013: 633)

أ- التطبيق الاستطلاعي الأول: أجرى الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (36) طالب من شعبة (ب) للصف الثاني المتوسط من متوسطة سلمان المحمدي للبنين من أجل التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته في يوم الأحد المصادف 2023 / 12 / 3 وبالتعاون مع إدارة المدرسة وبحضور الباحث في يوم الاختبار على العينة الاستطلاعية وكان وقت الاختبار ٤٠ دقيقة.

ب- التطبيق الاستطلاعي الثاني: يتم هذا التطبيق لأجل تحليل فقرات الاختبار، ويقصد به استخراج ما يسمى بمعاملات الصعوبة والسهولة والتمييز. (الزهيري، 2017: 210)

وطبق الباحث التطبيق الاستطلاعي الثاني لأجل التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار، واستخراج معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز على عينة استطلاعية مكونة من (36) طالب من شعبة (ج) للصف الثاني المتوسط من متوسطة سلمان المحمدي للبنين من خلال توزيع نسخ الاختبار على الطلبة، وبعد انتهاء تطبيق الاختبار صحح الباحث إجابات الطلبة ورتب الباحث درجات الطلبة تنازلياً من أعلى درجة إلى أدناها درجة، وقسمهما إلى فئتين، فئة عليا وفئة دنيا، وبلغ عدد الطلبة في المجموعة العليا (18) طالب، و (18) طالب في المجموعة الدنيا. وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

معامل الصعوبة: هناك اعتباران أوليان يظهران عند اختيار فقرات اختبار ما، وهما:

الأول: هو اعتبار الفقرة صادقة في قياس السمة التي نرغب في قياسها، بمعنى هل يمكننا هذه الفقرة من التمييز بين الأشخاص أصحاب القدر الضئيل منها.

الثاني: اعتبار مستوى صعوبة الفقرة مناسبة للمجموعة من الأفراد الذين سيختبرون بهذا الاختبار. (الريماوي، 2017: 69-70)

إنَّ فعالية الاختبار تتأثر بشكل مباشر في عدد من المواقف بتشتت قيم صعوبة الفقرات. وبصيغة عامة تحدد صعوبة الفقرات بحساب نسبة الأفراد الذين يجيبون على الفقرة أجابه صحيحة. (الجلي، 2005: 73)

ومن الطرق الفاعلة في الحصول على تقدير صعوبة الفقرة هي تجريب الفقرات لغرض الاستطلاع الأولي على مجموعة من الطلبة يشبهون الطلبة الذين صمم الإختبار من أجلهم. ويمكن استخدام أساليب تحليل الفقرة في ما بعد للحصول على معاملات الصعوبة والتمييز.

(النبهان، 2013: 124)

جدول (4)

معامل الصعوبة لكل سؤال:

السؤال الأول	
ت	معامل الصعوبة
1	0.47
السؤال الثاني	
ت	معامل الصعوبة
2	0.51
السؤال الثالث	
ت	معامل الصعوبة
3	0.56
السؤال الرابع	
ت	معامل الصعوبة
4	0.44

وتُعدّ النسب أعلاه مقبولة لمعامل الصعوبة أو السهولة لكل سؤال إذا تقبلت الفقرة إذا كان مدى معامل الصعوبة أو السهولة بين 0.20 و 0.80.

قوة التمييز : Discrimination Coefficient

الغرض من تحديد معامل التمييز لكل سؤال: هو معرفة قدرة السؤال على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا، أو بين الطالب المتوسط، وفوق المتوسط، والمتفوق تحصيلياً) فالسؤال الذي تكون درجة تمييزه عالية تعني أن نسبة من أجابوا عليه إجابة صحيحة من أفراد المجموعة العليا أكبر من نسبة من أجابوا عليه إجابة صحيحة من أفراد المجموعة الدنيا.

(مراد وسليمان، 2005: 218)

جدول (5)

قوة التمييز لكل سؤال :

السؤال الأول	
معامل التمييز	ت
0.44	1
السؤال الثاني	
معامل التمييز	ت
0.35	2
السؤال الثالث	
معامل التمييز	ت
0.52	3
السؤال الرابع	
معامل التمييز	ت
0.41	4

وتُعدّ النسب أعلاه مقبولة لمعامل التمييز لكل سؤال إذا تقبل الفقرة وتُعدّ مميزة إذا كان معامل التمييز أكبر أو يساوي 0.20.

ثبات الاختبار

يعني ثبات الاختبار أن الاختبار موثوق به ويعتمد عليه أو أن درجة الفرد لا تتغير جوهرياً يتكرر إجراء الاختبار أو اتساق نتائج الاختبار مع نفسها أو الاستقرار بمعنى أنه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد أظهرت درجته شيئاً من الاستقرار.

(كوافحة، 2010: 83)

استعمل الباحث طريقة إعادة الاختبار (Re- test) لحساب ثبات الاختبار، وتقوم هذه الطريقة على تطبيق الاختبار لمرتين على المجموعة نفسها من المفحوصين خلال مدة زمنية لا تقل عن أسبوع ولا تتجاوز الشهر غالباً. وتتطلب حساب معامل الترابط بين نتائجهم في المراتين والذي يطلق عليه معامل الثبات (مخائيل، 2015، 96) إذ طبق الباحث الاختبار على العينة الاستطلاعية يوم الأحد المصادف 2023 /12/3 وبعد مرور اسبوعين أعاد تطبيق الاختبار على العينة نفسها وبعد تصحيح الاجابات ووضع الدرجات وباستعمال معادلة ارتباط بيرسون بين التطبيقين فبلغ (0.955) وهو معامل ارتباط جيد لمثل هذه الاختبارات.

سابعاً: إجراءات تطبيق التجربة:

بعد تحديد المجتمع وعينته بأشر الباحث في تطبيق التجربة على مجموعة البحث يوم الأحد 2024/2/18 وأجرى اختباراً قبلياً للمجموعة البحث التجريبية لقياس مهارة التعبير الكتابي في مادة اللغة الإنجليزية وفي حصص الدروس وضح الباحث لطلبة المجموعة التجريبية في الصف الثاني المتوسط استراتيجية الخريطة الذهنية في تنمية مهارة التعبير الكتابي وكيفية التعامل معها وفي يوم الأحد 2024 /5/5 أجرى الباحث الإختبار البعدي للمجموعة التجريبية وهو يوم انتهاء وقت التجربة.

ثامناً: الوسائل الإحصائية Statistical tools:

حساب معامل التمييز للفقرة الإنشائية:

$$D = \frac{T_u + T_l}{(n)(s)}$$

حيث ان:

T_u = مجموع درجات الطلاب في الفئة العليا

T_1 = مجموع درجات الطلاب في الفئة الدنيا

n = عدد الطلاب في إحدى المجموعتين

S = عدد الدرجات المخصصة للفقرة

(أبو الديار، 2012: 60)

حسب معامل الصعوبة:

$$P = \frac{T_u + T_l}{2(n)(s)}$$

حيث ان:

T_u = مجموع درجات الطلاب في الفئة العليا

T_1 = مجموع درجات الطلاب في الفئة الدنيا

n = عدد الطلاب في إحدى المجموعتين

S = عدد الدرجات المخصصة للفقرة

(أبو الديار، 2012: 56)

معامل ارتباط بيرسون:

$$R = \frac{n\epsilon xy - \epsilon(x)\epsilon(y)}{\sqrt{\{n\epsilon x^2 - \epsilon(x)^2\}\{n\epsilon y^2 - \epsilon(y)^2\}}}$$

R = معامل ارتباط بيرسون

n = عدد الافراد

χ^2 درجة المتغير الأول =

= /درجة المتغير الثاني

(اليعقوبي، 2013: 216)

الاختبار التائي لعينتين مترابطتين:

$$T = \frac{\chi^2 f}{\sqrt{\frac{\epsilon \chi^2 f^2}{n(n-1)}}}$$

اذ ان: $\chi^2 f$ متوسط الفروق وبحسب العلاقة:

$$\chi^2 f = \frac{\epsilon f}{n}$$

$$f = f1 - f2 \text{ الفروق}$$

$$f1 = \text{درجة الاختبار الأول}$$

$$f2 = \text{درجة الاختبار الثاني}$$

$$n = \text{عدد أفراد العينة}$$

$$F = f - \chi^2 f$$

(الخفاجي والعتابي، 2015: 159-160)

حساب معادلة Cooper:

$$\text{نسبة الانفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100 \quad (\text{علي، 2020: 163})$$

مربع كاي لحساب الصدق الظاهري للاختبار.

$$\chi^2 = \sum \frac{(E - O)^2}{E}$$

(الخفاجي والعتابي، 2015: 169)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها



عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها الباحث إليها وتفسيرها لمعرفة أثر استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة الانجليزية والتحقق من فرضيتي البحث.

■ **الفرضية الصفرية:** لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمهارة التعبير الكتابي لدى طلبة المجموعة الذين يدرسون وفق استراتيجية الخريطة الذهنية.

بعد تحليل النتائج عن طريق البرنامج الإحصائي *SPSS* ، اتضح أنّ متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي للتعبير الكتابي قبل تطبيق استراتيجية الخريطة الذهنية بلغ (22,562) ومتوسط الاختبار البعدي للتعبير الكتابي بعد تطبيق التجربة بلغ (27,031).

وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لحساب الفرق بين الاختبار البعدي والاختبار القبلي ومعرفة دلالة الفرق الناتج من خلال البرنامج الإحصائي *SPSS* يتضح إن قيمة درجة المعنوية أقل من (0.05) وهذا يعني أن الفروق معنوية لصالح الاختبار ذي المتوسط الحسابي الأعلى أي لصالح الإختبار البعدي لمهارة التعبير الكتابي حيث يبلغ المتوسط الحسابي للإختبار البعدي (27,031) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة اي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمهارة التعبير الكتابي لدى طلبة المجموعة الذين يدرسون وفق استراتيجية الخريطة الذهنية لصالح الاختبار البعدي. والجدول الآتية تبين ذلك.

جدول (6)

جدول التوصيف الإحصائي للاختبارين القبلي والبعدي

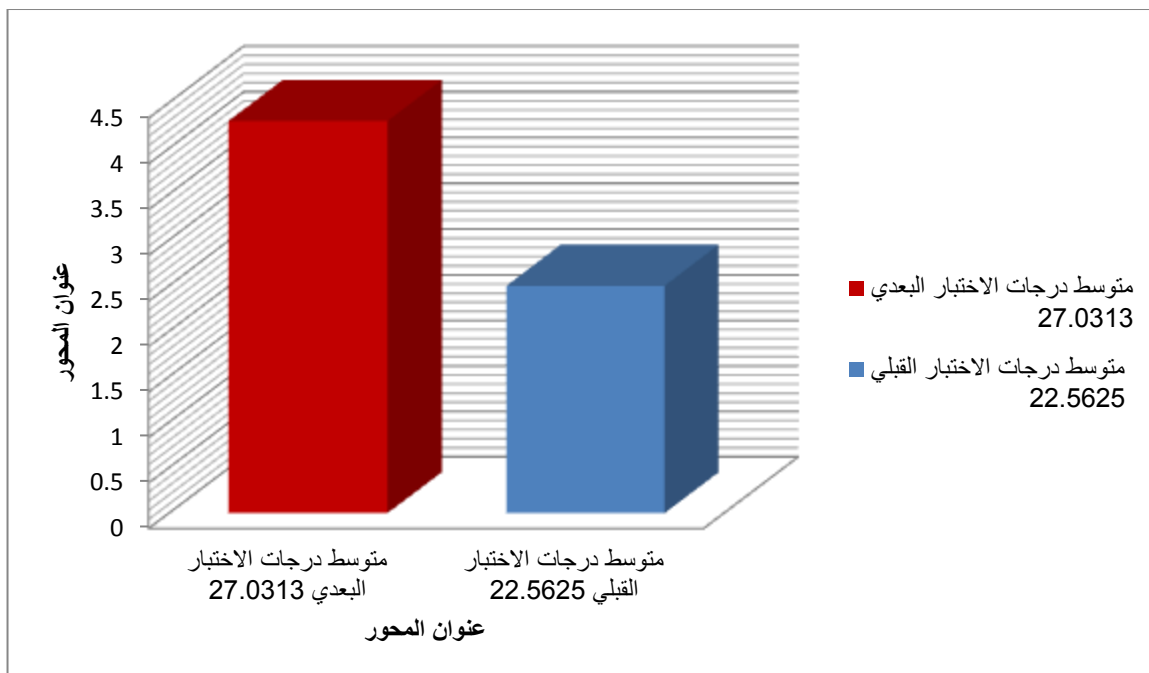
Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair	قبلي	22,5625	32	2,34091	,41382
	بعدي	27,0313	32	3,71991	,65759

Paired Samples Test

Paired Difference									
				95% Confidence Interval of the Difference				Significance	
	Mean	Std. Deviation		Lower	Upper	T	Df	One-Sided p	Two-Sided p
Pair	قبلي - بعدي	.4,46875	1,58591	-5,04053	-3,89697	-15,940	31	< .001	< .001

	المتوسط الحسابي	عدد العينة	الانحراف المعياري	القيمة المعنوية p-value	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة
الاختبار القبلي	22.5625	32	2.34091	0.001>	31	15.940-



شكل (1)

توضيحي للتوصيف الإحصائي للاختبارين القبلي والبعدي

جدول (7)

قياس حجم التأثير للعينتين المرتبطتين
Paired Samples Effect Sizes

				Confidence Interval %95		
Standardizera				Point Estimate	Lower	Upper
Pair 1	بعدي - قبلي	Cohen's d	1,58591	-2,818	-3,592	-2,034
		Hedges' correction	1,62562	-2,749	-3,504	-1,984

a. The denominator used in estimating the effect sizes.
Cohen's d uses the sample standard deviation of the mean difference.
Hedges' correction uses the sample standard deviation of the mean difference, plus a correction factor.

مقارنة بين البحث الحالي والدراسات السابقة :

جميع الدراسات التي تناولت الخرائط الذهنية والكتابة أظهرت نتائج مشابهة لنتائج البحث الحالي في التأثير على تنمية مهارة التعبير الكتابي، حيث أظهرت تحسناً كبيراً في مهارة الكتابة باستخدام هذه الاستراتيجية. وهذا يعزز فكرة أن الخرائط الذهنية أداة فعالة عبر سياقات تعليمية مختلفة، سواء في قطر أو إندونيسيا.

الاختلافات: تختلف الفئات العمرية والمراحل التعليمية بين الدراسات، حيث يركز البحث الحالي على الصف الثاني المتوسط، بينما تناولت دراسات أخرى طلاب الابتدائي (Soliman 2021) أو الثانوي (Wahid & Sudirman 2023). كما أن بعض الدراسات، مثل Agustina (2020)، ركزت على أنواع محددة من الكتابة (النصوص الإجرائية)، بينما البحث الحالي ركز في التعبير الكتابي.

الدراسات غير المتعلقة مباشرة: دراسة عبد الكريم (2023) ومهدي (2018) لا تتناولان الخرائط الذهنية، لكن تؤكدان أهمية استراتيجيات التدريس في تحسين الكتابة



الفصل الخامس

أولاً: الاستنتاجات

ثانياً: المقترحات

ثالثاً: التوصيات



أولاً - الاستنتاجات:

- 1) زيادة ملحوظة في الأداء: الزيادة في المتوسط الحسابي من (22.562) في الاختبار القبلي إلى (27.031) في الاختبار البعدي تدل على تحسن ملموس في قدرة الطلاب على التعبير الكتابي بعد تطبيق الاستراتيجية.
- 2) حجم التأثير الكبير: قيمة $Cohen's d (1.58591)$ وقيمة $Hedges' correction 1.62562$ تشير إلى أن حجم التأثير كبير جداً، مما يعني أن استراتيجية الخريطة الذهنية كان لها التأثير القوي في تحسين مهارة التعبير الكتابي.
- 3) ساعدت الخريطة الذهنية الطلاب على تنظيم أفكارهم بشكل أفضل، مما زاد من ثقتهم بقدراتهم الكتابية.
- 4) استراتيجية الخريطة الذهنية مكنت الطلاب في التعبير عن أفكارهم بصورة غير تقليدية، وهذا عزز التفكير الإبداعي لديهم وولد طرق جديدة للتعبير.

ثانياً : التوصيات:

- 1) تعميم استراتيجية الخريطة الذهنية بشكل أوسع في تدريس التعبير الكتابي؛ بالنظر لأثرها في تنمية التعبير الكتابي لدى المتعلمين في مادة اللغة الانجليزية.
- 2) توفير موارد تعليمية مخصصة لدعم استخدام الخريطة الذهنية، مثل دليل الطالب ودليل المعلم وكتيبات الإرشاد.
- 3) تشجيع الطلبة على استخدام الخرائط الذهنية بشكل مستقل في دراستهم اليومية لتعزيز الفهم وتنظيم الأفكار.
- 4) تنظيم ورش عمل تفاعلية للطلاب لتعلم كيفية استخدام الخرائط الذهنية في مختلف المواضيع الدراسية.
- 5) تقديم دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية استخدام الخريطة الذهنية بشكل فعال في تدريس مهارات التعبير الكتابي.
- 6) تعزيز البحث العلمي حول استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية في تطوير مهارات تعليمية مختلفة وتقديم أوراق بحثية في المؤتمرات التعليمية.

7) استخدام التكنولوجيا مثل تطبيقات الخريطة الذهنية الرقمية لتعزيز تجربة التعلم وتسهيل تصميم الخرائط الذهنية.

ثالثاً - المقترحات:

- 1) إجراء دراسات مشابهة على مستويات دراسية أخرى أو في مواد تعليمية مختلفة للتحقق من فعالية الخريطة الذهنية مثل : أثر استخدام الخريطة الذهنية في تعزيز مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مادة اللغة الانجليزية: دراسة تجريبية.
- 2) تطوير استراتيجيات تعليمية مبتكرة تجمع بين استخدام الخريطة الذهنية والألعاب التعليمية لتوفير تجربة تعليمية مشوقة ومثمرة تشكل دافعا للطلبة في تطوير مهارة التعبير الكتابي في مادة اللغة الانجليزية
- 3) تطوير المنهج الدراسي لمادة اللغة الانجليزية للصف الثاني المتوسط بحيث يشمل وحدات مخصصة لاستخدام الخرائط الذهنية كجزء أساسي من عملية التعليم وتطوير مهارات اللغة الإنجليزية
- 4) دراسة أثر استخدام الخريطة الذهنية في تنمية مهارة التعبير الكتابي في مادة اللغة الانجليزية على المدى الطويل من خلال متابعة الطلاب على مدى سنوات عدة لتقييم الاستدامة والتحسين المستمر.



المصاحف والمراسم



المراجع والمصادر

أولاً: المصادر العربية

1. أبو الحاج، سها أحمد والمصالحة، حسن خليل (2016)، استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان.
2. أبو الديار، مسعد (2012)، القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم، مكتبة الكويت الوطنية، الكويت.
3. أبو عنزة، إبراهيم عبد الرحيم (2006)، art of writing فن الكتابة، ط2، دار يافا العلمية للطباعة والنشر، عمان.
4. إسماعيل، بليغ حمدي (2022)، الكتابة الأكاديمية دليل تنمية مهارات الكتابة الإقناعية الحجاجية، وكالة الصحافة العربية ناشرون، الجيزة.
5. الأشقر، فارس راتب (2011)، فلسفة التفكير ونظريات في التعلم والتعليم، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان .
6. الألوسي، أكرم ياسين محمد (2021)، التدريس مفاهيم-أسس-نظريات-نماذج-طرائق-التخطيط، مطبعة اليسر، بغداد.
7. أمبو سعيدي، عبد الله بن خميس وسليمان البلوشي (2009) : طرائق تدريس العلوم (مفاهيم وتطبيقات تعليمية) ، دار المسيرة ، عمان.
8. أنيس، إبراهيم و منتصر، عبد الحليم والصوالحي، عطية (2004)، المعجم الوسيط، ط4، مجمع اللغة العربية - مكتبة الشروق الدولية، القاهرة.
9. باهي، أسامة حسين (2002)، كيفية إعداده وكتابة تقريره العلمي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
10. البدراني، فاطمة محمد صالح (2019)، الاستمولوجيا نظريات في تنمية الفهم والمعتقدات المعرفية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان.
11. البصيص، حاتم حسين (2011)، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، مكتبة الأسد ، دمشق.
12. بلعربي، بهية (2013)، الإنسجام النصي في التعبير الكتابي دراسة في اللسانيات النصية، دار التنوير، الجزائر.

13. بوزان، توني وباري (2010)، **خريطة العقل**، ط6، مكتبة جرير، الرياض.
14. جابر، جابر عبد الحميد وأحمد خيرى كاظم (2011)، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار النهضة العربية، القاهرة.
15. الجلي، سوسن شاكر (2005)، **أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية**، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، دمشق.
16. جمبي، عواطف محمد علي عبد الواحد (1997)، **الواقع والمأمول في تدريس التعبير الكتابي الحر في اللغة الإنجليزية لتلميذات الصف الثالث الثانوي في محافظة الطائف**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
17. الحارثي، سامية معيض خميس (2015)، **استخدام مذكرات الكتابة التأملية في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
18. الحسنوي، حاكم موسى عبد خضير (2019)، **التقنيات التربوية الحديثة في التدريس**، دار ابن نفيس للنشر والتوزيع، عمان.
19. حسين، عبد الرزاق (2010)، **مهارات الإتصال اللغوي**، مكتبة العبيكان، الرياض.
20. حسين، مختار الطاهر (2006)، **تعليم التعبير الكتابي**، مرشد المعلم، مكتبة العبيكان، الرياض.
21. الحسيني، سعد (2013)، **مقدمة للبحث في التربية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
22. حمادنه، محمد محمود، وعبيدات، خالد (2012)، **مفاهيم التدريس في العصر الحديث**، طرائق، اساليب، استراتيجيات، عالم الكتب الحديث، الاردن.
23. الحيلة، محمد محمود (2014)، **مهارات التدريس الصفي**، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
24. خضيرات، محمد عبد الله والمصاروة، سامي سلامه (2019)، **رؤيا معاصرة في استراتيجيات التفكير المبتدئة** "نماذج وتطبيقات في التدريس"، دار الكتاب الثقافي، اربد.
25. الخفاجي، رائد ادريس محمود وعبد الله مجيد حميد العتابي (2015)، **الوسائل الاحصائية في البحوث التربوية والنفسية**، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان.
26. خليل، ابراهيم والصمادي، امتنان (2009)، **فن الكتابة والتعبير**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، عمان.

27. الخولي، أحمد عبد الكريم(2004)، التعبير الكتابي وأساليب تدريسه، دار الفلاح للنشر والتوزيع، عمان.
28. الدهلكي، زينة عبد الأمير(2020)، الأسئلة الصفية الاستهلاكية والسابرة ودورها في تحصيل الطلبة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
29. الرادادي، فهد بن عايد (2019) : التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الدراسي، مركز الناسخ العلمي للطباعة والتصوير ، المدينة المنورة.
30. الرفاعي، نجيب عبد الله (2013) : الخريطة الذهنية خطوة خطوة، ط3 ، مهارات للاستشارات والتدريب ، الكويت.
31. روجر سبيري. (2025): ويكيبيديا، الموسوعة الحرة. استرجاع في 25 يونيو 2025، من https://ar.wikipedia.org/wiki/روجر_سبيري.
32. الريماوي، عمر طالب(2017)، بناء وتصميم الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، دار امجد للنشر والتوزيع، عمان.
33. زاير، سعد علي والبياتي، إسرائ فاضل أمين(2020)، الإبداع الجاد والكتابة الابداعية مجالات تنظيرية تطبيقية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.
34. الزهيري، حيدر عبد الكريم(2017)، مناهج البحث التربوي، مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان.
35. زيتون، كمال عبد الحميد(2004)، منهجية البحث التربوي والنفسي من المنظور الكمي والكيفي، عالم الكتب، القاهرة.
36. الساعدي، همسة رشيد محي(2019)، أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة اللغة الانكليزية، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، جامعة ميسان، ميسان.
37. السرطاوي، عبد العزيز مصطفى وزيدان أحمد السرطاوي، (2012)، التقييم في التربية الخاصة التقويم التربوي، دار الكتاب الجامعي، العين.
38. سعادة، جودت أحمد (2018): استراتيجيات التدريس المعاصرة، دار الموهبة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
39. سلمان، منى أحمد جاسم : تقويم محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط في ضوء أهداف المادة، مجلة المستنصرية للعلوم والتربية (MJSE)، المجلد22، عدد:1،(2021)، ص489 بغداد.

40. السليتي، فراس محمد(2015)، استراتيجيات التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد.
41. سليم، محمد إبراهيم(2014)، كيف تكتب موضوع تعبير لطلاب المرحلتين الأولى والمتوسطة، مكتبة ابن سينا، القاهرة.
42. سليمان، عبد الرحمن سيد (2009)، البحث العلمي خطوات ومهارات، عالم الكتب، القاهرة.
43. سليمان، عبد الرحمن سيد (2014)، مناهج البحث، عالم الكتب، القاهرة.
44. سليمان، علي السيد(2000)، نظريات التعلم وتطبيقاتها في التربية الخاصة، مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض.
45. سليمان، مروة محمود : الاستفادة من نظرية الترميز الثنائي في تفعيل التخيل لدى الطلاب من خلال الترخيم اللوني لإثراء لوحات التصوير،المجلة العلمية لجمعية امسيا - التربية عن طريق الفن (AMESEA)،المجلد 4، العدد 13، مصر، يناير 2018 ، الصفحة 324 – 344 .
46. شحاته، حسن والنجار، زينب و عمار، حامد(2003)، معجم المصطلحات التربوية عربي-إنجليزي ، إنجليزي-عربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة .
47. الصدر، محمد (2014)، رسائل ومقالات (1)، مكتبة السيد الشهيد محمد الصدر الألكترونية في شبكة جامع الأئمة عليهم السلام الإسلامية، بغداد
48. صومان، أحمد ابراهيم (2010)، دراسات في تنمية مهارات التحدث والكتابة لطلبة المرحلة الأساسية، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، عمان.
49. الصويركي، محمد علي(2011)، التعبير الوظيفي أسسه مفهومه مهاراته انواعه، دار الكندي للنشر والتوزيع، أربد.
50. الصويركي، محمد(2014)،التعبير الكتابي "التحريري"، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان.
51. الطيب، محمد وآخرون (2005)، مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، ط٣، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
52. عاشور، راتب قاسم، مقدادي، محمد فخري(2013)، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
53. عباس، محمد خليل وآخرون (2007)، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

54. عبد الحسين، وسام صلاح(2015)، **التعلم المتناغم مع الدماغ تطبيقات لأبحاث الدماغ في التعلم**، دار الكتب العلمية، بيروت.
55. عبد الرؤوف، طارق (2015) : **الخرائط الذهنية ومهارات التعلم (طريقك إلى بناء الأفكار الذكية)**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
56. عبد العظيم، صبري عبد العظيم وحامد، أسامة عبد الرحمان(2016)، **اضطرابات ضعف الانتباه والإدراك التشخيص والعلاج**، المنهل، دبي.
57. عبيدات، ذوقان و سهيلة أبو السميد (2007)، **استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرّف التربوي**، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.
58. العسكري، كفاح يحيى صالح، الشمري، محمد سعود صغير، العبيدي، علي محمد (2012)، **نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية**، تموز، دمشق.
59. علام، صلاح الدين محمود (2000)، **القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**، دار الفكر العربي، القاهرة.
60. علوان، عامر إبراهيم (2012)، **تربية الدماغ البشري وتعليم التفكير**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
61. علي، حنان طه محمد (2020): **فاعلية وحدة تعليمية مقترحة لترظيف جماليات فن الماندالا في تصميم مكملات الملابس**، "International Design Journal IDJ" ، المجلد 10_ العدد 2، جده، السعودية.
62. علي، هيفاء نوري عبيد (2021): **معايير تصميم وإنتاج الخرائط الذهنية الإلكترونية للعلوم الشرعية في ضوء النظريات النفسية، دراسات تربوية واجتماعية - مجلة دورية تصدر عن كلية التربية - جامعة حلوان**، المجلد 27، مصر.
63. عليان، ربحي مصطفى وعثمان محمد غنيم (2000)، **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
64. عمر، أحمد مختار(2008)، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، عالم الكتب، القاهرة.
65. عمر، سيف الإسلام سعد (2009)، **الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية**، دار الفكر، دمشق.
66. عمر، محمود أحمد وآخرون(2010)، **القياس النفسي والتربوي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

67. العين، بشيرة ملو(2015)، الخرائط الذهنية بين الفكرة والتطبيق، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان.
68. غنايم، مهني محمد وسمير عبد القادر جاد (2004)، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس ترجمة لكتاب L.R. Gay**، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الجيزة.
69. قطامي، يوسف محمود (2005)، **نظريات التعلم والتعليم**، دار الفكر، عمان.
70. قعموسي، عبد القادر (2022): **أستراتيجيات الخريطة الذهنية وأثرها الحجابي في العملية التعليمية (ظاهرة الحذف أنموذجا)**، مجلة دراسات، المجلد 11، العدد 1، الجزائر.
71. القواسمة، رشدي وآخرون(2012)، **مناهج البحث العلمي**، جامعة القدس المفتوحة، عمان.
72. كوافحة، تيسير مفلح (2010)، **القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة**، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
73. لوغران، جون(2022)، **ما يفعله المعلمون الخبراء تعزيز المعرفة المهنية لممارستها في الفصول**، العبيكان للنشر، الرياض.
74. مجاهد، فايزة احمد الحسيني(2021)، **مداخل واستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية**، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية.
75. المحمودي، محمد سرحان علي(2019)، **مناهج البحث العلمي**، ط3، دار الكتب، صنعاء.
76. مخائيل، امطانيوس نايف(2015)، **القياس والتقويم النفسي والتربوي للأسوياء وذوي الحاجات الخاصة**، دار الإعمار العلمي للنشر والتوزيع، عمان.
77. مراد، صلاح أحمد وأمين علي سليمان(2005)، **الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات إعدادها وخصائصها**، ط2، دار الكتاب الحديث، الكويت.
78. مرعي، توفيق أحمد والحيلة، محمد محمود(2009)، **طرائق التدريس العامة**، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
79. المعفون، نادية حسين و وسن ماهر جليل (2013)، **التعلم المعرفي واستراتيجيات معالجة المعلومات**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
80. معمار، صالح صلاح، (206) **علم التفكير**، دار ديبونو، للطبع وللنشر والتوزيع، عمان.
81. ملحم، سامي محمد(2002)، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
82. ملحم، سامي محمد(2012)، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط6، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

83. منسي، حسن (1996)، تصميم التدريس، دار الكندي للنشر والتوزيع، اربد.
84. مهدي، محمود ثائر، (2018)، أثر تقنية Jigsaw على تنمية مهارة الكتابة لدارسي اللغة الانكليزية لغة اجنبية لطلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، العراق.
85. المهدي، ياسمين (2023)، كتاب المذاكرة القواعد الذهبية لتربية طالب متفوق دراسيا، عصير الكتب للترجمة والنشر والتوزيع، القاهرة.
86. ناطق طه عبد الكريم. (2023). الصعوبات التي يواجهها طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في تأليف الكتابة في المدارس الإعدادية العراقية. مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية، 18(4)، 1-19.
87. النبهان، موسى (2013)، أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
88. نعمة، اقبال عبد الحسين ونبيل كاظم هريبد الجبوري (2015)، تقنيات واستراتيجيات طرائق التدريس الحديثة، جامعة بابل.
89. وفاء، لينا محمد، (2009)، أساليب تدريس العلوم للصفوف الأربعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
90. وهدي مصدر الفقرة تضيفها ست بقائمة المصادر حسب تسلسل المصدر الابجدي :
91. ياقوت، محمود سليمان (2003)، فن الكتابة الصحيحة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
92. اليعقوبي، حيدر (2013)، التقويم والقياس في العلوم التربوية والنفسية رؤيا تطبيقية، دار الكتب والوثائق، بغداد.
93. يوسف، أماني كمال عثمان (2023)، مستحدثات التعلم المستند إلى الدماغ في التدريس للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، دار الكتب العلمية، بيروت.

ثانياً: المصادر والمراجع الأجنبية

94. Agustina, R.K. (2020). *The Effect of Mind Mapping Techniques on Writing Skill of Procedure Text for Students Class VII MTsN Model Sungai Penuh, Jambi Province, Indonesia. Journal Polingua. Scientific Journal of Linguistic, Literature and Education.* Vol.9, No.2, page 34.
95. Elawati, E., Riandi, R., & Gumelar, R.E. (2022). *The Effect of Mind Mapping Strategy Towards Students Writing Skill at the Tenth Grade Students of MA Anwarul Hidayah Ciputri Menes Pandeglang in Academic Year 2022/2023. Journal of English Education Studies.* vol.5 No.2, page:1.
96. Firman, E., & Imran, F. (2017). *THE EFFECTIVENESS OF MIND-MAPPING TOWARDS STUDENTS' WRITING SKILL. Journal of English Language Teaching.* Volume 4 Nomor 1, page 10.
97. Hyland, K. (2019). *Second language writing (2nd ed.).* Cambridge University Press.
98. *International Journal of Humanities and Educational Research.* volume 3, Issue 4. p.206-220.
99. Lastari, N.K., & Saraswati, P.R. (2018). *The use of mind mapping to improve writing skill of the eighth grade students of junior high*

school. **Journal of Applied Studies in Language**. Volume 2 Issue 2 , p. 144.

100. Megawati, M., Yuliwati, Y., & Harimurti, E.R. (2021). THE EFFECT MIND MAPPING TECHNIQUE AND VOCABULARY MASTERY ON STUDENT'S WRITING SKILL. **Journ**

101. **al of English Educational Study (JEES)**. vol.4, Issue 1, page

1.Ningsih, R.S., & Asnawi, A. (2023). The Effect Of Mind Mapping Technique Towards Students' Strategy in English Writing Skill at Tenth Grade of SMK Nur Hasanah 2 Medan. **International Journal of English and Applied Linguistics (IJEAL)**. vol.3, Number2, page.164, DOI: doi.org/ijeal.v3i2.2737.

102. Philpot, S. (2011). **Academic skills reading, writing, and study skills**. Oxford University Press.

103. Rahayu, I. (2017). THE EFFECT OF USING MIND MAPPING TECHNIQUE ON STUDENTS'WRITING SKILL: An Experimental Study at Eleventh Grade of SMAN 2Mataram in Academic Year 2016/2017. <https://www.semanticscholar.org/paper/THE-EFFECT-OF-USING-MIND-MAPPING-TECHNIQUE-ON-An-at-Rahayu/da1ffd780ec49cb2bb24b29edfef84d0edfcc96d> .

104. Richards, J. C., & Schmidt, R. (2002). **Dictionary of language teaching and applied linguistics (3rd ed.)**. New Folk: Typeset by Fakenham Ltd.
105. SOLIMAN, M.M. (2021) **THE EFFECTIVENESS OF USING MIND MAPPING STRATEGY IN DEVELOPING .**
106. Wahid, J.H.J., & Sudirman., S. (2023) *The Effect of Mind Mapping Technique on Students'Writing Skills*, **JOLLT Journal of Languages and Language Teaching**, 11(1), page. 41. DOI : <https://doi.org/10.33394/jollt.v%vi%i.6692>.
107. **WRITING SKILLS FOR SIXTH YEAR PRIMARY SCHOOL STUDENTS IN QATAR. IJHER Journal.**
108. Zemach, D. E., & Rumisek, L. A. (2005). **Academic writing from paragraph to essay**. Macmillan Publishers. London



الملاحق
٤ ٢ ٤ ٢ ٤



ملحق (1)

كتاب تسهيل مهمة :

Higher Education And Scientific Research Misan University The Basic Education College Graduate Studies	بسمه تعالى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة ميسان كلية التربية الأساسية الدراسات العليا
No : Date :	العدد : ٢٠٢٤ / ١ / أ التاريخ : ٢٠٢٤ / ١ / أ
إلى / المديرية العامة للتربية في محافظة ميسان	
م / تسهيل مهمة	
تهديكم أطيب التحيات يرجى تسهيل مهمة طالب الدراسات العليا / الماجستير (عباس مایع فزاع) أحد طلبة كليتنا الدراسات العليا / الماجستير / قسم معلم الصفوف الاولى / تخصص / علوم تربوية ونفسية - مناهج وطرائق تدريس عامة في السنة الثانية (البحثية) للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤) لغرض إكمال اجراءات بحثه عن رسالته الموسومة ((اثر استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة الانجليزية)) مع وافر القدر والاحترام	
أ.م.د. عمار محمد خطاب معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا ٢٠٢٤ / ١ /	
نسخة منه إلى // الصادرة •	
Iraq – Misan – Al Kahla Road E-mail : drasat.miuni.bec@gmail.com العراق – ميسان – طريق الكحلاء	

ملحق (2)

كتاب تسهيل مهمة :

بسمه تعالى

المدبرة العامة للتربية محافظة ميسان
قسم الإعداد / شعبة البحوث والدراسات
المعدد: ٢٠٢٤/١/٢٩
التاريخ: ٢٠٢٤/١/٢٩

جمهورية العراق
وزارة التربية

جمهورية العراق / وزارة التربية

الى / قسم التخطيط التربوي / شعبة الإحصاء
أدارات المدارس المتوسطة كافة
م / تسهيل مهمة

تحية طيبة ...

اشارة الى كتاب جامعة ميسان / مكتب معاون العميد للشؤون العلمية / الدراسات العليا
ذي العدد (٢٩) في ٢٩/١/٢٠٢٤ و المتضمن تسهيل مهمة
يرجى تسهيل مهمة السيد (عباس مایع فزاع) احد طلبة الدراسات العليا / الماجستير / كلية
التربية الاساسية من اجل اكمال متطلبات بحثه الموسوم (اثر استخدام استراتيجية الخريطة
الذهنية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة
الانكليزية) وحسب الامكانيات المتوفرة لديكم مع التقدير .

حسن كاظم جاسم
معاون المدير العام للشؤون الفنية
٢٠٢٤/٢/٥

صورة عنه الى :
- مكتب السيد معاون ... للتفضل بالعلم مع التقدير .
- شعبة البحوث والدراسات ... مع الاوليات .
- الارشيف .

لست

EAMIL_Tarbiyatvassia@vaboo.co.uk

ملحق (3)

أسماء السادة المحكمين الذين استعان بهم الباحث في اجراءات البحث (الخطط والاختبار) :

ت	الإسم واللقب العلمي	الإختصاص	مكان العمل
9	أ. د ابراهيم محيي ناصر	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الصرفة
1	أ.د أحمد عبد المحسن كاظم الموسوي	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة ميسان - كلية التربية الأساسية
2	أ.د سلام ناجي باقر الغضبان	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة ميسان - كلية التربية الأساسية
10	أ.د ضرغام سامي عبد الأمير	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة القادسية - كلية التربية
6	أ.د غسان كاظم جبر	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة ميسان - كلية التربية الأساسية
3	أ.د نجم عبد الله غالي	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة ميسان - كلية التربية
7	أ.م.د أسماء سلام خليل	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ميسان - كلية التربية الأساسية
5	أ.م.د رملة جبار كاظم	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة ميسان - كلية التربية الأساسية
8	أ.م.د محمد مهدي الغراوي	طرائق تدريس العلوم	جامعة ميسان - كلية التربية
4	أ.م.د هيفاء كاظم محمد	طرائق تدريس اللغة الانجليزية	جامعة ميسان - كلية التربية الأساسية

ملحق (4)

مواضيع المادة الدراسية المقررة في الفصل الثاني:

Unit
5

AB 66-67

Lesson 1: Old ways of sending information

A Read and use the photographs to work out the meanings of the words from the box.

drum
flag
horse
lighthouse
pigeon
signal
smoke

1 

In the Arab world, men used to ride for hours, carrying messages. When one horse was tired, they got another one. This messenger service started in 670. It was called Albarid.

2 

People used to build lighthouses near the sea. The lighthouses warned ships of danger.

3 

People used to send messages using flags.

4 

In parts of Africa, people used to use drums to send messages.

5 

Indigenous Americans used to light fires on the tops of mountains and send messages using smoke signals.

6 

People used to use pigeons to carry messages from Egypt to Syria. A good pigeon could fly from Cairo to Damascus without stopping.

B  Now talk about the questions.

- 1 When was the best time to use lighthouses - day or night? Why?
- 2 How did pigeons know where to take their messages?
- 3 Which of these methods was ... the fastest? ... the slowest? ... the safest?
- 4 How many modern ways of sending information can you think of?

Getting and sending information Unit 5 47

P

Project 3: A chat forum

A



Discuss the questions in small groups.

- 1 Do you use the internet?
- 2 Which websites do you visit?
- 3 What is a chat forum?
- 4 What topics do you think people discuss in chat forums?
- 5 Have you or anyone you know ever used a chat forum?

B



Look at a chat forum and answer the questions.

- 1 What are the people discussing?
- 2 How many people give their opinion?

Global Chat



LaylaIraq123 writes: I was talking to a friend yesterday, and he said he wants to be rich. When I asked him why, he said that money makes people happy. I disagree. I don't believe anyone can buy happiness. What do you think?



EnglishTom44 writes: Good question, Layla! I agree with you. Money is nice, but I know a rich man, and he isn't happy at all. He's lonely! Friends, family, health ... all of these things are more important than money. They are the things that make people truly happy.



FrancoisF56 writes: You guys are crazy! Everyone wants to be rich because we all know that money means a better life. Rich people can buy a big house, a cool car, and they can travel anywhere in the world. Those things would make anyone happy!



Tayyeb101 writes: EnglishTom – you say health is more important than money, but those two things are connected. A rich person can afford healthy food, a gym and good doctors. I think rich people can have a lot of friends, too!



PollyP writes: This is a really interesting chat. I think it's difficult to be happy when you are poor. We all need enough money to live. However, I don't think that very rich people are happier than everyone else.

C



Read the chat forum more carefully. Match the opinions to the people.

- 1 People can use money to stay healthy.
- 2 It's impossible to buy happiness.
- 3 Rich people are happy because they can buy nice things.
- 4 People need enough money, but you don't need a lot of money to be happy.
- 5 Happiness comes from feeling healthy and being with other people.

Unit
6

AB 98-99

Lesson 8: Career plans (Part B)

A



Read Khalid and Dania's plans and answer the questions.

- Who thinks they are
 - friendly?
 - fit and healthy?
 - good at making things?
- What job do you think Khalid and Dania want to do when they're older?



Khalid

I think I'm quite friendly. At school, I'm good at Maths, but I'm not very good at the other subjects. I'm very good at making things. We have a lesson in Woodwork twice a week, and I love it. I make things at home as well – tables, shelves and cupboards.



Dania

I'm very hard-working. I'm also very fit and healthy because I do a lot of sport. My favourite school subjects are Science and IT. I'm also very good at Geography and English. After school, I'm going to study Science at university. When I finish studying, I'm going to fly to the Moon in a spacecraft.

! Talking about the future with *when*

What **are** you **going to do** when you **finish** school?

future

present

This sentence is about the future, but we always use the present tense in the **when** part of the sentence.

B



Talk to your partner about your career plans.

Lesson 4: Writing

At the end of the year, is your writing better than it was at the beginning?
Do you have any problems? What are you doing about them?

A Read Writing tips 7 and 8.

Writing tip 7 – Spelling

You have to learn how to spell words for yourself. Try this:

- Look at five words in a list every night.
- Spell them aloud.
- Ask somebody to test you.

Practise writing difficult words:

Example: friend

Writing tip 8 – Punctuation

Can you answer the questions easily and correctly?

- 1 When do you need to use these?
 - capital letters • full stops
 - question marks • apostrophes
 - speech marks
- 2 You also need to use commas sometimes. When?

B Write the sentence with the correct punctuation.

youve done well in maths english and arabic my mother said but what about
history your mark is very bad

Writing tip 9 – Grammar

When you are checking your draft, look at the verbs and ask yourself these questions:

- 1 Am I writing about the present, the past or the future?
Use these words and phrases to check: *yesterday, last week, tomorrow, now*
- 2 Is this the right part of the verb?

C Complete the text. Use the correct form of the verbs in brackets.

I (live) *live* in Ranya, but my best friend (live) ... in Sulaymaniyah. His family (move) ... there last year. We (like) ... to meet at weekends. Last Friday, we (go) ... to the mountains with my friend's parents. When we (climb) ..., a little boy (go) ... to the edge of the cliff and nearly (fall) My father (save) ... him. The little boy said, 'I must be more careful.'

Writing tip 10 – Joining words

Use joining words to show how your thoughts fit together.

Writing tip 11 – Adjectives and adverbs

Use adjectives and adverbs to paint a picture. This will make your writing more interesting.

ملحق رقم (5)

استبانة نموذج خطط الدرس :

University of Maysan

College of Basic Education

Department of Primary Grade Teachers / Graduate Studies

General Curricula and Teaching Methods

M/ Questionnaire of Experts and Arbitrators' Opinions on the Validity of Teaching Plans in Their Initial Form

Respected Professors Greetings to all of you:

The researcher aims to conduct his research entitled *The Effect of Using the Mind Map Strategy in Developing the Skill of Written Expression among Second Intermediate Grade Students in the English Language*

Due to your experience and scientific knowledge, the researcher puts in your hands a model of a teaching plan for the experimental group and the researcher hopes that you will express your opinions

and comments on them.

With thanks and appreciation

Signature.....

Full name.....

Scientific title.....

Specialization.....

Researcher

Abbas Maye Fazaa

model of the daily plan for the experimental group according to the concept map strategy.

School name: Salman Al-Mohammadi Intermediate School for Boys

the date:

Grade: Second Intermediate

today:

*Unit: Fifth / Lesson One
minutes*

Time:45

Subject: Means of receiving and sending information

Sample lesson plan using mind map strategy In English language.

Mind map: It is a diagram used to represent ideas, functions, or things connected to each other and organized in a radiant manner around one main idea.

Mind map strategy steps:

- 1. Search for the general or basic idea and put it in the center (middle) using a shape or drawing a picture , because that gives the brain the freedom to spread in all directions and express itself naturally.
- 2. Place the secondary ideas related to the main or general idea and place them in the form of radiations coming out of the center.
- 3. Place the secondary ideas in the form of radiations emanating from the secondary ideas because the human brain works by mentally linking two or more things together.

A model of a teaching plan according to the concept map strategy.

<i>the school</i>	<i>Salman Al-Mohammadi Intermediate School for Boys</i>
<i>Class</i>	<i>Second intermediate</i>
<i>The material</i>	<i>English language</i>
<i>Unity</i>	<i>Fifth</i>
<i>The lesson</i>	<i>One</i>
<i>the topic</i>	<i>receiving and sending information</i>

First, behavioral objectives

Lesson objectives

Objectives:

- 1. The learner should mention examples of old methods of transmitting information*
- . 2. The learner should mention the most prominent modern methods of transmitting information*
- 3. The learner should compare old and modern methods of transmitting information*
- 4. The student should mention the difficulties of old methods of transmitting information.*
- 5. To mention the advantages of modern means of transferring information.*
- 6. To write a written expression about the means of transferring information.*

Secondly, educational means:

Blackboard, A4 paper , pens, school book.

Third, the lesson steps

A: Introduction (5 minutes): The teacher introduces the lesson by asking the following questions:

How did people in the past transmit information?

A student answers: They used horses to walk and carry messages.

What are the difficulties of this method?

The student used to walk for hours and the horse would get tired, so he would be replaced by another horse.

Teacher: Well done.

Another student answers: People used to send messages using media.

Teacher: Well done

Another student answers

In parts of Africa, drums are beaten to send messages.

The teacher asks what are the most important modern means of transferring information?

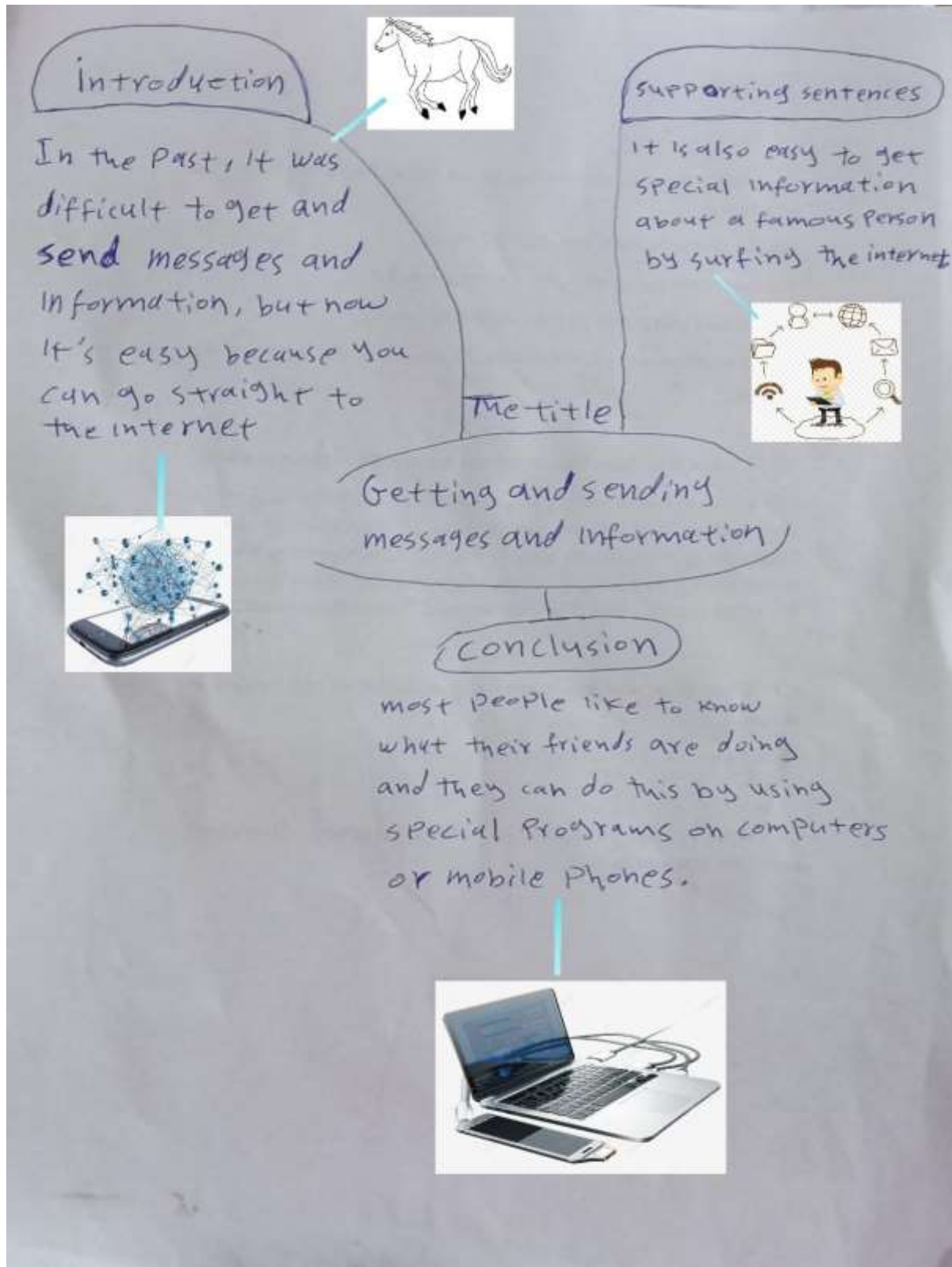
Student answers: Internet, computer and mobile phone programs.

B: Presentation (25 minutes)

First, the teacher explains the strategy on the board by solving the composition exercise using the mind map strategy. He writes the title Getting and sending messages and information , then the introduction, then the details of the expression, then the conclusion.

Secondly, students are asked to express themselves on the paper using the same mind map strategy on the board on the topic of Getting and sending messages and information.

As shown in the following figure:



A model for using a mind map to express the topic of receiving and sending information

Getting and sending messages and information

In the past, it was difficult to get and send messages and information. Now it's easy because you can go straight to the internet. It is also easy to get special information about a famous person by surfing the internet. Most people like to know what their friends are doing and they can do this by using special programs on computers or mobile phones.

Summary (5) minutes:

- 1- Expression title: Sending and receiving information*
- 2- Introduction to the essay: The student writes an introduction to the essay that includes the main sentence.*

S sentence

- 3- Supporting sentences: These are sentences written by the student that reinforce the details of the main sentence.*

- 4- Conclusion of the essay: The student writes a conclusion to the essay that includes sentences that summarize and link the supporting sentences to the main sentence.*

Fourth: Evaluation (8 minutes):

The teacher checks the students' answers in the expression using the mind map strategy on their papers.

He makes sure that the title, introduction, supporting sentences and conclusion of the essay are written correctly, and if there are any mistakes, he corrects them.

It provides feedback to students.

Fifth: Homework (2 minutes): The teacher asks the students to write an essay about obtaining Books from the Internet Get books from the international

Use a mind map to help with expression.



جامعة ميسان

كلية التربية الأساسية

قسم معلم الصفوف الأولى / الدراسات العليا

مناهج وطرائق تدريس عامة

م/ استبانة آراء الخبراء والمحكمين في معرفة مدى صلاحية الخطط التدريسية بصيغتها الأولية

الاساتذة المحترمون تحية طيبة لكم جميعا:

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم أثر استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة الإنجليزية لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية يضع الباحث بين أيديكم أنموذج لخطة تدريسية للمجموعة التجريبية ويأمل الباحث منكم أبداء آراءكم وملاحظاتكم حولهما.

مع الشكر والتقدير

..... التوقيع

..... الاسم الكامل

..... اللقب العلمي

..... الاختصاص

الباحث: عباس مايع فزاع

نموذج الخطة اليومية للمجموعة التجريبية وفق استراتيجية الخريطة الذهنية :

اسم المدرسة: متوسطة سلمان المحمدي للبنين

التاريخ:

الصف: الثاني المتوسط

اليوم:

الوحدة: الخامسة / الدرس الاول

الوقت: 45 دقيقة

الموضوع: وسائل استلام وارسال المعلومات

نموذج لخطة تدريسية باستخدام استراتيجية الخريطة الذهنية في مادة اللغة الانجليزية.

الخريطة الذهنية: هو مخطط يستخدم ليمثل أفكار أو وظائف أو أشياء موصلة ببعض ومنظمة بشكل مشع حول فكرة أساسية واحدة.

خطوات استراتيجية الخريطة الذهنية:

1-البحث عن الفكرة العامة أو الأساسية وذلك لوضعها في المركز (المنتصف) باستخدام شكل أو رسم صورة، لأن ذلك يعطي المخ حرية الانتشار في جميع الاتجاهات والتعبير بشكل طبيعي.

2-وضع الأفكار الفرعية ذات الصلة بالفكرة الأساسية أو العامة ووضعها بشكل إشعاعات تخرج من المركز.

3- وضع الأفكار الثانوية بشكل إشعاعات صادرة من الأفكار الفرعية لأن المخ البشري يعمل بالربط الذهني بني شيئين أو اكثر معاً.

نموذج لخطة تدريسية وفق استراتيجية الخريطة الذهنية :

المدسة	متوسطة سلمان المحمدي للبنين
الصف	الثاني المتوسط
المادة	اللغة الانجليزية
الوحدة	الخامسة
الدرس	الاول
الموضوع	إستلام وارسال المعلومات

أولاً: الاهداف السلوكية

اهداف الدرس

اهداف:

- 1- ان يذكر المتعلم امثلة عن الوسائل القديمة في نقل المعلومات.
- 2- ان يذكر المتعلم ابرز الوسائل الحديثة في نقل المعلومات.
- 3- ان يقارن المتعلم بين الوسائل القديمة والوسائل الحديثة في نقل المعلومات
- 4- ان يذكر التلميذ صعوبات الوسائل القديمة في نقل المعلومات
- 5- ان يذكر مميزات الوسائل الحديثة في نقل المعلومات
- 6- ان يكتب تعبيراً كتابياً عن وسائل نقل المعلومات

ثانيا: الوسائل التعليمية:

السبورة، اوراق A4، اقلام، الكتاب المدرسي.

ثالثا: خطوات الدرس

: المقدمة (٥ دقائق): يقوم المعلم بالتمهيد للدرس من خلال تقديم التساؤلات التالية

كيف كان الناس قديما ينقلون المعلومات ؟

يجيب طالب: كانوا يستعملون الحصان في المسير ونقل الرسائل

ما هي صعوبات هذه الوسيلة ؟

الطالب كان البريد يسير لساعات ويتعب الحصان فيتم استبداله بحصان آخر .

المعلم: احسنت.

يجيب طالب آخر: اعتاد الناس ارسال رسائل باستعمال الاعلام

المعلم: احسنت

يجيب طالب آخر

في اجزاء افريقيا تفرع الطبول لإرسال رسائل

يسأل المعلم ما هي أهم الوسائل الحديثة في نقل المعلومات

يجيب طالب: الانترنت وبرامج في الكمبيوتر والهاتف المحمول

ب: العرض (25 دقيقة)

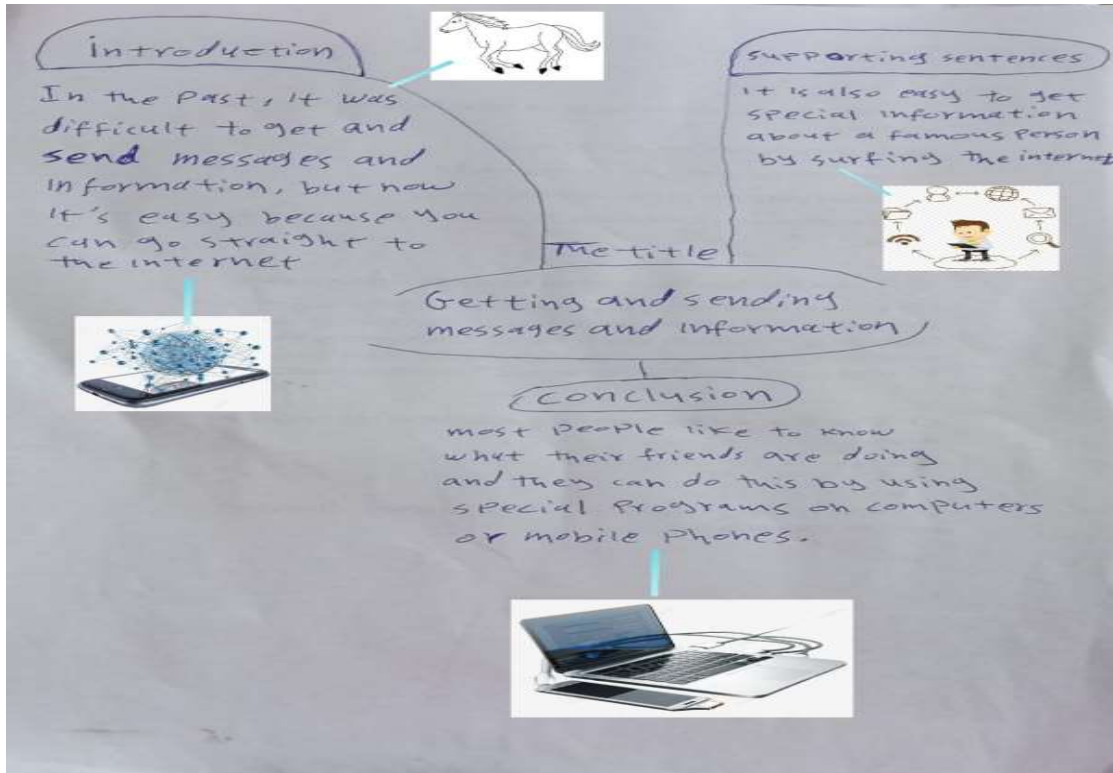
أولاً: يوضح المعلم الاستراتيجية على السبورة بحل تمرين الانشاء باستخدام استراتيجية الخريطة

الذهنية يكتب العنوان *Getting and sending messages and information* استلام

وارسال المعلومات ثم المقدمة وبعدها تفاصيل التعبير ثم الخاتمة

ثانياً: يطلب من الطلاب التعبير في الورقة بنفس استراتيجية الخريطة الذهنية في السبورة في
موضوع *Getting and sending messages and information*

كما موضح في الشكل الاتي:



نموذج استعمال الخريطة الذهنية للتعبير عن موضوع استلام وارسال المعلومات

Getting and sending messages and information

In the past, it was difficult to get and send messages and information. Now it's

easy because you can go straight to the internet. It is also easy to get special

information about a famous person by surfing the internet. Most people like to

know what their friends are doing and they can do this by using special programs on computers or mobile phones.

التلخيص (5) دقائق:

1 - عنوان التعبير: ارسال واستلام المعلومات

2 - مقدمة التعبير: يكتب الطالب مقدمة عن التعبير تتضمن الجملة الرئيسية *The topic*

Sentence

3 - الجمل الساندة: وهي جمل يكتبها الطالب تعزز التفاصيل للجملة الرئيسية

4 - خاتمة التعبير: يكتب الطالب خاتمة للتعبير تتضمن جمل فيها خلاصة وربط بين الجمل الساندة والجملة الرئيسية.

رابعا التقويم (8 دقائق):

يتفقد المعلم اجابات الطلبة في التعبير باستخدامهم استراتيجيات الخارطة الذهنية في اوراقهم ويتأكد من كتابة العنوان والمقدمة والجمل الساندة وخاتمة التعبير بشكل سليم وان وجدت اخطاء يصححها ويوفر تغذية راجعة للطلبة.

خامسا الواجب البيتي (دقيقتان): يكلف المعلم الطلبة كتابة تعبير عن الحصول على الكتب من الانترنت *Get books from the internet* واستعمال الخريطة الذهنية للمساعدة في التعبير.

(عبد الرؤوف، 2015: 71)

ملحق (6)

استبانة اختبار مهارة التعبير الكتابي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ميسان / كلية التربية الأساسية

الدراسات العليا / مناهج وطرائق التدريس العامة

م/ استبانة آراء المحكمين للحكم على مدى صلاحية الاختبار القبلي والبُعدي بصيغته الأولى

الاساتذة المحترمين تحية طيبة لكم جميعاً:

يروم الباحث القيام ببحثه الموسوم بـ ((أثر استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة الانجليزية)).

ومن متطلبات البحث إجراء الاختبار القبلي والبُعدي لدى عينة البحث ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية عالية، يرجى التفضل بالاطلاع على فقرات الاختبار وبيان آرائكم بشأنها، ومدى ملائمتها لطلبة الصف الثاني المتوسط

الباحث: عباس مايع فزاع

إشراف: أ. د فاطمة رحيم عبد الحسين

اسم المحكم واللقب العلمي:

الاختصاص:

مكان العمل

تعليمات الاختبار

عزيزي الطالب

▪ أجابتك واهتمامك يساعد في الوصول إلى نتائج مفيدة لك كطالب في الصف الثاني المتوسط في مادة

اللغة الانجليزية لذا يجب قراءة كل سؤال بإمعان وتدبير.

▪ يتكون الاختبار من 4 أسئلة والاجابة عن جميع الاسئلة

▪ الرجاء كتابة أسمك ورمز شعبتك

▪ زمن الاختبار ٤٠ دقيقة.

Q1: Write about your own career plan. Follow the structure :

- write a title
- write an introduction
- write supporting sentences
- write the conclusion

(14 market)

Q2: Complete the text. Use the correct form of the verbs in brackets.

I (live) in Ranya, but my best friend (live)... in Sulaymaniyah. His family (move)

... there last year. We (like)... to meet at weekends. Last Friday, we (go)... to

the mountains with my friend's parents. When we (climb).... a little boy (go)...

to the edge of the cliff and nearly (fall).... My father (save)... him. The little

boy said, 'I must be more careful. (10 market)

Q3: Re-write the sentence below using capital letters and punctuation marks .

ahmed cant travel to basra next friday (6 market)

Q4: Write a paragraph of 40 words about getting and sending messages and

Information. (10 market)

ملحق (7) مفاتيح الاختبار:

The item	The answer
1	<i>My career plan</i> <i>I'm very patient and hard-working. At school, I'm good at English and Arabic</i> <i>I enjoy reading books. When I finish school, I'm going to study English at university because I'm going to be a translator so I'm studying hard and get high mark in exam.</i>
2	<i>I live in Ranya, but my best friend lives in Sulaymaniyah. His family moved there last year. We like to meet at weekends. Last Friday, we went to the mountains with my friend's parents. When we climbed, a little boy was going to the edge of the cliff and nearly fell my father saved him. The little boy said, 'I must be more careful.</i>
3	<i>Ahmed can't travel to Basra next Friday.</i>
4	<i>Getting and sending messages and information</i> <i>In the past, it was difficult to get and send messages and information. Now it's easy because you can go straight to the internet. It is also easy to get special information about a famous person by surfing the internet. Most people like to know what their friends are doing and they can do this by using special programs on computers or mobile phones.</i>

ملحق (8)

درجات طلبة مجموعة البحث (التجريبية) في الإختبار القبلي :

ت	درجة الاختبار القبلي
1	28
2	26
3	26
4	26
5	26
6	25
7	25
8	24
9	24
10	24
11	24
12	23
13	23
14	23
15	22
16	22
17	22
18	22
19	22
20	22
21	22
22	21
23	21
24	20
25	20
26	20
27	20
28	20
29	20
30	20
31	20
32	19

ملحق (9)

درجات طلبة مجموعة البحث (التجريبية) في الإختبار البعدي :

ت	درجة الاختبار البعدي
1	34
2	32
3	32
4	32
5	32
6	32
7	30
8	30
9	30
10	30
11	30
12	29
13	28
14	28
15	28
16	28
17	26
18	26
19	26
20	25
21	24
22	24
23	24
24	24
25	24
26	24
27	23
28	22
29	22
30	22
31	22
32	22

Abstract

The current research aims to identify the effect of using the mind mapping strategy on developing the written expression skill among second-grade middle school students in the English language subject.

To achieve this research objective, the researcher formulated the following hypothesis:

There are no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the mean scores of the pre-test and post-test for the written expression skill among the students of the group studying according to the mind mapping strategy.

The researcher selected a sample of second-grade intermediate students from Salman Al-Muhammadi School for Boys, affiliated with the General Directorate of Education in Maysan Governorate, to represent the research sample for the academic year 2023–2024.

The school had three sections for the second intermediate grade. The researcher chose Section (A) to represent the experimental group, whose students were exposed to the independent variable (the mind mapping strategy). The researcher adopted the one-group experimental design by applying two tests (pre and post) to the research sample consisting of (32) students.

The researcher resorted to this type of design to overcome some difficulties in testing equivalent groups, as the one-group experimental design is considered one of the easiest types of designs for educational research.

The researcher specified the subject matter as five topics from the English language curriculum scheduled to be taught during the experimental period in the second semester. The researcher prepared a test to measure the written expression skill of the research sample (before and after the experiment) as a research tool to identify the effect of using the mind mapping strategy on developing the written expression skill.

The researcher presented the test items and the content of the study material to arbitrators to benefit from their opinions and observations

regarding the soundness of the item construction. Based on sound scientific observations, some items were rephrased, and suggested modifications were made to others. The experiment lasted eleven weeks. At its conclusion, the post-test was applied to measure the written expression skill of the students in the experimental research group.

The researcher used the following statistical methods: Paired Samples t-test and Pearson Correlation Coefficient.

The research reached the following results:

There are statistically significant differences at the significance level (0.05) between the mean scores of the pre-test and post-test for the written expression skill among the students of the group studying according to the mind mapping strategy, in favor of the post-test. In light of the research results, the researcher reached several conclusions:

1- The use of the mind mapping strategy plays an effective role in developing students' written expression skills.

2-The mind mapping strategy enabled students to express their ideas in a non- traditional way, which enhanced their creative thinking and generated new ways of expression.

**Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
And Scientific Research
University of Missan
College of Basic Education
Department of First Classes Teacher
Postgraduate Studies**



**The Impact of using The Mind Mapping Strategy in
developing Writing Expression Skill among students
of Intermediate second-grade in the English language.**

A Thesis Submitted by

Abbas Mayea Fazaa

To Council of College of Basic Education, University of Missan
in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of
Master of General Curricula and Methods of Teaching

Supervised by

Prof. Dr.

Fatima Rahim Abdul Husain

2025 A.D

1446 H.